

بمثابة النفي القاطع لأنباء مغادرته البلاد أوجود تضيق عليه القرضاوي يشارك أمير قطر «الوالد» وحرمه حفل تخرج جامعة حمد بن خليفة



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الامير الوالد في قطر وزوجته الشبيخة موزا المسند يحضران حفل تخرج ويبدو في الصفوف الأولى الشيخ يوسف القرضاوي

وخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس. وأضاف البيان أن الندوة تأتي في إطار مساهمة الاتحاد في جهود مؤسسات المجتمع المدني وغيرها في العالم العربي والإسلامي، مناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وردا على الإساءات المتكررة للصهاينة على القدس والأقصى والمقدسات الدينية الأخرى، ومحاولات التهويد من العدو والتطبيع من قبل آخرين.

وتنمية المجتمع، وفي وزارة التربية والتعليم، وفي وزارة الأوقاف، وفي سائر المجالات في المجتمع القطري، وأعبر عن موقف الإسلام كما أراه، بكل حرية، وكشف بيان الاتحاد أن الدكتور القرضاوي سيكون في مقدمة العلماء والشخصيات التي تشارك في ندوة «الأقصى بين الأمانة والمواجهة»، إلى جانب الدكتور علي محيي الدين الفرة داغي، والشيخ عكرمة صبري

عن الموقف الرسمي القطري في مواقفه التي يدلي بها. وقال في بيانه إنه لن ينتقل إلى تونس أو «إلى أي عاصمة أخرى» مضيفا: «صاري لي بعد قطر أكثر من ثلاثة وخمسين عاما، أحبب، وأحاضر، وأفتي، وادرس، وأدعو، وأكتب، وأشارك في كل عمل نافع؛ في المعهد الديني، وفي جامعة قطر، ومؤسسة قطر للتربية والعلوم

خليفة، حيث أعرب الشيخ الدكتور عبدالله بن علي آل ثاني، رئيس الجامعة، في كلمة له ببادرة المناسبة، عن سعادته بالاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلاب جامعة حمد بن خليفة وطلاب الجامعات الشريكة لها. وسجل احتفال هذا العام العدد الأكبر من الخريجين في تاريخ جامعة حمد بن خليفة والجامعات الشريكة، إذ ضم 549 طالبا وطالبة، يمثلون 55 دولة مختلفة، وهو ما يمثل ارتفاعا ملحوظا في أعداد الخريجين، الذين بلغ عددهم العام الماضي 437 طالبا. وقد فاقت نسبة الخريجات الإناث نسبة نظرائهم من الذكور هذا العام، إذ بلغ عدد خريجات هذا العام 292 طالبة في مقابل 257 من الخريجين الذكور.

كما نقل عن موقع القرضاوي أن رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين استقبل أس وفد الجامعة الإسلامية في الهند، وهذا بدعوة من مركز القرضاوي للوساطة الإسلامية والتجديد، وذلك لحضور دورة عن الوسطية في الإسلام، وتهيئة الفتوى، في إطار خطة المركز للنشر وتدعيم مفهوم الوسطية.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

في حضور رسمي على أعلى مستوى في قطر، شارك الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين احتفال جامعة حمد بن خليفة بتخريج دفعة 2014 من طلاب الجامعة والكلية بالتعاون معها، حيث جلس في الصفوف الأمامية الأولى بالقرب من «الأمير الوالد»، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (أمير قطر السابق)، والشيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، إلى جانب حضور عدد من قيادات مؤسسة قطر، على رأسهم شقيقة الأمير تمام، والشيخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

ونقلت وكالات أنباء دولية عن صحيفة الخبر الجزائرية خلال هذا الأسبوع، معلومات عن الصفة لاستقبال الجزائر الشيخ القرضاوي، وفي إطار جهود لتقريب وجهات النظر بين الدول الخليجية ورأب الصدع في علاقتها. وكثف مكتب الشيخ القرضاوي هذا الأسبوع من بث أخبار وبيانات عن نشاطاته بوصفه رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين. ونشر في موقعه الإلكتروني أن يوسف القرضاوي شهد حفل تخرج جامعة حمد بن

أوغلو: انفراجة في العلاقات التركية - الإسرائيلية

■ أنقرة - الأناضول: قال وزير الخارجية التركي «حمد داود أوغلو» إن المفاوضات التركية الإسرائيلية لم تصل إلى نهايتها، مؤكدا أنه تم تجاوز المشاكل إلى حد كبير.

جاءت تصريحات داود أوغلو في معرض إجابته على سؤال لأحد الصحفيين، أثناء مؤتمر صحافي مشترك، عقده في العاصمة التركية أنقرة، مع نظيره التتازني «برنارد ميميه»، الذي يزور تركيا لأول مرة. يذكر أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل كانت تعيش مرحلة توتر قبل عام مضى إثر الانتقاد اللاذع والعنيف الذي وجهته أنقرة لقتل أبيب بسبب العدوان على غزة، وأضاف داود أوغلو «أمل أن يتم حل هذه المسألة في أسرع وقت ممكن في إطار المبادئ التركية، ونحن نطلع أصدقاءنا المنعنين على سير المفاوضات، وأود أن أؤكد أن التطورات بهذا الشأن تستير في الاتجاه الإيجابي».

كما أشار إلى أن علاقات تركيا مع تتازانيا تحمل أهمية كبيرة في مجال افتتاح تركيا على أفريقيا، مؤكدا أن تركيا فتحت أولى سفارتها في أفريقيا في تتازانيا عام 2009، وأن حجم التجارة المتبادل بين البلدين بلغ 63 مليون دولار عام 2009، وأن تركيا رفعت خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى 183 مليون دولار. من جانبه أكد وزير الخارجية التتازاني أنه يزور أنقرة، في أجل افتتاح السفارة التتازانية لدى أنقرة، مؤكدا أن ذلك يمثل حدثا هاما بالنسبة لتتازانيا.

انفجار قنبلة يقتل 9 جنود... ومعارك بين فصائل طالبان باكستان: الإفراج بكفالة عن عنصر أمريكي في الـ«أف بي أي»

منطقة القبائل الباكستانية المضطربة الحاذية لافغانستان، بحسب الجيش. فقد انفجرت قنبلة لدى مرور قافلة عسكرية في قرية غلام خان في منطقة شمال وزيرستان القبلية التي تعتبر مركز حركة التمرد الإسلامية المسلحة في المنطقة. وقال الجيش في بيان أن تسعة جنود قتلوا واصيب اثنان آخران بجروح خطيرة في الانفجار. وذكرت مصادر أمنية محلية أن الجيش سارع إلى الاستعانة بالطيران وشن عملية لتعقب المتمردين الذين شاركوا في هذا الهجوم الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنه حتى الظهر. وقد انتهت حركة طالبان الباكستانية التي تقاثل منذ 2007 الحكم في إسلام آباد، وآخر الشهر الماضي وفقا لإطلاق النار استمر خمسة أسابيع لتعاش عمليّة السلام مع الحكومة كما أعلنت في البداية. لكن المتمردين الإسلاميين الذين استنفقوا القتال لم يعلنوا رسميا تخليهم عن هذا الحور الذي يحمل مع ذلك الملصق والمتمردين انضمامهم على التشكيك في جدواه. وأسفرت مواجهات في الأسابيع الأخيرة عن عشرات القتلى بين الفصائل المتنافسة لرحمة طالبان، وخصوصا بين مجموعة خان سعيدن جماعة متحركة لا طيار، فيما يعين شيوخ تتنافسان على مسائل كثيرة منها زعامة التمرد في منطقة جنوب وزيرستان القبيلة. ويعتبر سجناء من النصارى والى الرحمن المسؤول الثاني في حركة طالبان الباكستانية الذي قتته العام الماضي طائفة بلا طيار، فيما يعين شيوخها أنه من انصار كميح الله مجسود - زعيم طالبان الذي قتل العام خلال غارة أميركية. وأسفرت معارك بين الفصائل المتنافسة الخمسين عن عشرة قتلى قرب الحدود الأفغانية، كما ذكرت مصادر أمنية وفي حركة طالبان، وفي تصريح، قال مصدر في حركة طالبان أن «رجال شيوخها جامعا معسكرا لخان سنجنا وقتلوا عشرة عناصر».

من-وكالات: أفرجت السلطات الباكستانية بكفالة أمس الخميس عن أحد عناصر مكتب المخابرات الفدرالي الأمريكي (اف بي اي) بعد اعتقاله لحيازته ذخيرة أثناء محاولته ركوب طائرة، بحسب مسؤولين. واعتقل الموظف الذي لم يكشف عن هويته في مطار كراتشي الاثنين عندما عثر بمسعود المطار بحوزته على 15 رصاصة شهريا مخصصا من عيار 9 ملم خلال عمليات تفتيش روتينية استعداها لمغادرته إلى العاصمة اسلام آباد. ووافقت محكمة في كراتشي على طلب الإفراج عنه بكفالة بمبلغ مليون روبية باكستانية (10,000 دولار)، بحسب ما صرح مسؤول الشرطة البارز راو انور. وقام مسؤولون أمريكيون باصطحابه من مركز الشرطة في كراتشي بعد دفع الكفالة. وصرح المتحدث باسم الشرطة أن «عمل الـاف بي اي تم تسليمه إلى القصفلية الأمريكية في كراتشي». ويأتي الحادث في وقت تشهد فيه العلاقات بين واشنطن وإسلام آباد هواء نسيبا. فقد تحسنت تلك العلاقات بشكل كبير بعد أن كانت تتدهور في 2011 بسبب سلسلة من الاتزمات التي بينها الغارة الأمريكية التي قتل فيها زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان، والتي اعتبرتتها اسلام آباد انتهاكا لسيادتها. كما أثار مقتل رجلين بنيران التي أطلقتها القوات الأمريكية المركزية (سبي أي آيه) ريموند ديفيز في مدينة لاهور شرق البلاد في كانون الثاني/يناير 2011 أزمة دبلوماسية أخرى بين البلدين الحليفين في «الحرب على الإرهاب». وأفرجت محكمة باكستانية عن ديفيز بعد دفع مليوني دولار فدية لتعاطلي الرجلين القتلين. إلى ذلك، أدى انفجار قنبلة يدوية الصنع كانت مزروعة على صيف إحدى الطرق التي مقتل 9 جنود واصابة اثنين آخرين على الأقل في

اليمن: وزارة الدفاع تعلن اكتساح أكبر معقل لـ«القاعدة» في شبوه وتصفية 5 عناصر قيادية في التنظيم... والسفارة الأمريكية تغلق أبوابها



عناصر من الجيش اليمني بعد اقتحام منطقة عزان في محافظة شبوه

القاعدة ضد المصالح الغربية واليمنية على حد سواء، خاصة بعد القيام بعمليات اغتيال ومحاولات اختطافات للعديد من الغربيين في العاصمة صنعاء التي أصبحت جبهة مفتوحة لعناصر القاعدة لتنفيذ عملياتهم الانتقامية. وارتفعت المخاوف في أوساط البعثات الدبلوماسية الغربية بصنعاء من انتقال عمليات القاعدة من مناطق الأطراف في المحافظات النائية إلى شواطئ منطقة النورماندي الفرنسية كانت بمثابة خطوة أساسية في تحرير فرنسا من النازية ومزمنة ألمانيا. وقد شاركت في عملية النورماندي نحو 6900 من السفن الحربية من بينها 4100 سفينة إنزال، و12000 طائرة حربية، و6 مليون جندي من قوات المظلات ومشاة البحرية، وقاد العملية الجنرال الأمريكي (أيزنهاور)، حيث تمكن الحلفاء من تحرير فرنسا ثم اكتملوا بتاجها مدينة برلين في ألمانيا.

عناصر القاعدة في تلك المناطق القبلية. في غضون ذلك أعلنت وزارة الدفاع أمس عن مقتل 5 من العناصر القيادية في تنظيم القاعدة في مناطق مختلفة، وهم أبو ايوب الجزائري بوري صيفة في أبو مصعب الكويتي بمحافظة شبوه وأبو الوليد الحميقياني في شبوه وأبو عادل الكندي في محافظة البيضاء وكذا خالد العديني.

ونتيجة لتصاعد عدد قتلى القاعدة في أكثر من محافظة وجهت وزارة الداخلية الأجهزة الأمنية بالقيام بعملية حصر وتجميع البيانات لقتلى عناصر القاعدة في 9 محافظات، في مقدمتها العاصمة صنعاء بالإضافة إلى محافظات أبين ولحج وصنعاء وشبوه والبيضاء وحضرموت والضالع ومارب، وإعداد كتوفات تفصيلية عن قتلى تنظيم القاعدة في هذه المحافظات.

بريطانيا أرسلت مدمرة لتعقب حاملة طائرات روسية فرنسا ترتب لاجتماع مباشر في «النورماندي» بين بوتين والقادة الغربيين بشأن أوكرانيا

ويؤيدو القبول بسبب الأزمة في أوكرانيا. يعتقد الدول الصناعية السبع شهر مارس الماضي اجتماعا على هامش قمة لقمة الناتو في حضور مثل هذه الاحتفالات مؤكدا روسيا ردا على ضمها للقرم، وسط مخاوف من أن يتخطى طروح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين شبه جزيرة القرم ليشمل مناطق أخرى من أوكرانيا. وعرفت الحرب العالمية الثانية، في السادس من شهر حزيران/يونيو عام 1944، منطلقا حاسما في مسارها، حينما قامت قوات الحلفاء بعملية إنزال بحري في شواطئ منطقة النورماندي الفرنسية كانت بمثابة خطوة أساسية في تحرير فرنسا من النازية ومزمنة ألمانيا. وقد شاركت في عملية النورماندي نحو 6900 من السفن الحربية من بينها 4100 سفينة إنزال، و12000 طائرة حربية، و6 مليون جندي من قوات المظلات ومشاة البحرية، وقاد العملية الجنرال الأمريكي (أيزنهاور)، حيث تمكن الحلفاء من تحرير فرنسا ثم اكتملوا بتاجها مدينة برلين في ألمانيا.

وقال وزير الدفاع ورئيس جهاز الأمن القومي الدكتور علي الأحمدى، ومحافظ شبوه أحمد حاج ومحافظة أبين جمال العالقي والعديين من قيادات المناطق العسكرية الجنوبية زعماء هذه المعارك ضد عناصر القاعدة في هذه المحافظات الجبلية شديدة الوعورة في عزان والمناطق الجاورة الجبلية المجاورة لها، وتحول المعركة إلى حرب عصابات، بعد أن كان عناصر القاعدة يتخذون من مدينة عزان مقعلا رئيسيا لهم. وأوضح أن القوات الحكومية المكونة من وحدات الجيش العسكرية والقوات الأمنية وقوات اللجان الشعبية المساندة لها، تمكنوا من تصفية مدينة عزان من مسلحي عناصر القاعدة وإجبارهم على الفرار منها، ولكن ذلك لا يعني تصفيتهم بالكامل بل كسر شوكتهم وتضييق الخناق عليهم وفرض سيطرة الدولة على كافة المناطق التي كان عناصر القاعدة يتخذون منها مكانا لتجمعهم ومنطلقا لعملياتهم الأربعة.

باريس - «القدس العربي»

من محمد واموسي: عواصم-وكالات:

وجهت فرنسا رسميا دعوة مكتوبة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين لإنزال قوات الحلفاء في فرنسا التي ستشهدها شواطئ منطقة «النورماندي» الفرنسية في السادس من شهر حزيران/يونيو المقبل، بالرغم من من توتر العلاقات الروسية الأوروبية على خلفية أزمة موسكو مع أوكرانيا. وقال مصدر في قصر الإليزيه لـ«القدس العربي»، «نعم الدعوة أرسلت وبوتن يجب أن يأتي إلى فرنسا، لأننا ببساطة نقاسمنا مع الروس سقوط قتلى وصنع إنجال خلال ذكرى الإنزال في الحرب العالمية الثانية».

نيويورك - «القدس العربي»:

من عبد الحميد صيام:

عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مفتوحة بمناسبة مرور عشرة أعوام على اعتماد القرار 1540 (2004) والذي يطالب بتعاون دولي في مجال حرمان الجماعات الإرهابية من الوصول إلى أي نوع من أسلحة الدمار الشامل، وكمر الجرس في جلسة الأربعاء تأكيد على أن انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وسوائل إصطناعها يشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. وقال مجلس الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

عشر سنوات على قرار منع وصول أسلحة الدمار الشامل إلى أيدي الإرهابيين

عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مفتوحة بمناسبة مرور عشرة أعوام على اعتماد القرار 1540 (2004) والذي يطالب بتعاون دولي في مجال حرمان الجماعات الإرهابية من الوصول إلى أي نوع من أسلحة الدمار الشامل، وكمر الجرس في جلسة الأربعاء تأكيد على أن انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وسوائل إصطناعها يشكل تهديدا للسلام والأمن الدوليين. وقال مجلس الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. حيازة جهات غير تابعة للدول على الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية وسوائل إصطناعها أو استخدامها أو الاتجار بها أو استغلالها». وبموجب القرار 1540، يجب على جميع الدول أن تمنع عن تقديم أي شكل من أشكال الدعم للجهات غير التابعة للدول والتي تحاول تطوير وحيازة وصنع أو امتلاك أو نقل أو تحويل أو استخدام أسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية كما أكد المجلس على الحاجة الملحة لأن تتخذ جميع الدول تدابير إضافية فعالة لمنع انتشار تلك الأسلحة، ومنع الجهات من غير الدول من حيازة أسلحة الدمار الشامل وأن تضع ضوابط ملغية لتنتشرها، كما أكد على ضرورة تعزيز مساعدة الدول في تنفيذ القرار. كما أثنى مجلس الأمن على المساهمات اللوجستية المشددة عملا بالقرار 1540 وأكد من جديد على دعمه للتواصل لها، كما شجع اللجنة على الاستفادة من الخبرات المكتسبة في هذا المجال بما في ذلك خبرات المجتمع المدني ودوائر الصناعة والقطاع الخاص.

تعهد الرحيل ان طالبه الشعب بذلك واعتبر أن أغلب المصريين يرفضون أفكار الإسلام السياسي

السياسي: تحقيق الديمقراطية سيحتاج 25 عاما بعد الاستقرار ومهمات قوات «التدخل السريع» ضد الإرهاب الداخلية وخارجية



المرشح الرئاسي حمدين صباحي يرفع علامة النصر خلال حملته الانتخابية



ملصق للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي وسط القاهرة

الحياة السياسية

قال السيسي إن خلل القوى السياسية أدى إلى وصول قوى ظلامية إلى الحكم، كاشفاً عن أن الدولة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، وقدمت لهم مقترحات ودعمًا، لكن فشلنا في كسب ثقة الشباب لأنه كانت هناك مجموعات تقوم بما أسماه «مزعزعي» (يقصد تهديد القوات المسلحة) كي يتم إسقاطها.

الإصلاح الإداري:

قال السيسي أن هناك 15 مليون شخص في القطاع الخاص يحتاجون إلى المساعدة، كما أن القطاع الإداري في الدولة مترهل، ولكن ليس لدي بديل ثان، وليس لدينا سوى الترفق بالناس وأن نعطيهم القدوة. واعتبر المرشح الرئاسي المحتمل أنه لا يستطيع اتخاذ إجراءات صادمة في هذه الدولة خصوصاً أن الدولة هي أضعف حالاتها، وليس ناسنا أن نسبتم اتخاذ إجراءات ضد مراكز الفساد في مصر، لأنه لا يمكن التسامح مع الفساد على الإطلاق. وتابع أن «الكتلة الأساسية من العاملين بجهاز الدولة هم أهلنا وناسنا وليس ذنبهم أن التعليم كان شيئاً والخدمات منهارة والرعاية غائبة».

وعن الوجود المحسوبة على النظام القديم قال السيسي بانفعال: «مفيش (لا يوجد) ما فيا سوف تشتغل معاينا (تعمل معي)، لا ما فيا اللحوم ولا غيرها». وعن القطاع العام، قال السيسي إنه ليس معقولاً أن يكون الحل هو هدم القطاع وشركائه، بل علينا أن نناقش كيف يكون الحل، مشيراً إلى أن البعد الاقتصادي والاجتماعي هو الحاكم في تعديل كل الخريطة في مصر.

ولفت إلى أنه لا يملك خياراً لكي يتحرك على محور ويتحرك الآخر، بل يجب عليه أن يتحرك في كل الاتجاهات. ونفى وجود مشروع «مائة يوم» بعد فوزه لأنه لا يستطيع أن يقول وعداً ولا ينفذه وحكاية الوعود فقط عند الدولة المستقرة، بحسب قوله.

قوة التدخل السريع في الداخل والخارج: تحدث السيسي عن قوة التدخل السريع التي تم انشاؤها في نهاية عهده كوزير للدفاع، وقال إن مثل هذه القوة غير موجودة إلا في أمريكا وروسيا، وقوة أصغر منها موجودة في حلف الناتو. وأشار إلى أن هذه القوة تعمل على كل الاتجاهات الرئيسية الاستراتيجية، وسوف يتم تحريكها في أي اتجاه غرباً أو جنوباً أو شرقاً وحتى في اتجاه الخارج، لأن الجيش المصري يحمي الأمن القومي المصري والعربي. وأضاف أن الشرطة المدنية هي الأصل في العمل داخل البلاد وفي مكافحة الإرهاب، والجيش عمل لفترة بسبب تراجع دور الشرطة بعد 25 يناير/ كانون الثاني وكذلك في سيناء.

وعن سيناء، قال أن الجيش دخل إلى مناطق (ب) و(ج) بعد 28 يناير/ كانون الثاني 2011 وهي مناطق لم تدخلها القوات المصرية من قبل، ونتيجة لذلك فقد تم تثبيت الموقف في سيناء ومنعه من التدهور أكثر. وأشار إلى أن الكثير لم يدركوا أن ملايين الأسر لا تأكل بسبب المظاهرات والعنف والإرهاب الذي تسبب في وقف السياحة، وأنه أحياناً البيض يطلب أشياء ماثلية في أوقات شديدة القسوة، ولذلك لا بد من توازن بين الحريات والأمن القومي وأخشى ألا نجد وطناً ونحن نبحت عن الحريات. وأوضح أن التطرف والإرهاب سوف يستغرقان بعض الوقت حتى يتم القضاء عليهما.

بشرو ولديهم أسر، مقترحاً أن تقوم الصحف بإعطاء المسؤولين فرصة أربعة أشهر حتى يحكموا عليهم، وبدلاً من التجريح يمكن أن تهتمس في أذن المسؤولين.

البرنامج الانتخابي:

ووصف السيسي برنامجه الانتخابي بالمطوح، الذي يركز على العدالة الاجتماعية ومساعدة الفقراء والموزعين، مشيراً إلى أن الجيش وزع حصصاً تموينية في المناطق الفقيرة، وسيواصل هذا الجهد لتخفيف المعاناة عن المواطنين.

وأشار إلى أنه لن يكون في كل الأحوال ضد المواطن الغلبان (الفقير)، بل سيكون هو المستفيد. وحول الأليات التي سوف ينشئها لمساعدة الفقراء قال: «استطيع بعون الله عمل آليات، هي كلمة واحدة تقال للجيش، هتلاقوا (ستجدون) الدنيا اشتغلت (تعمل)، وخلال ثلاثة شهور ستكون هناك أسواق حول المناطق الشعبية كثيفة السكان».

وقال إنه يضع أمامه التجريبتين الألمانية واليابانية بعد الحرب العالمية الثانية وكيف وصل البلدان إلى ما وصل إليه وتحولت ألمانيا من أمة مدغدة (محطمة) إلى دولة لديها فائض 4 تريليونات يورو، معتزفاً أن حشد طاقة المصريين أمر ليس بسيطاً، لكنه ممكن. وعن الأزمة الاقتصادية قال السيسي: «هناك أزمة اقتصادية كبرى ولولم نواجهها بطريقة صحيحة فإن المشهد يأكله قد ينهار».

وأضاف أن آليات تخفيض الأسعار ستتركز في أشياء كثيرة مثل زيادة دور وفعالية الجمعيات الاستهلاكية وتخطيط دور الرقابة وأي أزمة أو احتقان سوف أطلب من الجيش أن يتدخل لكنه لن يدير، في بنى مراكز أو مجمعات أو منشآت ضخمة في أوقات قياسية.

30 يونيو/ حزيران، كانتا خطوة هائلة في طريق الديمقراطية، فقبل 25 يناير/ كانون الثاني كان منتهى الأمل ألا يتم توريث الحكم، وعندما يتحقق ذلك علينا أن نستعدد والأنا نشغل بتعظيم المطالب فقط، لأنه سيؤدي إلى أن أي شيء يتحقق لن يكون كافياً. وأضاف: «الإقصاء يتعارض مع الديمقراطية لكن السؤال هو: هل المزاج العام للرأي العام يقبل الإقصاء أم لا؟، وهل البنية مناسبة أم لا؟، علينا أن نناقش كل ذلك».

الإسلام السياسي:

قال السيسي إن الأوروبيين حسمو علاقة الدين بالدولة منذ أربعة قرون أو أكثر، شارحاً أن جزء كبيراً من المجتمع المصري لا يقبل أفكار تيار الإسلام السياسي، لأنه خاف وقلق على حاضر ومستقبله. واعترف بوجود تفوق للإخوان في الخارج بحكم تواجدهم هناك منذ فترة وحسن تنظيمهم. وعن المصالحة، قال: «لا أحد يكره المصالحة لكن حتى الآن ما يتم من إجراءات على الأرض من قبل هذا الفريق (يقصد مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي) لا تدعم هذا الاتجاه، وعليهم أن يعالجوا المسألة مع المصريين أولاً».

وأضاف: «هذا التيار عندما يقوم بالمظاهرات فهو يصرف الأمن عن معالجة الأمن الجنائي، إن أمن الشعب هي المصالحة وكيف تتحقق؟، فضلاً عن أن الشعب المصري يريد اعتذاراً وترضية من هؤلاء».

طالب السيسي رؤساء التحرير، بتوحيد الرأي من أجل الوطن، والتوقف في نقد المسؤولين لأنهم

القاهرة – الأناضول: قال عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع المصري المستقيل، والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، إن تحقيق الديمقراطية الكاملة في مصر يحتاج 25 عاماً، شريطة الاستقرار. جاء ذلك خلال خمس ساعات، قضاها المشير مع رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير عدد من الصحف المصرية.

وأشار السيسي إلى أنه سيصدى للإرهاب، وسيحرك وحدات التدخل السريع التي تم انشاؤها مؤخراً في كل الاتجاهات لأن الجيش المصري يحمي الأمن القومي المصري والعربي. وأوضح أنه في حالة انتخابه رئيساً وطالبه الشعب بالرحيل فسيرحل، وقال: «لو (إذا) قالوا لي امشى.. لن أثنى لهم كلمة لسبب بسيط هو أنني لم أترشح رغبة في سلطة، بل مستدعي من الشعب لوطن في خطر، وليس من المروءة والشهامة أن أتركة». وأضاف: «أنا لست لها وحدي بل يكف قلدي أمل في الله وفي الناس، والقوة السحرية للشعب وهي التي رأيتها في 30 يونيو/ حزيران وفي 3 يوليو/ تموز الماضيين، غير الملايين الذين خرجوا في القرى ولم تنقل صورهم وسائل الإعلام».

الديمقراطية:

وقال السيسي إن مشكلتنا أننا نستدعي صورة موجودة في ديمقراطيات غربية مستقورة منذ مئات السنين ونحاول إسقاطها على واقعنا، وهذا لن ينجح، متوقفاً أن نستمر ما بين 20 و25 عاماً وربما أكثر حتى نصل إلى مرحلة الديمقراطية الكاملة الموجودة في الخارج، شريطة أن يحدث الاستقرار في البلاد. وأشار إلى أن ثورتي 25 يناير/ كانون الثاني،

تظاهرة احتجاجية غرب تركيا ضد أحكام الإعدام في مصر

في عملية أمنية أسقطت مئات القتلى، بحسب حصيلة رسمية، وأشارت انتقادات دولية واسعة للسلطة الحالية في مصر. واعتمت أنصار مرسي في الميدان احتجاجاً على ما حدث يوم 3 يوليو/ تموز الماضي، حين أطيح وزير الدفاع القائد العام للجيش آنذاك، عبد الفتاح السيسي، بمشاركة قوى شعبية وسياسية ودينية، بالرئيس حينها، محمد مرسي، وهو أول رئيس منتخب عقب الثورة، التي أطاحت بالرئيس الأسبق، حسني مبارك، عام 2011، وأول رئيس مدني منتخب منذ إعلان الجمهورية في مصر عام 1953.

وفي مارس/ آذار الماضي، أعلن السيسي استقالته من منصب وزير الدفاع، وترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة يومي 26 و27 من الشهر الجاري، والتي يواجه فيها السياسي الناصري، حمدين صباحي،

والشروع في قتل اثنين آخرين وارتكاب أعمال عنف واقتحام مراكز شرطية. وأشار الحكمان انتقادات حادة من الكثير من العواصم الغربية والمنظمات الحقوقية، وصف بعضها القضاء المصري بـ«السيسي»، واعتبر الحكيم بمثابة «إعدام للعدالة في مصر».

ومرارة، أعلنت السلطات المصرية أن القضاء المصري مستقل وأحكامه «غير مسيئة»، و«لا يجوز التعليق عليها». وقرر النائب العام المصري الطعن على أحكام محكمة جنحيات المنيا، وأعلنت وزارة العدل المصرية أن معظم المتهمين يحكمون غيابياً، ومن حقهم الطعن على تلك الأحكام. واندلعت الأحداث التي يُحاكم فيها هؤلاء المتهمون عقب ساعات من فض قوات الأمن المصرية اعتصام مؤيدي مرسي في ميداني «رابضة العدوية» (شرقي القاهرة) و«نهضة مصر» (غرب) يوم 14 أغسطس/ آب الماضي،

ومضى قائلاً «لا بد من محاسبة الانقلابيين أجلاً أم عاجلاً، ومصر بحاجة إلى مزيد من الديمقراطية والاستقرار، ونحن لا نعترف بأحكام الإعدام التي صدرت بوصاية من العسكر والانقلابيين، ونحن نؤكد وبقوة بجانب المظلومين في مصر ممن يناضلون بشكل سلمي في سبيل إعلاء كلمة الحق والعدل». وقررت محكمة جنحيات المنيا (وسط)، في 28 من الشهر الماضي، إحالة أوراق 683 من أنصار مرسي، بينهم المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بدیع، إلى مفتي الديار المصرية، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، وذلك بتهمة ارتكاب أعمال عنف واقتحام مراكز شرطية. كما قضت المحكمة نفسها، وفي اليوم نفسه، لكن في قضية أخرى، بالإعدام على 37 من أنصار مرسي، المنتسب إلى جماعة الإخوان؛ بتهمة قتل شرطي

الشرطة العراقية تقتل 17 عنصراً من «داعش»



جندي عراقي خلال المواجهات مع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية

ويسيطر تنظيم داعش (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، المحسوب على تنظيم القاعدة، ومسلحون من العشائر الرافضة لسياسة رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، على مدينة الفلوجة، منذ نحو ثلاثة أشهر، فيما سيطر مسلحو التنظيم منذ ما يقرب من شهر، على سد الفلوجة وأغلق معظم بواباته، قبل أن يفتحوها فجأة، لتغمر المياه قضاء أبو غريب. ومؤخراً، تسبب إطلاق مياه سد الفلوجة بصورة غير منتظمة إلى غرق العديد من المناطق الزراعية في قضاء أبو غريب، حيث قام مسلحون بعد سيطرتهم على المدينة بإغلاق جميع بوابات السد، وخوفاً من ارتفاع منسوب المياه يقومون كل فترة بإطلاق المياه.

وتحاصر قوات من الجيش العراقي مدعومة بدبابات ومدعات عسكرية مدينة الفلوجة منذ نحو أربعة أشهر بعد أن أحكم عناصر «داعش» سيطرتهم على أحياء المدينة وطردهوا عناصر الشرطة المحلية واستولوا على العجلات والأسلحة والذخيرة.

الموصل – د ب أ: قالت الشرطة العراقية أمس الخميس إنها تمكنت من قتل 17 من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في عملية أمنية بمناطق جنوبي مدينة الموصل/ 400 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد. وقالت مصادر أمنية أن قوات الشرطة العراقية تمكنت من قتل 17 مسلحاً من عناصر تنظيم «داعش» في عملية أمنية بمناطق القيارة والشوربي جنوبي مدينة الموصل واستولت على أربع عجلات تعود لهم و سيارة مفخخة معدة للتفجير.

ونفت وزارة الدفاع العراقية أمس الخميس، الأنباء التي تحدثت عن اقتحام قوات الجيش لسدة الفلوجة بمحافظة الأنبار، واصفة تلك الأخبار بـ«الكاذبة»، فيما اتهمت بعض وسائل الإعلام بـ«تضليل الرأي العام». وقالت الوزارة، إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام من أخبار حول اقتحام الجيش لسدة الفلوجة ناسبة هذا الخبر إلى بيان صادر من قبل الوزارة «عارية عن الصحة»، واصفة تلك الأخبار بـ«الكاذبة».

مسؤول حكومي سوري؛ نحو ألف مقاتل معارض غادروا أحياء المدينة المحاصرة

المعارضة السورية تطلق سراح 11 أسيراً بينهم جاسوسة إيرانية ضمن صفقة حمص

عواصم - وكالات - حمص -

«القدس العربي»

من طارق الحمصي:

أطلقت المعارضة السورية سراح 11 أسيراً لديهم بينهم جاسوسة إيرانية، فيما جرى إجلاء 980 شخصاً من الأحياء التي تحاصرها قوات النظام في حمص، أمس، بموجب الاتفاق بين المعارضة والنظام. وأوضح المسؤول الإعلامي للواء التوحيد الذي يقا تل ضد نظام الأسد، صالح عدنان، أن الجبهة الإسلامية أخلت سبيل 11 معتقلاً بينهم جاسوسة إيرانية، وعناصر من ميليشيات حزب الله، وضباط زعيمة الرتب ينتمون للجيش السوري.

وذكر عدنان، أن الأسرى جرى تسليمهم إلى مسؤولي الأمم المتحدة في منطقة «الراموسة» بـ حلب، منوها بأن صفقة التبادل تمت بالشكل الذي أراده المعارضة.

وذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في بيان، أن العمل يتواصل من أجل إيصال مساعدات غذائية لقوات النظام المحاصرة في بلدي «نبيل والزهراء» بريف حلب، في ظل استمرار إخلاء المحاصرين من

المعارضة في حمص، جاء ذلك فيما قال مسؤول حكومي سوري، أمس الخميس، إن نحو ألف مقاتل من المعارضة غادروا أحياء حمص، التي تحاصرها قوات النظام منذ حوالي 22 شهراً، أي بنسبة تزيد على 80% من العدد الإجمالي المتوقع للقوات، بحسب وكالة أنباء النظام الرسمية (سانا).

ونقلت (سانا)، عن طلال البرازي محافظ حمص قوله إن 980 شخصاً خرجوا، أمس الأربعاء، من أحياء حمص، وأضاف أنه قليل من المصابين، لم يحدد عددهم. وأضاف أن بعض المغادرين أجروا «تسوية أو ضاع» وقاموا بتسليم أسلحتهم، فيما اتجه معظمهم إلى بلدة «الدار الكبيرة»، بريف المحافظة الشمالي.

وأوضح المحافظ أنه بالرغم الذي ذكره فإنه تم إخراج ما يزيد على 80% مما هو متوقع من أعداد الأشخاص الموجودين في أحياء حمص.

وأشار المسؤول إلى أن 70 مخطوفاً من قبل قوات المعارضة من مناطق متعددة منها حلب (شمال) واللاذقية (غرب)، تم الإفراج عنهم في إطار مساهما عملية «المصالحة» أو «التسوية».

ونقضى هدنة تم إبرامها مؤخراً بين النظام والمعارضة، برعاية أممية، بالخروج «الأمم» لأكثر من ألف مقاتل تابع للمعارضة من أحياء حمص المحاصرة،



طفل سوري يسير في أحد شوارع دوما في يوم مظلم

الجربا يواصل مهمة البحث عن السلاح خلال لقاءات في الكونغرس الأمريكي

■ واشنطن - من أنير كاكين: قال رئيس «الاتصال الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية»، أحمد الجربا، إنه «ليس متشائماً» من لقائه مع لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأمريكي، لاقناعهم بأهمية تزويد المعارضة بأسلحة لتجديده، سلاح الجو السوري.

وأضاف الجربا في لقاء مع وكالة الأناضول وقناة الحرة الأمريكية: «لقد كان اجتماعاً شفافاً، تحدثنا فيه بكل وضوح عن الوضع في سوريا، واستمعوا هم لوجهة نظرنا».

ولفت إلى حالة من «الضبابية»، كانت موجودة في رؤى أعضاء لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس حاول هو وأعضاء الوفد المرافق له تبديدها، موضحاً: «كان هناك سوء فهم وغموض، لكن الآن هناك نوع من التقدم، ولا يزال هناك لقاءات أخرى مع الكونغرس».

وأشار الجربا إلى أنه سيحاضر مع فرعي الإدارة الأمريكي التشريعي والتنفيذي بغرض إقناعهم بتزويد المعارضة بالأسلحة المطلوبة، مضيفاً: «نحن نعمل مع كل الطرفين وإن شاء الله نستمكن من اقتاعهم».

ونفى المعارض السوري فكرة وجود انقسام داخل الائتلاف السوري، قائلاً: «لا اعتقد أن المعارضة السورية اليوم منقسمة، لقد حدث هذا في الماضي، ونحن الآن في مرحلة جديدة فالجميع الدولي قد اعترف سياسياً بالاتلاف».

وأكد أن الانتخبات الرئاسية الـ 12 المقبلة في سوريا يوم 17 حزيران/يونيو المقبل «إهانة للضع الشعب السوري»، موضحاً أن «السوريين رفضوا منذ ثلاث سنين مضت».

وفي رسالة وجهها للرئيس اللبناني ميشال سليمان، دعا الجربا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف من هذه الانتخابات، قائلاً: «لا يوجد أي شكل يبد هذا المجتمع (الدولي) فقد فعلنا ما علينا وسنواصل العمل على حل الأزمة».

ورفضت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر

مال وسلاح دون تدقيق على المجموعات والضبباط، ففن لا يثق به سينتمي إلى غير مجموعة، ورغم ذلك حاولنا معهم في البداية، وكان يعملون بتصرفات البيض المشبهة بها ولتهم أصروا عليهم، وحتى القيادة التي شككوا بها 90% منها مختزفة من قبل هذه الأمور، ويجب على المحاكم أن تحاكم هؤلاء، وشددوا على أنه ليس لأحد أن يتوقع قيام أي طرف بأن يحميهم، بل لتحميلهم الجهاد الداعمة لهم، وسجاسون على كل تجاوزاتهم وأساتهم».

وفي السياق نفسه، رفض الأسعد اعتبار المرحلة بأنها سوداوية، بل أكثر إشراقاً، و منذ أكثر من عدة أشهر العنوايات عالية، معتقداً أن «الصورة سوداوية لن يصبون أنفسهم قادة للثورة»، مستترداً أن يزال الألباق، وحاول يتقدمون علناً الأخطاء، وعدم السكوت عن القادة فإنها مرحلة ذهبية، حيث يبحث الشباب والقادة في الوقت الحالي عن الجهات الصحيحة، وهذه هي الخطوة التي تعيد الهيكلية بفتح جميع».

أما فيما يتعلق بأخبار الجيش الحر، قال الأسد أن الجو هو «جيش الثورة السورية»، وتأسس منذ البداية لإعطاء شرعية للثورة، لمعرفتهم بأن النظام لا يزال الألباق، وحاول تثريون ضرب وندع هذه الشرعية عبر تشكيلات عديدة وأوجدتها بعض الأطراف الدولية والداخلية لضرب هذه الشرعية، للتخبط وتظهر بعدها

الأسد حمل مسؤولية مآل الأوضاع في المدينة لن يملكون المال والسلاح والإغاثة قائد الجيش الحر: المعركة في حمص لم تنته والفرصة مهيأة لاستعادتها مجدداً

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: اعتبر مؤسس وقائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد أن الاتفاق الأخير في مدينة حمص «وسط فيه ربح وخسارة للمعارضة، وأن المعركة لم تنته في المدينة، بل يمكن إعادة الكرة مرة أخرى لاستعادتها»، محملاً للسؤولية على من قال بأنهم «أمراء وأوصياء على الثورة»، ويملكون المال والسلاح والإغاثة.

وفي حوار أجراه الأسعد في إسطنبول، قال إن «الجميع يعرف ماذا قدم أهل حمص، وكيف صمدوا وقاوموا الضغوط الداخلية والخارجية من النظام، ومن هو مضطرب على الثورة»، لافتاً إلى أن لكل إنسان طاقة تحمل عبئها والمقاتلين كذلك، فمن حقهم أن يخرجوا بشكل مشرف بعد أن توقف دخول الغذاء مؤخراً بشكل كامل عنهم».

ولفت إلى أن المعركة لم تنته في حمص، بل أنها ثورة وليست حرباً حقيقية، والحرب كف، ويمكن إعادة الكرة مرة أخرى لاستعادة المدينة».

مشيراً إلى أن «هناك تجييش كبير وتعاضد مع خروج المقاتلين».

من ناحية أخرى، حثل الأسعد مسؤولية مال الأوضاع في حمص بل يملكون المال والسلاح والإغاثة، فليل حمص كانت (الضيق) وبعدها (بيروت) وتلك (الزارة) وغيرها، وأصفاً إياهم بأنهم «من نصيبوا أنفسهم أمراء على هذه الثورة»، وديموعن الجميع من العمل، بل يعتبرون أنفسهم أموياء، ويتعلمون دماء السوريين حالياً ومستقبلاً، على حد تعبيره.

وأضاف أن «الحدث اليوم هو حمص، والناس متدمرة بشكل كبير وفي مرحلة هيجان على من يعتبرون أنفسهم أولياء الثورة ويشرفون عليها، بل حتى وارثوها ويحكمون بمقدراتها، ومن خرج ضد النظام وترسانته، قادر على منع أي شخص من الجلوس على الكرسي في المستقبل»، وشدداً على أن «الشعب السوري بات يعرف الهدى، ويعرف الأشخاص المناسبين في حكم البلاد، وهؤلاء المتنافسين لن يكون هناك من سوريا»، على حد وصفه.

وفيما يتعلق باختراقات النظام لتشكيلات المعارضة، شرح الأسعد الأمر قائلاً «الوكان الجيش الحر هو الجناح العسكري الوحيد للثورة، الذي انطلق وحقق انتصارات، وهدفه إخراج حمص من أيدي النظام، وكان يقضي بشكل جيد، إلا أن خروج بعض الضباط الذين حذبنا معهم، وحذبوا بعض التشكيلات التي لا تعمل تحت إشراف الجيش الحر أيضاً».

وأردف قائلاً «بدايات الاختراقات لأنه هناك داعمين، وصاحبت الثورة أجنداث خارجية، فاستطاع النظام أن يبدس بها، فاصبحت مرحلة

مجموعات على الناحية لها سميات محددة»، وأشار إلى وجود مساع «من أجل توحيد الصفوف مجدداً، وإعادة مسار الثورة إلى طريقها الصحيح، من خلال إعادة ترتيب أوراق الجيش الحر، وإزالة كل (الأخطاء) العالقة فيه، كما تم تأسيس بعض الكتل والألوية، وفي القريب العاجل ستطلق مبادرة لتوحيد كافة الفصائل بشكل حقيقي، لن ليس عليهم شبيهة من سرقات تسيء للثورة السورية».

وكشف أن هذه الخطة هي «إعادة ترتيب وفرز الأمور على الأرض، لأن الجيش الحر اليوم بحاجة إلى الأشخاص الذين يريدون وحدة سوريا، لأن مقالي الحر خرجوا للخلف على المؤسسات وحقوق الناس، ومن خرج عن هذا الإطار ليس معهم، كما أن هناك كثير من يتحسس باسم الجيش الحر، ويسعى للثورة باسمه، وهو يتبع لدول معينة، على حد وصفه».

ومنذ آذار/مارس 2011، تطالب المعارضة السورية بإنهاء أكثر من 40 عاماً من حكم النظام، باعتلاء الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة.

غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات التي اندلعت في منتصف آذار/مارس في سياق ثورات الربيع العربي، ما دفع سوريا إلى معارك دموية، حصدت أرواح أكثر من 150 ألف شخص، بحسب إحصائية خاصة بالمرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من لندن مقراً له.(الاناضول)

مؤسس وقائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد أن الاتفاق الأخير في مدينة حمص «وسط فيه ربح وخسارة للمعارضة، وأن المعركة لم تنته في المدينة، بل يمكن إعادة الكرة مرة أخرى لاستعادتها»، محملاً للسؤولية على من قال بأنهم «أمراء وأوصياء على الثورة»، ويملكون المال والسلاح والإغاثة.

وفي حوار أجراه الأسعد في إسطنبول، قال إن «الجميع يعرف ماذا قدم أهل حمص، وكيف صمدوا وقاوموا الضغوط الداخلية والخارجية من النظام، ومن هو مضطرب على الثورة»، لافتاً إلى أن لكل إنسان طاقة تحمل عبئها والمقاتلين كذلك، فمن حقهم أن يخرجوا بشكل مشرف بعد أن توقف دخول الغذاء مؤخراً بشكل كامل عنهم».

ولفت إلى أن المعركة لم تنته في حمص، بل أنها ثورة وليست حرباً حقيقية، والحرب كف، ويمكن إعادة الكرة مرة أخرى لاستعادة المدينة».

مشيراً إلى أن «هناك تجييش كبير وتعاضد مع خروج المقاتلين».

من ناحية أخرى، حثل الأسعد مسؤولية مال الأوضاع في حمص بل يملكون المال والسلاح والإغاثة، فليل حمص كانت (الضيق) وبعدها (بيروت) وتلك (الزارة) وغيرها، وأصفاً إياهم بأنهم «من نصيبوا أنفسهم أمراء على هذه الثورة»، وديموعن الجميع من العمل، بل يعتبرون أنفسهم أموياء، ويتعلمون دماء السوريين حالياً ومستقبلاً، على حد تعبيره.

تنسيقية معارضة تدعو لحاسبة الدولة اللبنانية «قانونياً» على مشاركة حزب الله في القتال في سوريا

■ بيروت - من حزة تكين: أعلن «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية»، أمس الخميس، أنه سيقام التساوية القانونية للدولة اللبنانية حول مشاركة حزب الله بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وفي رسالة وجهها للرئيس اللبناني ميشال سليمان، دعا الجربا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف من هذه الانتخابات، قائلاً: «لا يوجد أي شكل يبد هذا المجتمع (الدولي) فقد فعلنا ما علينا وسنواصل العمل على حل الأزمة».

ورفضت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر

بيروت - من حزة تكين: أعلن «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية»، أمس الخميس، أنه سيقام التساوية القانونية للدولة اللبنانية حول مشاركة حزب الله بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وفي رسالة وجهها للرئيس اللبناني ميشال سليمان، دعا الجربا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف من هذه الانتخابات، قائلاً: «لا يوجد أي شكل يبد هذا المجتمع (الدولي) فقد فعلنا ما علينا وسنواصل العمل على حل الأزمة».

ورفضت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر

عن طريق تفخيخ أنفاق تم حفرها تحت «الكارتلون» 50 قتيلاً من قوات النظام السوري بتفجير فندق في حلب

والجبهة الإسلامية» تبني العملية

بيروت - من حزة تكين: أعلن «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية»، أمس الخميس، أنه سيقام التساوية القانونية للدولة اللبنانية حول مشاركة حزب الله بالقتال إلى جانب قوات النظام السوري.

وفي رسالة وجهها للرئيس اللبناني ميشال سليمان، دعا الجربا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف من هذه الانتخابات، قائلاً: «لا يوجد أي شكل يبد هذا المجتمع (الدولي) فقد فعلنا ما علينا وسنواصل العمل على حل الأزمة».

ورفضت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر

حلب «القدس العربي»

منذ أكثر من عام ونصف العام، في حين أنها تتفكك السيطرة على أحياء مدينة حلب مع قوات النظام.

لندن في بريد الكتروني «سمع دوي انفجار في حلب الإسلامية، تبين أنه ناتج عن تفجير الكتلاب الإسلامية كية كبيرة من المتفجرات التي نفق فخره أسفل فندق الكارتلون الأثري الذي تتخذة قوات النظام مركزاً لها».

وادي التفجير التي «تدمير ما تبقى من الفندق (...» وانتهيار مبان عدة في محيطه، بحسب المرصد.

وقال الكارتلون السوري الرسمي السوري ان «راهبين»، في إشارة إلى مقاتلي المعارضة، استهدفوا «بتفجير ضخم فندق الكارتلون في المدينة القديمة ما أدى إلى تدميرها بالكامل وتدمير عدد من البنية الأثرية المجاورة».

وتبنت التفجير «الجبهة الإسلامية»، إحدى أبرز التشكيلات المقاتلة ضد نظام الرئيس

حلب محمد أقبال بلو:

قال «الهيئة العامة للثورة السورية»، أمس الخميس إن 50 قتيلاً سقطوا من قوات النظام السوري بتفجير فندق كانوا يمتزكون فيه بمدينة حلب شمالي البلاد.

وأضافت الهيئة في بيان لها «إن 50 قتيلاً سقطوا بافئجار فندق «الكارتلون» القريب من قلعة حلب الأثرية الذي تتخذة تلك القوات مركزاً لها في الأحياء التي تسيطر عليها من مدينة حلب شمالي سوريا.

وكانت تنسيقيات إعلامية معارضة، ذكرت أن الانفجار نتاج عن تليفق قوات المعارضة للفندق بكية من المتفجرات تم وضعها تحته عبر حفر نفق يؤدي إليه.

وتسبقت قوات المعارضة على معظم المدن والبلدات الواقعة في ريف حلب الشمالي

كاتب إسلامية متشددة في ريف حلب رفضت إدخال مساعدات غذائية لنبل والزهراء الشيعيتين ليتعطل اتفاق حمص لساعات

■ عنان - ريف حلب «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

شهد معبر بستان القصر في حلب تنفيذ مبادرة للأسرى ضمن صفقة حمص، إذ أطلقت المعارضة المسلحة سلاحاً ما يقارب 30 شخصاً من عناصر قوات النظام بينهم ضباط وامرأة إيرانية، وذلك تنفيذاً لبنود الاتفاق الذي يقضي بالسماح بدخول المساعدات الإنسانية.

ونشرت وسائل إعلام النظام والمعارضة صوراً لعملية الإفراج عن الأسرى حيث مروا من خلال معبر بستان القصر وسط مراقبة أممية.

وتتضمن بنود الاتفاق في حمص إدخال المساعدات الغذائية إلى نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب الشمالي، وقد شهدت هذه العملية معوقات عدة تمثلت في معارضة عدد من الكتائب الإسلامية المتشددة في ريف حلب لإدخال المساعدات.

وأوقف النظام عملية خروج المقاتلين والمدنيين من حمص القديمة لساعات عديدة عدم دخول القوافل الإغاثية إلى نبل والزهراء في ريف حلب الشمالي، حيث كان من المقرر سابقاً أن يتم دخولها يوم الأربعاء عند الساعة

لجنة سورية رمت ابنها الرضيع في حقل لعدم تمكنها من تأمين الحليب والحفاضات وأمهات يتخلين عن أطفالهن ويتجاوزن كل الخطوط الحمراء

بيروت «القدس العربي»

من ناديا الياس:

باستغراب شديد تبهر المشاهدون أمام حلقة جديدة من برنامج «أحمر الباشا» الذي يبث على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال مع الإعلامي مالك مكنتي والتي تناولت قضية إنسانية للغاية تتعلق بتخلي وبيع أمهات عن أطفالهن الرضع فذات كبايدين مقابل المال تأمين حياة أطفالهن الرضع وبقا لشهادات عدد من الأمهات اللواتي حضرن إلى الاستديو وتحدثن بكل صراحة ومن دون مواربة عن التخلي بآراءهن عن أطفالهن الحديثي الولادة.

استقبلت الحلقة مع إحدى الأمهات التي تدعى جورجيت التي قررت أن تبيع طفلها الرضيع (الكارتلون) مقابل مبلغ 30 ألف دولار لأن هذا المبلغ وفقد لزام «ببيعشوها منج» ويتم تسجيل ولدها غير الشرعي على خاتمة عائلة تحتة به، وفي ضاميرها ما أوضحت جورجيت أنها أتت بطفلها الرضيع الذي تبلغ من العمر الشهر ونصف من حوالي الشهر وكامل إرادتها في حقل مقابل إحدى المنظمات الدولية التي وعدتها بمساعدة إبتنائها وتخلت بوعدها حسب ما أكدت أمته التي قالت «لقد حملته بين ذراي وأثناء نومه قلت له «ماما سامحني لا أستطيع أن أعبك ساميك، ووضعت في الحقل وتميتت أن تجده عائلة أفضل من لأنه لا يمكنني أن أقدم

بيروت «القدس العربي»

له الحليب والحفاضات»، وأوضحت أمته التي استرجعت ابنها والتي ساعدتها البرنامج أنها لم تندم عن التخلي عن ابنها معللة الأسباب بكتلامها، «تخلت عن ابني لأنه ظلم معي وأردت أن تجده عائلة تستطيع أن تؤمن له ما لم أستطع أن أعطي له»، وأشارت إلى أن زوجها لم يكن يعلم بما فعلته، وهي الآن استرجعت ابنها بعدما رأتها المنظمة وهي ترضع الرضيع، لا سيما في المناطق شديدة الفقر، وفي لحظتها قالت أمته: «لقد شعرت أنني لا أستحق أن أكون أما لأطفال لا أقدم لهم شيئاً».

وختمت تقول أنها أتت اليوم لتحصل على مساعدة لإعانة أبنائها الذين يعيشون بالحرمان شأنها شأن سائر الأمهات السوريات اللاجئات.

وأيضاً حضرت الأم «خالدية»، التي لم تنشأ سرراً الأسباب التي دفعتها إلى التخلي عن طفلتها التي أنجبتها بلحظات ومن دون أي مساعدة من أحد التي تركها في كرم للزيتون محتبة أن تجد من يعيها ويقدم لها فرصاً أفضل منها، وتكتفد خالدية عن أسباب رميها وحملها لطفلها التي تملك وتب ولم تتكلم من ضمنها إلى صررها بل سررت بقول «أنجبت ابنتي بالنسر، لم يدر أحدهم بحملي ولا أستطيع أن أعرف من سبب تكفني عن الموضوع» غير أن الجميع عرف بالوضع لاحقاً عندما استجوبتني الشرطة والطفلة توفيت بعد

بيروت «القدس العربي»

له الحليب والحفاضات»، وأوضحت أمته التي استرجعت ابنها والتي ساعدتها البرنامج أنها لم تندم عن التخلي عن ابنها معللة الأسباب بكتلامها، «تخلت عن ابني لأنه ظلم معي وأردت أن تجده عائلة تستطيع أن تؤمن له ما لم أستطع أن أعطي له»، وأشارت إلى أن زوجها لم يكن يعلم بما فعلته، وهي الآن استرجعت ابنها بعدما رأتها المنظمة وهي ترضع الرضيع، لا سيما في المناطق شديدة الفقر، وفي لحظتها قالت أمته: «لقد شعرت أنني لا أستحق أن أكون أما لأطفال لا أقدم لهم شيئاً».

وختمت تقول أنها أتت اليوم لتحصل على مساعدة لإعانة أبنائها الذين يعيشون بالحرمان شأنها شأن سائر الأمهات السوريات اللاجئات.

وأيضاً حضرت الأم «خالدية»، التي لم تنشأ سرراً الأسباب التي دفعتها إلى التخلي عن طفلتها التي أنجبتها بلحظات ومن دون أي مساعدة من أحد التي تركها في كرم للزيتون محتبة أن تجد من يعيها ويقدم لها فرصاً أفضل منها، وتكتفد خالدية عن أسباب رميها وحملها لطفلها التي تملك وتب ولم تتكلم من ضمنها إلى صررها بل سررت بقول «أنجبت ابنتي بالنسر، لم يدر أحدهم بحملي ولا أستطيع أن أعرف من سبب تكفني عن الموضوع» غير أن الجميع عرف بالوضع لاحقاً عندما استجوبتني الشرطة والطفلة توفيت بعد

بيروت «القدس العربي»

له الحليب والحفاضات»، وأوضحت أمته التي استرجعت ابنها والتي ساعدتها البرنامج أنها لم تندم عن التخلي عن ابنها معللة الأسباب بكتلامها، «تخلت عن ابني لأنه ظلم معي وأردت أن تجده عائلة تستطيع أن تؤمن له ما لم أستطع أن أعطي له»، وأشارت إلى أن زوجها لم يكن يعلم بما فعلته، وهي الآن استرجعت ابنها بعدما رأتها المنظمة وهي ترضع الرضيع، لا سيما في المناطق شديدة الفقر، وفي لحظتها قالت أمته: «لقد شعرت أنني لا أستحق أن أكون أما لأطفال لا أقدم لهم شيئاً».

وختمت تقول أنها أتت اليوم لتحصل على مساعدة لإعانة أبنائها الذين يعيشون بالحرمان شأنها شأن سائر الأمهات السوريات اللاجئات.

وأيضاً حضرت الأم «خالدية»، التي لم تنشأ سرراً الأسباب التي دفعتها إلى التخلي عن طفلتها التي أنجبتها بلحظات ومن دون أي مساعدة من أحد التي تركها في كرم للزيتون محتبة أن تجد من يعيها ويقدم لها فرصاً أفضل منها، وتكتفد خالدية عن أسباب رميها وحملها لطفلها التي تملك وتب ولم تتكلم من ضمنها إلى صررها بل سررت بقول «أنجبت ابنتي بالنسر، لم يدر أحدهم بحملي ولا أستطيع أن أعرف من سبب تكفني عن الموضوع» غير أن الجميع عرف بالوضع لاحقاً عندما استجوبتني الشرطة والطفلة توفيت بعد

الإدريون رفضوا فك الإضراب مقابل وعود ووضعتهم بات حرجا وتداعيات خطيرة حال استمرارهم في رفض الطعام الأسرى الفلسطينيين يدخلون مرحلة التصعيد ويهددون الإحتلال بتوسيع «معركة الأمعاء الخاوية»... وفارس يتهم «جهات في رام الله» بتخريب فعاليات التضامن

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

خاض الأسرى الفلسطينيون في سجون الإحتلال يوم أمس إضرابا تحذيريا عن الطعام، تضامنا مع زملائهم الإدريين المعتقلين بدون تهم، والمضربين منذ أكثر من أسبوعين، بعد أن دخل بعضهم في حالة الخطر، مؤكداً على الإستمترار في رفض تناول الطعام حتى الموت، أو تحقيق مطالبهم، في وقت انتقد فيه مسؤول فلسطيني كبير جهات في رام الله بتخريب فعاليات التضامن مع المضربين من أجل «مصالحة ضيقة». وامتنع الأسرى الفلسطينيون وعددهم أكثر من 5000 أسير عن تناول الطعام يوم أمس، واعداد الوجبات التي قدمتها إدارة السجون، بعد قرار اتخذته اللجنة العليا للأسرى التي تضم ممثلين عن كافة الفصائل.

ويأتي إضراب أمس، والخطوات الاحتجاجية للأسرى والفلسطينيين في الخارج اليوم الجمعة، الذي وجهت فيه الدعوات لأن يكون «يوم غضب» في التضامن مع المعتقلين، لمساندة الأسرى الإدريين المضربين منذ 16 يوما عن تناول الطعام، ويطالبون بإطلاق سراحهم، خاصة وأنهم معتقلون بدون تهم أو محاكمة، وأعلن وزير الأسرى عيسى قراقع عن وصول رسالة من قيادة الأسرى تؤكد أن عدم استجابة حكومة الإحتلال لمطالب الأسرى الإدريين «سوف يؤدي إلى اتساع نطاق الإضراب المفتوح»

وانضمام الآلاف من الأسرى إلى هذا الإضراب خلال الأسبوع المقبل»، وقال قراقع إن الأسرى وجهوا تحذيرا إلى مدير مصلحة السجون، هددوا فيه بمشاركة أوسع وعدم التسكوت على ما يجري بحق الإدريين، وأن حكومة الإحتلال وأجهزتها الأمنية «ستتحمل المسؤولية عن هذا الإنفجار». وأكد أن اليوم الجمعة سيكون يوم «غضب ونفي»، تنطلق خلاله فعاليات شعبية وجماعية، وتضامنا مع الأسرى الإدريين، وحث السكان على المشاركة بهذه الفعاليات، إلى ذلك فقد أعلن مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، أن قيادة الأسرى الإدريين المضربين عن الطعام منذ 15 يوما على التوالي رفضت طلب ممثلين من مصلحة سجون الإحتلال بفك الإضراب، مقابل عدل من الوعود غير المصنفة والواضحة.

وأوضح الأسرى للمحامي بولس الذي قام بزيارتهم، أن مطالبهم قوبلت بالرفض من هؤلاء الأسرى، وأنهم مستمرون في إضرابهم، مشيرين إلى أن ما يتناوله الأسرى منذ بداية الإضراب هو الماء دون الملح. وأضاف أن عدد الأسرى المشاركين في الإضراب المفتوح عن الطعام بلغ 43 أسيرا في عزل «إيلون»، و51 أسيرا في «النقب»، ومن المقرر أن ينضم اليوم 20 أسيرا في سجن «عوفر»، و16 أسيرا في سجن «النقب» للإضراب المفتوح عن الطعام.



قراقع، حكومة الإحتلال تتحمل مسؤولية التصعيد



برهوم دعا لمشاركة واسعة في جمعة التغيير

هذا وكشف بولس أيضا أن الأسير أمين طيبش حضر الأربعاء جلسة الإستئناف على الحكم الصادر بحق في المحكمة العسكرية في «عوفر» للإدريين من أماكن اعتقالهم إلى سجون أخرى، حيث جرى حضوره عبر سيراب إسعاف وعلى كرسي متحرك، وهو في حالة ضعف وشحوب واضحين. وأوضح أن سلطات الإحتلال وافقت لأول مرة على فد إحدى يدي طيبش المكبلين بالسريير منذ نقله إلى مستشفى «أساف هروفيه» الذي يحتجز فيه، بعدما رفض إجراء الفحوصات الطبية احتجاجا على ظروف إحتجازه.

عن الطعام، وشرعوا منذ ذلك اليوم بإعادة الوجبات الغذائية، احتجاجا على اعتقالهم في ظروف غير إنسانية.

وأكد هؤلاء أنهم ماضون في الإضراب حتى تحقق مطالبهم المتمثلة بإطلاق سراحهم من المعتقلات، خاصة وأنهم معتقلون دون أي تهم موجه لهم.

وتفيد أنباء ترد من السجون أن عددا كبيرا منهم تمكن الإعياء منهم، ودخلوا في مرحلة الخطر، خاصة وأن منهم من جرى نقله إلى المشافي بعد تدهور أوضاعهم الصحية. وكان هؤلاء الأسرى الإدريون الذين أعلنوا نيتهم الإستمترار في الإضراب عن تناول الطعام، حتى الموت إذا لم تحقق مطالبهم، أكدوا أن ما تعرضوا لهم من إذلال على أيدي سلطات الإحتلال يفوق ما حدث في سجن أبو غريب العراقي الشهير، على أيدي القوات الأمريكية.

وجاء في بيان لهم سرب من السجن «ليعلم أبناء شعبنا أن ما تعرضنا له من تنقيش عاري، يفوق ما حصل في أبو غريب، وبشكل أقسى وأكثر ذلًا».

ودعت حركة حماس الفلسطينيين له «لتغير» والخروج بمسيرات تلبية لنداء الأسرى ومناصرة قضيتهم العادلة.

وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي «فلينك يوم الجمعة جمعة التغيير والغضب في كل أنحاء فلسطين ومدنها وقراها، وليشارك كل أبناء شعبنا وقواه وفصائله وعملائه ورجالاته ومن كل المستويات وتخرج

المسيرات والفعاليات من كل الساجد»، و في سياق دعم الأسرى شعبيا إتهم قدورة فارس، «جهات في رام الله» دون أن يسميها بتخريب الفعاليات الموحدة المساندة للأسرى «من أجل خدمة مصالح ضيقة». وقال في تصريحات لإذاعة «راية» المحلية «محافظة رام الله تشهد تحركا شعبيا ومؤسسيا خجولا في دعم ومساندة الأسرى، وهذا يرجع إلى غياب الفعاليات الموحدة لأن هناك من يعتقد بأن قضية الأسرى يجب أن تخدمه وتخدم توجهه، والبعض يستغل ذلك لخدمة مصالح ضيقة، وللأسف يوجد أطراف مهما الوحيد التخريب والتشويش».

وأشار إلى أنه كان من المفترض أن تقام خيمة اعتصام تنطلق منها الفعاليات المساندة للأسرى المضربين، مضيفا «لكن ضمن حسابات صغيرة لم تقم هذه الخيمة بعد».

وأكد المسؤول الفلسطيني على أن وضع الأسرى المضربين «حرج وفي حالة الخطر»، مضيفا «لا أحد يعلم التداعيات التي قد تنتج عن الإستمترار في الإضراب المفتوح عن الطعام».

وأعرب عن قلقه من الأنباء الواردة من داخل السجون، مؤكداً رغم ذلك أن معنويات الأسرى المضربين «عالية جدا»، وأنهم ماضون في «خطواتهم النضالية»، وبالعالم تقام خيام اعتصام للتضامن في أمهالي الأسرى أمام مقرات الصليب الأحمر في الضفة وغزة، وأمام مقرات الأمم المتحدة، وتندبا بالسياسات الإسرائيلية القمعية بحق المعتقلين.

إغلاق كنيسة في قرية فلسطينية مهجرة لمنع طقوس العماد والإكليل

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

لا تقتصر عملية اضطهاد الفلسطينيين في الداخل وانتهاك مقدساتهم على منظمات إرهابية بل هي صنيعة المؤسسة الحاكمة وتشجيعها بأشكال شتى.

بالأمس قام عدد من المتطرفين اليهود من مستوطنة شلومي المقامة على أراضي القرية المهجرة البصة قضاء عكا بمحاولة عرقلة وتشويش احتفال ديني وعماد الطفل زايد إيهاب نقولا (3 سنوات) من كفرياسيف، الذي أصر والده على تعميده في كنيسة البصة التي هي أصل مسقط رأس العائلة. إيهاب زايد نقولا إيهاب، ناشط في جمعية «أبناء البصة»، والد الطفل زايد قال لـ «القدس العربي» أمس إن رغبة شديدة طالما راودته بإقامة حفل عماد إبني في الواحة من كنائس البصة أو حتى داخل مسجدها وأيضا اتفق على ترابها. وأوضح إيهاب أنه بسبب عدم صلاحية كنيسة الكاثوليك، توجه إلى الكاهن المسؤول عن كنيسة الروم في البصة، الأب فيلوثيوس، ووصل موافقة خطية لإجراء العماد في كنيسة الروم. وتابع «قبل

اليومين من العماد توجهت أنا وعدد من الشباب الناشطين في الجمعية من أجل تنظيف الكنيسة وإعدادها للإحتفال الديني، وقاصوا بوضع درج حديدي لتسهيل على المدعوين في عملية الصعود إلى الكنيسة، بدل تسلق الجدار، لكنه فوجيء بعد يومين باختفاء الدرج الحديدي من قبل زعران».

وأضاف إيهاب أنه على إثر ذلك قام بإعداد درج من الأخشاب، ووثبه في مكانه وقد حضر المدعوون من الأهل والأقارب والأصدقاء، وما أن بدأ الإحتفال الديني حتى تجمهرت مجموعة من المتطرفين اليهود خارج الكنيسة وبدؤوا بالإزاج عن طريق تشغيل صافرات سياراتهم طوال وقت العماد وقد أحدثوا ضجيجا كبيرا حتى نهاية الإحتفال. ولدى خروج المحتفلين من الكنيسة لاحظوا عدم عدد كبير من المتطرفين ومن الصحافيين العرب واليهود، وقد اقترب أحد الصحافيين العرب واسمه إيهار متي، من المتطرفين اليهود لالتقاط صور لهم فهاجمته فتاة يهودية (تهيليا فعاكنين)، وكسرت الكفيرا، وهي تصرخ وتنهال بالشتم على المحتفلين وتسيء للمسيحيين بوصفهم بالقتلة وتحميلهم مسؤولية سفك دماء اليهود، فضلا عن الشتم البدني.

ويعد تفرق المتجمهرين قدم إيهاب نقولا في أعقاب تلك الحادثة ونزولا عند رغبة المتطرفين العنصريين قام رئيس بلدية شلومي بإغلاق الكنيسة الشمع على عاتقه بزعيه أن المبني خطر ومعرض للإنتهاك. وعن ذلك قال نقولا «كالعادة يعاقبون الضحية.. ولولا تشجيع السلطات الإسرائيلية لما أقدم هؤلاء على مثل هذه الاعتداءات وتخييل لو أن كنيسة في أوروبا قد استهدفت كيف كانت ستقوم القيامة ولا تقعد».

يشار أن احتفالا بإكليل زوجين من البصة المهجرة قد تم في الكنيسة الأسبوع الماضي ما أثار حفيضة سكان مستوطنة «شلومي».

وتقول الناشطة روضة مرسس التي شاركت في حفل الإكليل إن سعادتها لا توصف وهي ترى نمطا جديدا من أحياء الذاكرة الجماعية علاوة على مخيمات العمل التطوعي وزيارات ذكري النكبة وتتابع «رغم المبني التداخي للكنيسة والطريق الشائكة المؤدية لها والتي كادت أن تمزق فستان العروس، فقد أصّر الزوجان على ذلك وهذا تحد كبير يوزن بالذهب. هناك تم الإعلان عن حياة جديدة ليحيين انتظروا يومها المميز وهذا تطور واعد».

يوميين من العماد توجهت أنا وعدد من الشباب الناشطين في الجمعية من أجل تنظيف الكنيسة وإعدادها للإحتفال الديني، وقاصوا بوضع درج حديدي لتسهيل على المدعوين في عملية الصعود إلى الكنيسة، بدل تسلق الجدار، لكنه فوجيء بعد يومين باختفاء الدرج الحديدي من قبل زعران».

ويعد تفرق المتجمهرين قدم إيهاب نقولا في أعقاب تلك الحادثة ونزولا عند رغبة المتطرفين العنصريين قام رئيس بلدية شلومي بإغلاق الكنيسة الشمع على عاتقه بزعيه أن المبني خطر ومعرض للإنتهاك. وعن ذلك قال نقولا «كالعادة يعاقبون الضحية.. ولولا تشجيع السلطات الإسرائيلية لما أقدم هؤلاء على مثل هذه الاعتداءات وتخييل لو أن كنيسة في أوروبا قد استهدفت كيف كانت ستقوم القيامة ولا تقعد».

يشار أن احتفالا بإكليل زوجين من البصة المهجرة قد تم في الكنيسة الأسبوع الماضي ما أثار حفيضة سكان مستوطنة «شلومي».

وتقول الناشطة روضة مرسس التي شاركت في حفل الإكليل إن سعادتها لا توصف وهي ترى نمطا جديدا من أحياء الذاكرة الجماعية علاوة على مخيمات العمل التطوعي وزيارات ذكري النكبة وتتابع «رغم المبني التداخي للكنيسة والطريق الشائكة المؤدية لها والتي كادت أن تمزق فستان العروس، فقد أصّر الزوجان على ذلك وهذا تحد كبير يوزن بالذهب. هناك تم الإعلان عن حياة جديدة ليحيين انتظروا يومها المميز وهذا تطور واعد».

من خلال السماح لهم بالتصويت في معبر رفح أو في مقر الجالية المصريون في غزة يطالبون بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية بين السيسي وصباحي



من حفل عماد الطفل زايد إيهاب نقولا

في «العرس الديمقراطي وممارسة حقهم في الانتخاب». وقدمت الجالية حلولا لضمان مشاركتها، من خلال تمكينهم من الإقتراع داخل معبر رفح من الجانب المصري، أو إرسال مندوب من الخارجة إلى مكتب الجالية، أو ترشيح اثنين من غزة من أبناء الجالية المشهود لهم بالنزاهة لاستلام التصويت من المواطنين المصريين في غزة.

وبحسب بيانهم فقد أكدوا أنهم ماضون ومصرون على دعم القيادة المصرية الحالية ودعم خارطة الطريق». ولا يوجد مقر للسفارة المصرية في غزة، ولا حتى مكتب قنصلي، وأغلقت مصر مكتب تمثيلها في غزة منذ أن سيطرت حركة حماس على مقاليد الحكم في القطاع في حزيران/ يونيو من العام 2007، ونقلت مقرها إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وهناك مركز ثقافي للجالية المصرية في غزة، غير أنه أقيم بجهد ذاتي، ولا علاقة له بالمؤسسات الرسمية المصرية. ولم يسبق أن شاركت الجالية المصرية في قطاع غزة في عملية الإستفتاء على الدستور، أو في الانتخابات الرئاسية أو التشريعية السابقة، التي أجريت في مصر، وفاز فيها الرئيس المعزول محمد مرسي، ومرشحو جماعة الإخوان المشهود لهم، سمح في الإستفتاء للمصريين القيمين في الضفة بالتصويت عبر الإقتراع في مقر السفارة.

وسادت العلاقة بين السلطات المصرية وحركة حماس التي تحكم قطاع غزة، منذ أن جرت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، وخضفت سلطات القاهرة الخناق على الحركة، فدمرت أنفاق تهريب البضائع، وأغلقت معبر رفح البري، ولا تسمح بالعمل فيه إلا لأيام وعقود متباعدة.

وهناك حديث عن انتهاء الأزمة بين الطرفين، عند تشكيل حكومة التوافق الوطني، بموجب اتفاق المصالحة الفلسطيني الأخير.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالبت الجالية المصرية المقيمة في قطاع غزة الخاضع لحكم حركة حماس يوم أمس من وزارة الخارجية المصرية، بإيجاد آلية تضمن لهم التصويت في الانتخابات الرئاسية التي يبدا التصويت بها منتصف الشهر الجاري للمقيمين في الخارج.

وأكدت الجالية في بيان لها أنه بعد أن حدد موعد الانتخابات الرئاسية للمصريين في الخارج في 15 ايار/ مايو الجاري، يتوجب إيجاد طريقة لتصويت المصريين الموجودين في قطاع غزة، حسب الشروط المنحة في لجنة الانتخابات المركزية.

وقالت الجالية إن عدد المسومح لهم بالانتخاب أكثر من 7000 مواطن، من أصول مصرية غير الجنسيتين لامهات مصرية ومصريين يقطنون في غزة. وبحسب الجالية فإنهم يريدون المشاركة

الكنيسة الكاثوليكية تطالب إسرائيل بمحاربة عصابة «تدفيع الثمن» 100 من ناشطي اليمين المتطرف اليهودي ضالعون في عمليات الإرهاب

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لدى إسرائيل، لممارسة المزيد من الضغوط عليها، واتخاذ خطوات فعلية لوضع اليد على مرتكبي جرائم «تدفيع الثمن»، وتقديمهم للعدالة كي يشكروا عبدة لمن يعتبر.

بدوره صرح زئيف الكين نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، بأن جرائم الكراهية تفسر بالإستيطان، ويجب استنكارها بكل وضوح وكبح جماحها، ودعا نائب الوزير الكين الشرطة الإسرائيلية إلى اتخاذ إجراءات مماثلة ضد التحريز من جانب الخطباء في المساجد ومن جانب أعضاء الكنيست العرب الذين يدعون لاستهداف جنود جيش الإحتلال على حد وصفه. وكان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش، ووزير العدل تسفي ليفني، قد قرروا قبل يومين التوجه إلى المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية للنظر في احتمال اعتبار الجرائم المذكورة بمثابة عمليات إرهابية وبالتالي يحاسب عليها القانون.

صحيفة «هآرتس» العبرية كتبت في صدر من جبهة قال القيادي الفتحاوي محمود العالول مفوض التعبئة والتنظيم، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن الفوز الذي حققته حركة الشبيبة الطلابية مكافأة للحركة على استراتيجية الفوق التي أنجزتها، وعلى مبادعة وطنية للحركة، وبرهان على ثقة الجمهور بمبادئها وأهدافها وبرنامجهما. العالول أكد في بيان صدر عن اللجنة

كشفت البطريرك اللاتيني فؤاد طول، أن الرسالة التي بعثت بها الكنيسة الكاثوليكية إلى الحكومة الإسرائيلية، تضمنت التعبير عن استياء وانزعاج الكنيسة الشديدين لاتساع رقعة جرائم ما يسمى «تدفيع الثمن»، ضد المواطنين الفلسطينيين في الداخل والضفة الغربية، والمسيحيين، وكتابة شعارات معادية لهم في فندق النوتردام في القدس المحتلة.

البطريرك طوال الذي كان يتحدث للإذاعة العبرية باللغة العربية، اعتبر أن هذه الجرائم، تسمم أجواء التعايش بين المواطنين في هذه الديار، خاصة قبل الزيارة المرتقبة لعداسة البابا فرنسيس لإسرائيل والأراضي الفلسطينية. وحذر البطريرك طوال من مغيبة اضطرار الكنيسة إلى اللجوء إلى خطوات أخرى، تتمثل بطلب تدخل وعمال دول أوروبا والولايات المتحدة

الجيش الإسرائيلي يعتقل 17 فلسطينيا في الضفة

رام الله - يو بي اي: إعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي، 17 فلسطينيا خلال حملة دهم، فجر أمس الخميس، في الضفة الغربية.

وقال مصدر حقوقي فلسطيني، ليونانديرس انترناشونال، إن قوات إسرائيلية كبيرة اقتحمت بلدي قراوة بني حسان، وسرطة، شمال سلفيت، وشنت حملة دهم واسعة اعتقلت خلالها 9 فلسطينيين، فيما جرى اعتقال فلسطيني عاشر خلال حملة دهم مماثلة في بلدة عقربا جنوب نابلس. وأضاف أنه جرى اعتقال 4 فلسطينيين بعد مدهامات في بلدي حلحول ودور في الخليل، و3 آخرين من مخيم جنين. وذكر المصدر أن القوات الإسرائيلية شنت حملة دهم وتفتيش واسعة شمال البيرة، عقب إعلانها قيام مسلحين بإطلاق النار تجاه مستوطنة «بيسغوت» القريبة من دون وقوع إصابات. وتشن القوات الإسرائيلية حملات اعتقال ودمم بصورة شبة يومية في الضفة الغربية.

الطلابية لا يعكس وزنها الحقيقي على المستوى الوطني العام، ففي بعض النقابات يكون لها وزن وبعضها لا يكون. أما الأمر الثاني فهو القوى الأخرى، التي لا توجد باوزانها، ففي منطقة ما يكون هناك نفوذ ما للفصائل اليسارية، وفي بعضها لا يكون أبدا إلا للفصائل الرئيسية وهي حركات فتح وحماس والجهاد الإسلامي، والأخيرة ورئيسها الرئيس محمود عباس، ووقاء لدماغ الشهيد ياسر عرفات، والكتاب والحل السياسي محمد هوشاش تحدث لهالقدس العربي»، وأضاف الانتخابات في الجامعات بأنها عينة غير حقيقية للأوزان السياسية، لكنها تشير إلى عدة أمور مهمة، يجب الالتفات لها، أولها بأن هناك قوى وازنة مثل حركتي فتح وحماس لها وجود ونفوذ حقيقي في المجتمع الفلسطيني، وفي كل المناطق والجهات.

واعتبر هوشاش أن تقدم فتح في الانتخابات الإعلامية في التعبئة والتنظيم، من لهذا الفوز مدلول وطني كبير، مشيرا إلى التفاف الجماهير حول حركة فتح، وبرنامجهما على الصعيد الداخلي وعلى الصعيد التضالي، وأضاف العالول بأن هذا الفوز يشكّل انتصارا للديمقراطية الفلسطينية وللانتخابات، التي تصم الحركة على إجرائها، واستفتاء على منح الحركة السياسي ورئيسها الرئيس محمود عباس، ووقاء لدماغ الشهيد ياسر عرفات، والكتاب والحل السياسي محمد هوشاش تحدث لهالقدس العربي»، وأضاف الانتخابات في الجامعات بأنها عينة غير حقيقية للأوزان السياسية، لكنها تشير إلى عدة أمور مهمة، يجب الالتفات لها، أولها بأن هناك قوى وازنة مثل حركتي فتح وحماس لها وجود ونفوذ حقيقي في المجتمع الفلسطيني، وفي كل المناطق والجهات.

الانتخابات الفلسطينية المقبلة «بيرزيت مثلاً»! فتح تفوز على حماس بفارق 3 مقاعد بانتخابات الجامعة

وبعد إعلان نتيجة الانتخابات لجامعة بيرزيت وتطلق أعضاء كتلة الشهيد ياسر عرفات، ومناصرون حركة فتح في موكب سيارات كبير باتجاه ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات، حيث أهوا هذا الفوز لروحه. من هناك انطلق المحتفلون باتجاه دوار المنارة في وسط مدينة رام الله، لإحتفال على وقع الأغاني الوطنية الفلسطينية ومنها «علي الكوفية»، حيث جابت مسيرة سيارات شوارع المدينة، قبل أن يستقر المحتفلون على الدوار، رافعين رايات حركة فتح.

من جهة قال القيادي الفتحاوي محمود العالول مفوض التعبئة والتنظيم، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن الفوز الذي حققته حركة الشبيبة الطلابية مكافأة للحركة على استراتيجية الفوق التي أنجزتها، وعلى مبادعة وطنية للحركة، وبرهان على ثقة الجمهور بمبادئها وأهدافها وبرنامجهما. العالول أكد في بيان صدر عن اللجنة

صوتا، أمام كتلة الوفاء الإسلامية، التابعة للكتلة الإسلامية «حماس»، التي حصلت على 2047 صوتا، بما يعادل 20 مقعدا، فيما حصل القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي، وهي الكتلة الطلابية التابعة للجهة الشعبية لتحرير فلسطين، على 749 صوتا، أي ما يعادل 7 مقاعد، في حين حصلت كتلة الوحدة الطلابية، الكتلة الطلابية التابعة للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، على 127 صوتا بما يعادل مقعد واحد.

ولم تتجاوز بعض الكتل الطلابية نسبة الحسم للحصول على مقاعد، مثل كتلة فلسطين للجميع، التابعة لجهة النضال الشعبي، وتيار الطلبة التقدميين، الذي يضم حزب الشعب الفلسطيني، والحزب الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، ومستقلين، وجميع هذه الكتل لم تتجاوز نسبة الحسم للحصول على مقاعد، فيما بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 71.5 ٪، حيث صوت 5857 طالبا من أصل 8181.

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

حسمت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح»، بكتلتها الطلابية «الشهيد ياسر عرفات»، انتخابات جامعة بيرزيت لصالحها، ضد حركة المقاومة الإسلامية حماس، بفارق ضئيل ويواقع 409 أصوات، فيما الجبهتين الشعبية والديمقراطية كان لهما نصيب بسيط من المقاعد في هذه الانتخابات، وهي التي قد تكون عينة لأي انتخابات فلسطينية قائمة، إذا صمدت المصالحة، الذي يضم حزب الشعب الفلسطيني، والحزب الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، ومستقلين، وجميع هذه الكتل لم تتجاوز نسبة الحسم للحصول على مقاعد، فيما بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات 71.5 ٪، حيث صوت 5857 طالبا من أصل 8181.

هددوا بإعادة إقفال الموانئ النفطية التي تم تسليمها انفساليو شرق ليبيا: تكليف معيقيق بالحكومة « غير قانوني»

■ بنغازي - معتز الجبري: رفض إبراهيم الجضران، رئيس ما يعرف بالمكتب السياسي لإقليم برقة الانفصالي شرقي ليبيا، الاعتراف بشرعية أحمد معيقيق كرئيس للحكومة الليبية المؤقتة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده مساء الأربعاء في مدينة أجدابيا (شرق) مع رئيس المكتب السياسي للإقليم عبد ربه البرعصي. وقال الجضران، خلال المؤتمر الذي بثته قناة برقة الفيديوية، إن قرار رئيس المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان) نوري بوسهين رقم 38 بشأن تكليف أحمد معيقيق بتشكيل الحكومة الجديدة غير قانوني، وطالب باستمرار رئيس الحكومة الليبية الحالي عبد الله الثني رئيساً للحكومة المؤقتة لتسيير الأعمال. كان بوسهين أصدر قراراً الثلاثاء بتعيين معيقيق رئيساً للحكومة، بعد جلسة برلمانية بثها التلفزيون الليبي الرسمي، وشهدت فوضى عارمة جراء عدم اتفاق الأعضاء على قانونية انتخاب معيقيق. ونص القرار، الذي عرضت وكالة أنباء الأناضول نسخة منه في وقت سابق، على «تكليف معيقيق بتشكيل حكومته وتقديمها للمؤتمر الوطني العام لنيل الثقة خلال مدة أقصاها

خمسعة عشر يوماً من تاريخ صدوره (الثلاثاء الماضي)». من جانبه، اتهم رئيس ما يُعرف بالمكتب التنفيذي لإقليم برقة عبد ربه البرعصي «حزب العدالة والبناء الليبي (الجناح السياسي للإخوان المسلمين) وكتلة الوفاء لدماء الشهداء (إسلامية) بمحاولة الاستيلاء على النفط في ليبيا»، على حد قوله. وطالب البرعصي، خلال المؤتمر الصحافي، رئيس حكومة تسيير الأعمال الحالية في ليبيا عبد الله الثني بتوضيح أسباب الماطلة في تنفيذ بنود الاتفاق الذي تم بين وسطاء من جانب الحكومة والمكتب السياسي والتفصيل للإقليم والخاص بلك الحصار على الموانئ النفطية التي يسيطر عليها مسلحون تابعون للمكتب. وقال البرعصي: «لا يوجد أي اتفاقات سرية بيننا وبين الحكومة، ولم نتلق مبالغ أو وعوداً بمناصب سياسية»، مطالباً حكومة طرابلس «بضرورة تنفيذ الاتفاق على وجه السرعة». وكان وزير العدل الليبي صلاح المرغني أكد، خلال مؤتمر صحافي في وقت سابق من الشهر الماضي، أن الحكومة الليبية قررت تنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الوسطاء ومغلقاً الموانئ النفطية شرق ليبيا، مشيراً إلى أن حكومة

بلايه نفذت فعلياً بعض بنود الاتفاق. وجاءت تصريحات الوزير الليبي رداً على تصريحات المتحدث باسم المسلحين المسيطرين على موانئ نفط في شرق ليبيا قال فيها إنهم لن يقوموا بتسليم ميناء رأس لانوف والسدرة للحكومة المركزية، مذكراً بأن حكومة طرابلس لم تلزم بأي من البنود الستة التي تم الاتفاق عليها في السادس من الشهر الماضي. وفي تصريح سابق كشف على الحاسي، المتحدث باسم ما يعرف بالمكتب التنفيذي لإقليم برقة، أنهم يفكرون بشكل جدي في إعادة النظر في الاتفاق برتمه والذي سلم المكتب التنفيذي بموجبه ميثاقين تنفيذيين من أربعة موانئ تحت سيطرته وهما ميناء الزويينة والحريفة، «مشيراً إلى إمكانية نقل الموانئ التي تم تسليمها من جديد.

وشمل الاتفاق التزامات حكومية من أبرزها: تشكيل لجنة للتحقيق في أي تجاوزات مالية وإدارية في قطاع النفط منذ ثورة شباط / فبراير 2011، وإيقاف الملاحقات القانونية الخاصة بعملية غلق الموانئ ووقف التصدير الماضية، وإعادة مقر جهاز حرس المنشآت النفطية إلى مدينة البريقة (شرق) وإعادة هيكلته الإدارية وتسوية المستحقات المتعلقة بالإعاشة للعاملين به. «الاناضول».

قالت إنها لم ترفض لقاء الغنوشي لكنها تتحفظ على مبادرة النهضة

فاطمة الحمروش: أطراف تونسية تستغل الوضع الليبي لتحقيق مكاسب سياسية



الحمروش: ترفض رعاية «النهضة» للحوار

مشتركا بما فيها تونس ومصر وبقية دول الجوار، إضافة إلى مشاركة المجتمع الدولي عموماً، وأخص بالذكر الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد المغاربي ودول البريكس، حيث كان لها جميعاً دور في الحالة الراثة ومصالحها تتشابه مع المصالح الليبية والنطقة عموماً. وتعاني ليبيا اضطرابات أمنية مستمرة منذ سقوط نظام معمر القذافي قبل ثلاث سنوات، حيث يسيطر عدد من الميليشيات المسلحة على بعض المناطق وترفض الاعتراف بالحكومة التي تحاول عبثاً إعادة بناء الدولة بالتعاون مع دول الجوار.

إلى الآن، وكل ما جاء في الإعلام لم يكن لي لساني، إلا أنني لا أرحب بأن يتولى أي حزب، سواء النهضة أو غيره، رعاية الحوار الوطني الليبي، ليسجل مكاسب سياسية على حساب قضية حساسة كهذه. وأكدت حركة النهضة في وقت سابق أن الوساطة التي تشرف عليها لرعاية الحوار الوطني الليبي ما زالت جارية، تافية بدورها ما ذكرته الصحف حول رفض رئيسة المبادرة الليبية اللقاء بالغنوشي. وكان عدد من الثوار الليبيين أطلقوا مؤخرًا في تونس مبادرة للمصالحة الوطنية تهدف لإعادة بناء الدولة وإيجاد حل عاجل لمشكلة اللاجئين الليبيين الذين يبلغ عددهم حوالي نصف مليون في تونس. وتساءلت الحمروش حول سبب إطلاق هذه المبادرة من تونس (وليس من ليبيا)، وعن الطرف الذي يريد الثوار الحوار معه، مشيرة إلى أن الإعلان عن مشاريع بدون إظهار نتائج على الأرض «لا يعزى الفرقتات الإعلامية، وهذا خطير جداً، فالرحلة الراثة حساسة جداً ولا يصح المتاجرة من جديد بالشأن الليبي لنيل مكاسب سياسية من وراءه، وأخشى أن يكون هذا هو ما نتج عن بعض هذه الممارسات الإعلامية». وأكدت أن زيارتها الأخيرة لتونس كانت ضمن عدة زيارات قامت بها لبعض دول الجوار (مصر وتونس) بهدف مناقشة وضع

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت رئيسة مبادرة الحوار الوطني الليبي الدكتور فاطمة الحمروش إن بلادها ترحب بمشاركة «الدولة التونسية» في دعم الحوار الوطني، مبدية تحفظها، في الوقت نفسه، على محاولة بعض الأحزاب التونسية تسجيل مكاسب سياسية على حساب قضية ليبية حساسة. وأضافت في تصريح خاص لـ «القدس العربي» إن «تونس دولة جارة وشقيقة ويمكن لها الشعب الليبي الكثير من التقدير والاحترام، ونحن نرحب بمشاركتها كدولة جارة في دعم الحوار الليبي وفي كل ما من شأنه خدمة مصالح الشعبين، ولكن كان بالود لو أنها قامت كدولة، ولم تسلم الحوار لحزب النهضة المنتمي للإخوان المسلمين والذي يعتبر أحد الخصوم في المشكلة الليبية حسب رأي الكثير من الليبيين». وفي السياق ذاته نفت الحمروش ما ذكرته بعض وسائل الإعلام حول رفضها مقابلة رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي خلال زيارتها لتونس. وأضافت «بخصوص مبادرة حركة النهضة، لم نعلن عن أي رأي بخصوصها

الدورة الثانية والثلاثون لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي تبدأ اليوم في الرباط

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعدّد اليوم الجمعة الدورة الثانية والثلاثون لمجلس وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي وذلك بمقر وزارة الخارجية المغربية بالرباط بعد استكمال الاجتماعات التحضيرية لها التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي على مستوى كبار الموظفين واجتماعات لجنة المتابعة على مستوى الوزراء المنتدبين وكتاب الدولة أمس الخميس. وحسب موقع وزارة الخارجية المغربية فإن جدول أعمال هذه الدورة يتضمن مواضيع التشاور السياسي بشأن القضايا العربية والجهوية والدولية وتعزيز التعاون الأمني المغربي، والوضع في الساحل والصحراء، والأمريكي، والعمل الاندماجي المغربي، واستعراض وضع المؤسسات الاتحادية، إضافة إلى قضايا أخرى تتعلق بمنظومة العمل المغربي المشترك. وينتظر أن تنجح أشغال هذه الدورة بتبني قرارات وتوصيات تمكن من مواصلة العمل

لتحقيق الاندماج المغربي. وقالت نفس المصادر إن الدورة تعقد في ظرفية دقيقة تجتازها منطقة شمال إفريقيا وفضاء الساحل والصحراء، تتمثل أساساً في تحديات أمنية وسياسية واقتصادية، تستوجب تكثيف التشاور وتظافر الجهود لوضع مقاربة شاملة كئيبة لمواجهة هذه التحديات والمخاطر وتوفير الامن والاستقرار في المنطقة. وكانت مصادر رسمية جزائرية قد أعلنت في وقت سابق غياب وزير الخارجية الجزائري، رمضان بوعامرة، عن اجتماع الدورة 32 للمجلس. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الجزائرية عبد العزيز بن علي شريف، إن الامين العام للوزراء عبد الحميد سنوسي بريكسي، سيشترك في هذه الدورة التي ستستدعي اجتماع الدورة 49 للجنة المتابعة. وتعرف العلاقات المغربية الجزائرية توتراً منذ منتصف تسعينات القرن الماضي، ترتفع حدته أو تخففت حسب الظروف السياسية بالبلدين أو القضايا الإقليمية، خاصة قضية الصحراء الغربية، ويحول هذا التوتر دون تحقيق الأهداف التي أسس من أجلها اتحاد المغرب العربي 1989.

عشرات الجرحى في تونس بسبب خلاف حول حقل نفطي

عاطلون يطالبون بتشغيلهم والشرطة تستعين بالغاز لتفريقهم

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أصيب ثمانون شخصاً بجروح خلال اشتباكات بين سكان منطقتين تتنازعا ملكية أراض مخصصة للتقريب عن النفط في ولاية «قلي» جنوب تونس. وذكرت بعض وسائل الإعلام أن قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع لفض الاشتباكات المستمرة منذ حوالي الأسبوع، ما تسبب ببعض حالات الاختناق، فضلاً عن اعتقال عدد من الشباب بعد اقتحامهم لمقر الولاية ومحاولة طرد الوالي. وأشارت بعض المصادر إلى أن أسباب الخلاف تعود إلى اكتشاف حقل نفطي بين منطقتي «دوز» والغاز، التابعتين لولاية قلي، ويزعم سكان المنطقتين ملكيتهم للأراضي ويمعنون شركات

النفط من العمل فيها إلا بعد الموافقة على تشغيلهم في أعمال التقريب والحفر. وأكدت المصادر حدوث اشتباك بين قوات الأمن وبعض السكان الغاضبين الذين اضرموا النار في عدد من واحات النخيل ومنعوا عناصر الحماية المدنية من التدخل لإخمادها. وتعاني ولاية «قلي» من التهميش منذ عقود، حيث تسجل ثاني أعلى نسبة بطالة بين الولايات التونسية (43 بالمائة). كما تأتي في المرتبة الأولى من حيث نسبة البطالة لدى حملة الشهادات العليا في البلاد (65 بالمائة) وفق بعض الإحصائيات الرسمية. ولا تعتبر تونس من الدول النفطية إذ تنتج بحصة متواضعة حوالي ألف برميل فقط، غير أن بعض الدراسات تؤكد أنها تعوم على بحيرة من النفط، وكان أحد الخبراء التونسيين أشار إلى أنه تقدم بحزمة متكاملة للحكومة مستكن البلاد من إنتاج نصف مليون برميل نفط يومياً في غضون خمس سنوات.

خلاف بين الأحزاب التونسية حول سحب الثقة من وزيرة السياحة بسبب أزمة السياح الإسرائيليين

■ تونس - د ب أ: قال مكتب المجلس التأسيسي التونسي الأربعاء إنه سيخضع لجلسة عامة اليوم الجمعة للنظر في سحب الثقة من وزيرة السياحة والوزير المكلف بالأمن بوزارة الداخلية على خلفية دخول سياح إسرائيليين إلى تونس. وسيخطر المجلس لاحقاً فيما إذا كان سيجري جلسة علنية أم مغلقة، كما طالبت بذلك الحكومة «لدواع أمنية» حسبما ذكرت. وقدم أكثر من ثمانية نواب عريضة لسحب الثقة من وزيرة السياحة آمال كربول والوزير المكلف بالأمن رضا صفر احتجاجاً على دخول 61 سائحاً إسرائيلياً الأراضي التونسية أثناء قيامهم برحلة بحرية. وتعارض أحزاب سياسية استقبلت إسرائيليين في تونس حيث تعتبره تقبيلاً مع الدولة العبرية على حساب القضية الفلسطينية. وقالت متحدثة باسم حركة نداء تونس عايدة القليبي إن الحزب يرفض لائحة اليوم ويعتبرها «مزاييدة سياسية» لأن دخول الإسرائيليين إجراء معمول به منذ سنوات قبل الحكومة الحالية. وانتقد حزب المسار الديمقراطي في مؤتمر

صحافي قرار المجلس التأسيسي متهما عدداً من الأحزاب باختلاق أزمة والسعي إلى الإطاحة بالحكومة. وتأتي الجلسة العامة قبل أيام من انطلاق موسم زيارة معبد الغريبة بجزيرة جربة الذي يتوقع أن يجذب الآلاف من اليهود. وكان رئيس الحكومة المهدي جمعة حذر من أن التشويش على احتفالات العيد سيؤثر على نجاح باقي الموسم السياحي. وأوضح جمعة بأن دخول الإسرائيليين إلى تونس إجراء معمول به مع الحكومات السابقة لكن بشكل غير علني وأن الحكومة الحالية ستتعامل مع هذا الملف بشفاافية أمام الرأي العام. ومثل الكثير من الدول العربية لا تقبل تونس علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، لكن الجانبين تبادلوا فتح مكاتب اتصال في عام 1996 قبل أن تقرر السلطات التونسية غلقه احتجاجاً على سياسة إسرائيل القمعية ضد الانتفاضة الفلسطينية الثانية. وضغطت منظمات ذات توجه قومي عربي من أجل إضافة بند لتجريم التطبيع في الدستور التونسي الجديد لكن المقترح لم يتم تبنيه من جانب غالبية الأحزاب بالمجلس التأسيسي.

بوتفليقة: الجزائر تعرضت لاعتداء خارجي جديد والمتشدون العشرة الذين قتلهم قوات الأمن أجنب

■ الجزائر - وكالات: أكد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن بلاده تعرضت لاعتداء خارجي جديد، داعياً القوات الجزائرية إلى التحلي باليقظة والى مساندة الجيش والقوات الأمنية في تصديهما للأرهاب. ونقلت وسائل الإعلام الحكومية الجزائرية عن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قوله إن المتشددون العشرة الذين قتلهم القوات الحكومية هذا الأسبوع هم مقاتلون من ليبيا ومالي وتونس. وعززت الجزائر أمنها الحدودي العام الماضي بعد تدخل عسكري فرنسي في تونس مشددين مرتبطين بالقاعدة من مالي وهجوم على منشأة للغاز في إن أميناس بالجزائر بالقرب من الحدود الليبية. ووقلت القوات الجزائرية عشرة مقاتلين بالقرب من تينزواطين بولاية تمنراست وضبطت منصات لإطلاق صواريخ وبنادق وقنابل في عملية بدأت يوم الإثنين وما زالت جارية. وتلققت القوات الجزائرية عشرة مقاتلين بالقرب من تينزواطين بولاية تمنراست وضبطت منصات لإطلاق صواريخ وبنادق وقنابل في عملية بدأت يوم الإثنين وما زالت جارية. اختراق قامت بها مجموعة ارهابية مدججة بالسلاح الثقيل أصل أفرادها من مالي وليبيا وتونس.»

واوضح بيان لوزارة الدفاع الجزائرية نشر على موقعها الالكتروني أنه تم خلال العملية ضبط «12م بقذيفة آلية من نوع كلاشنكوف، وقاذف صاروخي آر بي جي، وبنقذيفة صيد، ومنظومة إطلاق قنابل جب بي 58، و11 قذيفة آر بي جي، و13 قنبلية يدوية، و3 صناديق ملوثة بـ ذخيرة خاصة بالرشاش اف ام، وصندوق ملوثة بالذخيرة الخاصة بالرشاش 12.7 مم، و4 ألغام مضادة للدبابات، و20 مخزن ذخيرة ملوثة خاصا بسلاح كلاشنكوف، و5 هواتف نقالة، وجهاز تحديد المواقع جي بي اس، وصفيحة طاقة شمسية، وجهاز إعلام آلي محمول، بالإضافة إلى ثلاث سيارات رباعية الدفع ودراجتين ناريتين». وهذه أول تصريحات يبديها بها الرئيس الجزائري منذ أن شكل حكومة جديدة هذا الأسبوع عقب إعادة انتخابه الشهر الماضي لتولي فترة رئاسية رابعة. وأعيد انتخاب بوتفليقة (77 عاما) في نيسان/ابريل على الرغم من أنه لم يقف بنفسه الدعاية الانتخابية ولم يتحدث علناً إلا بشكل مقتضب منذ أن أصبح بجلمة في العام الماضي. وصارت أعمال العنف وهجمات المتشددون نادرة منذ أن أنهت الجزائر حملة استمرت عشر سنوات في تسعينات القرن

الانتخابات الرئاسية تقاطعها المعارضة ويعتبرها الخصوم «محسومة سلفا» موريتانيا: ستة مترشحين بينهم سيدة ومعظمهم غير معروف ينزلون الرئيس

تواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أعلن المجلس الدستوري الموريتاني أمس عن استقباله ملفات لسبعة مترشحين للانتخابات الرئاسية الفورية في موريتانيا يوم 21 حزيران/ يونيو المقبل والتي أغلقت فرص الترشح لها منتصف ليلة الخميس الماضية. وتقاطع المعارضة الموريتانية هذه الانتخابات بعد أن فشل حوالها مع السطات، وتعتبر أن «تنتاح هذه الانتخابات معروفة سلفا، وأنها مجرد مسرحية لعبور الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز نحو ماورية ثانية». وبموجب هذه الترشحات سيواجه الرئيس الموريتاني المنصرف محمد ولد عبد العزيز ستة مترشحين أغلبهم غير معروف في ساحة السياسة. ومن أبرز هؤلاء المترشحين بيجل ولد همد رئيس حزب الروام الذي يوصف بأنه تجم سياسي لأنصار الرئيس الموريتاني الأسبق معاوية ولد الطابع. ويعتبر ولد همد المنتمي للجناح المعتدل في شريعة الحراطين، أبرز

منافسي الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالنظر لتجربته السياسية والقابلية الوطيلة، وإن كان المثيرون اعتبروا ترشحه وهو المقرب من الرئيس الحالي، نوعا من إعطاء الصديقة لانتخابات تفقتر لمترشحين من العيار الثقيل بعد أن قاطعها كبار المعارضين من أمثال أحمد ولد داداه ومسعود ولد بلخير. ويخوض غمار هذا الاقتراع صالر إبراهيم رئيس حزب حركة التجديد الذي يعتبر «معبورا بخطاب سياسي متطرف عن الأقليات الزنجية في موريتانيا، كما يخوض غمارها بيزام ولد اعبيدي رئيس حركة اعتناق الحراطين ويوصف بأنه يتبنى خطبا متطرفا مضادا لعرب وبربر موريتانيا الذين هم حسب طرحة، المسترقون السابقون. وأودعت لاله مريم بنت مولاي إدريس رئيسة مجلس إدارة الوكالة الموريتانية للأنباء، ومديرة سابقة لديوان الرئيس الأسبق معاوية ولد الطابع، هي الأخرى ملف ترشحه الذي يعتبره المرابون دفعا من السلطات لإعطاء طعم لانتخابات تفقذ البهارات. ومن المترشحين البارزين لهذه الانتخابات

أحمد سالم ولد بوجيبي نقيب المحامين الموريتانيين الذي يعمل على أصوات المعارضة المتفاعلة. غير أن ما اعتبره المرابون الأمر اللافت للنظر هو ترشح رجل الأعمال الشاب علي ولد بوعماتو شقيق رجل الأعمال الموريتاني الكبير محمد ولد بوعماتو، للرئاسة. فقد فسر المرابون هذا الترشح بأنه ضربة سياسية يوجهها محمد ولد بوعماتو للمؤير المعارض القيم بالمغرب، لابن عمه الرئيس محمد ولد عبد العزيز. وهذا وتراهن المعارضة الموريتانية في مقاطعتها لهذه الانتخابات على أمور منها ضعف مشاركة الناخبين التي تشير لوزن المقاطعين، مع أن نسبة المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية التي نظمت في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي وقاطعتها المعارضة، بلغت 75 بالمئة. كما تراهن على حصول الرئيس ولد عبد العزيز المؤكد فوزه، على نسبة نجاح أقل من النسبة التي حصل عليها في انتخابات 2009، وهو ما سيظهر للرأي العام تدني مستوى تأييده الشعبي.

اسبانيا: بدء الحملة الانتخابية الخاصة بالبرلمان الأوروبي وسط شبح صعود اليمين القومي المتطرف

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأت اليوم الحملة الانتخابية الخاصة بالبرلمان الأوروبي متزامنة مع الأزمة الاقتصادية وأزمة القيم السياسية التي يعاني منها الاتحاد. وترتّب عن هذا الوضع انتعاش خطير لحزب الأحزاب المتطرفة والعنصرية في القارة العجوز، وسيؤدي كل هذا إلى جعل هذه المؤسسة التشريعية تحضن أكبر نسبة من الأحزاب السياسية المتطرفة والعنصرية مقارنة مع الولايات التشريعية السابقة.

ويحقى البرلمان الأوروبي بأهمية خاصة، فهو أكبر مؤسسة تشريعية في العالم، ويجري اختيار الأعضاء في انتخابات مفتوحة وتعتبر قوانين البرلمان ملزمة للدول وكذلك بشأن الاتفاقيات الأوروبية الدولية، ولا تتوفر أي منطقة في العالم على برلمان شبيه، إذ يوجد البرلمان الإفريقي في أفريقيا التي لا تحتل ظاهرة اليمين القومي المتطرف، أن تدهور القيم السياسية وغياب قادة سياسيين لهم كاريزما يفسر

الناطق. ويوجد في البرلمان الذي انتهت صلاحيته أحزاب متطرفة تتجمع في «أوروبا الحريات والديمقراطية» وكذلك «تحالف أوروبا للحركات القومية» ولهما 46 نائبا ينتمون إلى مختلف الدول وبنسبة 6% من عدد نواب البرلمان. لكن هذه الخريطة مقلبة على التغيير بقوة بسبب ارتفاع الأسمم السياسية للحركات المتطرفة في العنصرية ومنها حركة الجبهة الوطنية في فرنسا بزعامة ماري لوين التي تعتبر أول قوة في استطلاعات الرأي، حيث تمنحها 25% خلال الانتخابات الأوروبية المرتقبة ليوم 25 أيار/مايو الجاري. وهناك إجماع بين الخبراء ووسط الطبقة السياسية ومقالات الإعلام حول الدور الكبير الذي لعبته الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها منطقة اليورو في ظهور فئات غاضبة من السياسيين الكلاسيكيين في الليبراليين أو الاشتراكيين المعتدلين، ويؤكد إغناسيو رامونيت، وهو المدير السابق للمجلة الشهرية المعروفة لوموند ديلوماتيك التي تخصص حيزا لتحليل ظاهرة اليمين القومي المتطرف، أن تدهور القيم السياسية وغياب قادة سياسيين لهم كاريزما يفسر

سياسيون وإعلاميون اختزلوا الوطن في شخص البطل المنقذ الأسطورة الانتخابات خطوة نحو تطبيق الديمقراطية بالنكهة والطعم والأسلوب الخاص بالشخصية المصرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لم يكن في حوار السيسي المنشور في صفح أمس الخميس 8 مايو/ أيار مع كتاب ورؤساء تحرير الصحف أي جديد إلا في أمرين: الأول هو قوله عن قوة التدخل السريع التي تم تشكيلها مؤخرا، أنها قوة موجودة لتحقيق التوازن والاستقرار والأمن، جاهزة للتحرك في أي اتجاه، لأن الجيش منتهى لمصلحة مصر والمصريين، الجيش المصري للأمن القومي المصري والعربي. وهنا نلاحظ أن هذه ثاني مرة يشير فيها السيسي إلى دور القوة بعد الإعلان عن تشكيلها، وهي للتدخل الخارجي لحماية أمن مصر، والآن أضاف إلى الأمن القومي العربي وأمن مصر. يمكن أن نفهم من هذا الكلام قيام القوة بالهجوم على معسكرات أو جمعيات إرهابيين في مصر، أما أن تكون مهامها الأمن القومي العربي فهذه مهمة أخرى بالتشسيق مع السعودية وبعض دول الخليج إذا طلبت ذلك من مصر.

أما الأمر الثاني اللافت فهو: ترتيب جلوس الزملاء بجوار السيسي أثناء الاجتماع، وفي الصورة التذكارية بعده، أثناء الاجتماع كان على يمينه زميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس مجلس تحرير جريدة «الفتح» الأسبوعية المستقلة ومقدم برامج في قناة النهار، وبجوار عادل زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى رئيس مجلس إدارة وتحرير

جريدة «الأسبوع» ومقدم برامج في قناة «صدى البلد». وعلى يسار السيسي كان نقيب الصحفيين زميلنا وصديقنا في «الأهرام» ضياء رشوان ومقدم برامج في قناة سي بي سي أكسترا، وكان مقترضا أن يكون على يمين السيسي وبجواره ضياء جاء ترتيب زميلنا وصديقنا عبد الحليم قنديل رئيس تحرير «صوت الأمل» الأسبوعية المستقلة. أما في الصورة التذكارية فكان بكرى على يمينه وقنديل على يساره، وهناك احتمالان الأول، أن يكون ذلك من ترتيب حملة انتخابات السيسي، والثاني أن يكون الأمر عفويا في مثل هذه الحالات ومن دون ترتيب أو قصد لإظهار مدى قرب شخص ما أكثر من غيره. ومن الأخبار الأهم لأنها تدل على مدى استقرار الأوضاع، افتتاح الرئيس عدلي منصور الجزء الأول من الخط الثالث لترو أنفاق القاهرة، الممتد من معرض القاهرة للكتاب في حي مدينة نصر إلى مصر الجديدة، واستئناف محافظة الشرقية مهرجان الخيول والهجن، وهو مهرجان مصري عربي دولي بعد توقفه ثلاث سنوات، وتسوقه شركة عالمية.

واستمرار زيارة عمرو موسى لأمريكا رغم عدم تسليط الضوء عليها، التي اعتبرها استمرارا للزيارة التي قام بها وزير الخارجية نبيل فهمي ومدير المخابرات العامة محمد فريد التهامي، وتأكد أيضا عدم رضا رئيس الجمهورية عن تطبيق حكم محكمة الأمور المستعجلة بمنع قيادات الحزب الوطني من الترشح لانتخابات مجلس النواب، وأنها

ترى ذلك متعارضا مع الدستور، ورغم تقديرنا لأحكام القضاء إلا أننا نرى أنه يستحيل حرمان أي إنسان من ممارسة نشاطه السياسي ما لم يرتكب عملا صدر ضده حكم قضائي، أما عضويته في الحزب الوطني التي تم حلها أو جماعة الإخوان المسلمين بوصفها إرهابية فهو ينطبق على من صدرت ضدهم أحكام فقط. واصلت محكمة جنبايات بنها محاكمة مرشد الإخوان الدكتور محمد بديع وعشرات غيرهم في قضية قطع طريق القاهرة بنها وقتل اثنين وحرق مراكز شرطة وممتلكات عامة وخاصة، ولوحظ تخلي بديع عن عصبيته وقال لرئيس الجلسة: «الحق والعدل هما الفيصل الوحيد لنا وأنتي اطلبي إقامة الحق والعدل وأنتي وجماعتي نستغيت بالحكمة لما نتعرض له من بعض وسائل الإعلام بالهجوم علينا وعلى جماعة الإخوان، واتهامنا باننا إرهابيون وتاريخنا كله وتاريخ الجماعة يشهد على كذبهم، نحن أمرنا بالبر والتقوى لعشرات الستين ولسنا أهل إرهاب كما يُدعى علينا بالباطل». واصلت الصحف نشر حملة صباحي واستمرار انقطاع الكهرباء لدرجة أن زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب جمعة فرحات قال في «الفتح» أن قريبا له كان يجلس مع زوجته امام التلفزيون انتظارا لعودة الكهرباء وقال لها أول ما تبجي الكهرباء وتولع التلفزيون مرشح الرئاسة اللي جه على وشه النور هو اللي هانتخبه على طول. والى بعض مما عندنا...

اهتمامه بحقوق الإنسان وصمته عن الانتهاكات والغياب الكامل لأي حديث عن عدالة انتقالية وتبنيه للنهج السلطوي المرتبط بقانون التظاهر وبغيره من القوانين المقيدة للحريات، هل تعتقدون أن الرأي الواحد والصوت الواحد سيتواجعا حال وصوله إلى الرئاسة، وأن انتهاكات الحقوق والحريات ستتوقف، وأن مساءلة ومحاسبة المتورطين بها ستبدأ وأن الممارسات السلطوية الزاهنة ستتنتهي وأن القيود على الحريات السياسية ستتوارى؟

إلى الكتاب والسياسيين والإعلاميين الذين تبخوا تأييد ترشح وزير الدفاع السابق للرئاسة، لأنه قادم من داخل مؤسسات وأجهزة الدولة، ومن ثم قادر على إصلاحها وتأهيلها من دون مقاومة داخلية/ ترمذ داخلي للإسهام الإيجابي في بناء الديمقراطية والتخلص من الفساد والمساوية وغياب الشفافية، ولأنه يتمتع بقبول شعبي عريض يمكنه من مواجهة شبكات المصالح الاقتصادية والمالية والإعلامية المسيطرة على الدولة والمجتمع، والمؤثرة بعنف في السياسات المختلفة - الآن وبعد أن تباعث الحوارات التلفزيونية، هل تعتقدون أن المرشح السيسي يمتلك رؤية واضحة المعالم لإصلاح مؤسسات وأجهزة الدولة وتأهيلها بديمقراطيا، أم أنه يقاربها كالحاكم الفرد القادم الذي يريد منها الكفاءة والفاعلية ولا يكثر كثيرا بالمعايير الديمقراطية؟ هل تعتقدون أن المرشح السيسي يمتلك رؤية محددة للانفتاح على قاعدة شعبية واسعة وترجمة تطلعاتها إلى أجندة اقتصادية واجتماعية وسياسية متوازنة ولتجاوز سيطرة شبكات المصالح الاقتصادية والمالية والإعلامية على الدولة والمجتمع وتداخلها العوضي مع دوائر الحكم/ السلطة/ المكون العسكري - الأمني، أم أنه مرشح هذه الشبكات والدوائر؟.....

إلى الكتاب والسياسيين والإعلاميين الذين دافعوا عن ترشح وزير الدفاع السابق للرئاسة لكونه الوحيد القادر (ومعه المؤسسة العسكرية كالمؤسسة الأقوى في بنية الدولة المصرية) على المزج بين تبني أجندة تنموية ومجتمعية تضمن الخبز والأمن للناس وبين الانفتاح المنظم على التعددية السياسية وتداول السلطة وسيادة القانون من دون «تهديد تصادمك الدولة» - الآن وبعد أن تابعتم الحوارات التلفزيونية مع المرشح عبدالفتاح السيسي هل تعتقدون أن زيادة مزج التنمية والأمن بالتعددية وتداول السلطة حاضرة لديه ولدى المحيطين به، أم أنه غير راغب في تجاوز المفاضلة السلطوية التقليدية للحكم في مصر «إم الخبز والأمن وإما الحرية» والأفضل لك يا مواطن هو أن تحصل على الخبز والأمن وأن تتجاهل الحرية، وسيعيد إنتاجها ويمزج بينها هي وبين فكرة وصائية/ محافظة/ ذات نزع دينية تتعلق بدور البطل/ الزعيم/ القائد في «تقويم» المواطن/ الشعب/ المجتمع؟

هذه بعض الأسئلة التي قد تغربون في الإجابة عليها أو في تناولها. أسئلة أو وجهها لكم انطلاقا من تأكيد الكثير منكم على التزامكم بأهداف الديمقراطية والحرية والعدل والتنمية، ولا أخطأ ببنكم بين آخرين لا هم لهم إلا توظيف أدواتهم الإعلامية والسياسية لنفاق الحكم/ السلطة ولتخوين وتشويه المعارضين ولتزييف وعي الناس..

الجنزوري تعرض للظلم الكثير والتشويه المتعمد

وتبقى في العدد نفسه من «الشرق» ومع مقال رئيس تحريره عماد الدين حسين الذي يتحدث لنا عن رئيس وزراء مصر الأسبق كمال الجنزوري يقول: «ظهر الثلاثة، الماضي مرت على الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبق للسلام عليه والاستماع إلى آرائه القيمة كما تعودت أن أفعل منذ حوالي عشرين تقريبا. الرجل خارج السلطة الآن وبالتالي لا توجد شبهة نفاق في الحديث عنه، هو يدوب فعلا عشقا في مصر، ولديه تصورات وحلول متكاملة لمعظم مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية.. هو لا يبخل على أي شخص أو جهة بالنصيحة، وعندما سألته هل ستقدم استشارتك للحكومة المقبلة أجابني بسؤال استنكاري إذا كنت قد فعلت ذلك مع الإخوان، أن أفعله مع النظام الذي اعتقد أنه سيخرج مصرين من مشاكلهم؟ لا يشغلق الجنزوري بعد يفتقد انه كرسى الحكم أو المسؤولية، الأهم بالنسبة إليه أن يعمل لأجل البلد، ورغم كل ما تعرض له الرجل من إساءات من حسني مبارك وبعض رجال نظامه، رغم الطريقة غير اللائقة التي خرج بها في 5 أكتوبر/ تشرين الأول 1999، فإنه لم يكن يتخرج من رفق وسماحة الليفون والاصصال بأسوأين لا يقدم لهم آراء وحلولاً بشأن بعض المشاكل العالجة، الرجل لم يجب الفهولة والهجرة والمظاهر، ولذلك وجد نفسه في مواجهة مع الشخصيات التي تنتمي لهذه الفئة، إضافة إلى الغاسدين والمفسدين.

في مكتب الدكتور كمال الجنزوري الموجود قرب ميدان العباسية لا يمر يوم إلا وتجد وزيراً أو مسؤولاً أو صحافياً وإعلامياً يذهب إليه للاستفادة من علمه وخبرته، وبمنااسبة صحافة فالرجل أخذ على نفسه عبداً لا يظهر في الإعلام، ويكتفي بأن يسدي النصيحة إذا وجدت إلى من يهيمه الأمر. التجرد والانتماء والعمل المضي والعقل المرتب جعل الجنزوري مرشحاً دائماً لمنصب الوزراء وهو الوحيد ربما منذ ثورة 1952 الذي عاد ليؤولى منصب رئيس الوزراء بعد خروجه منه.

هذا الرجل تعرض للظلم الكثير والتشويه المتعمد، لكن اعتقد أن عدداً من الذين فعلوا ذلك بدأوا يدركون حقيقة شخصيته ويصفونه، وهذا أمر محمود حتى لو جاء متأخراً وأكثر ما يسع الجنزوري هو حب البسطاء له، وقبل شهر اتصل به أحد القيادات الإخوانية ليقول له: «لقد ظنناك كنت أمتنى أن تستمر» بعض شباب الثورة الذين اعترضوا على توليه منصب رئيس الوزراء عاد بعضهم ليحترق له ويؤكد انهم أخطأوا في حكمه. لا يعني كل ما سبق أن الرجل بلا أخطاء، كل من يعمل بالعلم العام وبالسياسة ويصيب ويصيب ويعلم المضي والعقل المرتب جعل الجنزوري اليوم هو أن نتشجع مثل بعض الشخصيات التي نرست نفسها وأسرنا اليكم ومن أن نشغل فقط بقضية مصر وتقديمها. مصر تحتاج فعلاً إلى نوعية الدكتور كمال الجنزوري في مجالات كثيرة، ليس شرطاً أن يكون في منصب تنفيذي، بل المهم أن يستفيد المجتمع من خبرته وآرائه بأي طريقة ممكنة.

هل يعود الجنزوري لمنصب تنفيذية مرة أخرى؟ لا اعتقد ذلك والرجل يدرك جيدا عامل السن ودوره الحاكم في العمل. تحية إلى الدكتور الجنزوري وإلى أمثاله الذين نسوا أنفسهم وتذكروا الوطن فقط.



الترشح للبابوية ويدعو مؤتمر للسيسي في المركز الثقافي القبطي ما هذا يا سادة؟ هذا خطر حقيقي على الوطن بكامله هذا إسقاط للدستور وإهدار للقانون هذا اقتحام للدينني لصالح السياسي هذه إساءة لأعظم هيئتين مصريتين هذا يعطي مبررا للإخوان ومن معهم ببروا وسلوكوا وحلظهم واستغفالهم للدين..

هل ستقف الكنيسة على مسافة واحدة من المرشحين؟

كما نشرت الجريدة في العدد نفسه مقالاً لخرز زميلنا سليمان شفيق عن تدخل الكنيسة السياسي فقال: «بعد أن أعلن البابا تواضروس الثاني أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لا تؤيد مرشحا بعينه، هل يتكرر السيناريو الانتخابات الرئاسية السابقة، بمعنى أن الأنبا ياحوموس القائل أن البطريرك أعلن أن الكنيسة على مسافة واحدة من المرشحين، ولكن أحد الأساقفة المعروفين بعلاقات خاصة خارج الكنيسة وضع في ملفات الأساقفة بالمجمع المقدس اسم المرشح أحمد شفيق، ودارت عجلة أصحاب المصالح وعقد اجتماع بين أسقف آخر وعدد من رجال الأعمال في أحد الفنادق المملوكة لأحدهم وتم الاتفاق على الترويج للجنرال وسمنعا دعاية دينية من عينة الرب شفيق، ولعل ذلك الدور كان أساسا أحد أبرز الأسباب التي أسقطت المرشح الجامعي السابق عمرو موسى الذي كان الأقرب إلى التصويت القبطي أو حامين صباحي الذي كان الأقرب إلى الشباب القبطي وسقوط كليهما مهد الطريق لوصول محمد مرسي للحكم. فوجئنا في ندوة المركز الثقافي وكانت بعنوان شسوطها صح» استخفاف فيها المركز العالم والخير هاني عازر بحضور السيد رئيس الوزراء إبراهيم محلب، ولست ادري مع كامل احترامي للمركز الثقافي وبنية الأنبا أرمياما علاقة العنوان الكروي يقلل قيمة علمية مثل هاني عازر، وما الذي يربط كل تلك باستضافة الحملة الشعبية للسيسي التي لم تحظ ببقاء قداسة البابا لانشاله أو لابتعاده عن السياسة، وربما يكون المركز الثقافي الموقر قد صار داعما كئيبا للحملة الشعبية لدعم السيسي، وإذا كان محافظ الوادي الجديد السابق اللواء محمود خليفه قد استقال لإحساسه بالرحج بعد دعمه العلني للسيسي وهذه أخلاق الفرسان، ترى ماذا يمكن أن نقول عن المركز الثقافي وصاحب النيافة مع كامل احترامها لمكانتها الروحية والكنسية. وبمنااسبة إطلاق اسم الرب شفيق على أحمد شفيق فقد سبق لرجل أعمال قبطي أن نشر حملة إعلانية لتأييد مبارك في انتخابات الرئاسة عام 2005 بكلمات من الإنجيل مبارك شعبي..»

السيسي المكلف بحماية الوطن من الضياع!!

وننتقل الآن إلى «الشرق» عدد أمس الخميس لنطلع على الاسئلة التي وجهها الكاتب عمرو حزاوي للكتاب والاعلاميين والسياسيين «الذين اختزلوا الوطن/ الدولة/ المجتمع في شخص واحد وروجوا لأسطوري «البطل المنقذ» ومرشح الضرورة» وربطوا بينهما وبين ترشح وزير الدفاع السابق للرئاسة الآن، وبعد أن دللت الحوارات التلفزيونية مع المرشح عبدالفتاح السيسي على قناعتك الشخصية بأنه السكف «بانقاذ مصر» و«بحماية الوطن من الضياع» وبأن ترشحه «فرضته الضرورات الوطنية»، هل تعتقدون أن فرص بناء الديمقراطية ستكون حاضرة معنا حال وصول المرشح السيسي إلى الرئاسة. أم أننا سنكون بصدد التأسيس لحكم الفرد واستكمال الخروج عن المسار الديمقراطي واستمرار اختزال الوطن في بطل/ زعيم/ قائد لا يسأل ولا يحاسب، بل وإلى ناشق؟

إلى الكتاب والسياسيين والإعلاميين الذين فرضوا الرأي الواحد والصوت الواحد على المجال العام (صحافة وإعلاما تلفزيونيا ونقاشات علنية) وصمتوا عن انتهاكات حقوق الإنسان والحريات، أو تعاملوا معهم بمعيار مزدوج أو جزروا حدودها وكضرورة» تقضيها «الحرب على الإرهاب» أو مواجهة «الفضي التي تسببها مظاهرات واحتجاجات الشباب» الآن وبعد أن دللت حوارات المرشح السيسي على محدودية

والنبي يا سفير أرحمنا يا سفير أرحم نفسك وراحم المشير، بالراحة يا سعاده السفير على سيادة المشير السيسي هبة الله؟! استغفر الله ماكنية إفساد المشير تعمل بكفاءة نادر.. عملية إفساد منهجية عملية مستدامة مؤكداً فيه حاجة غلط حملة المشير تتغنى في إفساده بعد تدليله لا يمكن أن يستقيم حال المشير ومرشحا أو حتى رئيسا على هذا النحو، ترى فيه منسق الحملة فيصه هببه الله إذا كان منسق حملة المشير بالدف ضاربا قشمية الحملة الرقص..

اييه.. اييه.. وهكذا ذكرنا حمدي بأجل اغاني كارم محمود والنبي يا جميل حوش عني هو اوك أنا قلبي عليك ودواه وبياك والنبي يا جميل يا جميل وأجل منها أغنية أمانة عليك يا ليل طول وهات العمر من الأول بعب جديد ترلم.. تو ترلم.

مؤامرة على السيسي يقودها مركز بصيرة

وفي العدد نفسه حذر زميلنا وصديقنا العزيز الساخر الكبير عاصم حنفي من مؤامرة على السيسي يقودها مركز بصيرة قال عنه: «ولماذا وجع القلب والزحام والحر والطواير والذهاب لصناديق الانتخاب، إذا كان السيسي قد حسم المعركة بالبرصية القاضية وفاز بنسبة 73 في المئة، في حين لم يحصل حمدين اللخاني سوى على اثنين في المئة وخلص وخد بالك من الرسالة المسومة يا كاتب، الرسالة فيها رسم قاتل يرسلها مركز استطلاع للرأي اسمه بصيرة، فحواسا أن نتيجة الانتخابات مضمونة.. محسومة محسوبة طبقا لاستطلاع الرأي، يعني ذهابنا لصناديق لن يغير الأوضاع فلا داعي إذن للمؤامرات وشرح برامج والتفاعل مع الناس، لا داعي للدماية والإعلام وطرح الكوتة ووجع القلب.. لا داعي لأن يبذل المرشحات جهودا إضافية لكسب تأييد الناس، واقطع نزاعي إن هذا المركز المشبوه يعمل ضد السيسي وحمدين معا، فهو يسعى لإبعادك عن المشاركة والتفاعل، ولماذا تتعب نفسك وتحسبن وتتهور من أجل انتخابات محسومة بالفعل!!! مركز البحوث إياه يرسل رسالة إضافية للخوافة تؤكد أن الانتخابات مطبوخة سابقة التجهيز هي أقرب للاستثناء وأنها بعيدة عن العرس الديمقراطي.»

ممارسات الكنيسة وتدخلها في الشأن السياسي

ومن السيسي وحمدين إلى السيسي والأقباط والكنيسة التي بدأها يوم الثلاثاء صديقنا العزيز الكاتب والسياسي القبطي جمال أسعد عبد الملك - ناصري - بقوله في مقال له بجريدة «اليوم السابع»: «ممارسات الكنيسة وتدخلها في الشأن السياسي طوال عهد البابا شنودة تحت زعم وادعاء أنها تمثل الأقباط سياسيا أحدثت شرخا وفرزا طائفيا، ما زال وسيظل يعانى منه في قابل الأيام، بل ما زال الإخوان يستغلونه حتى الآن. والأهم هو محاولة كسر عزلة الأقباط وبداية عودتهم من هجرتهم إلى الكنيسة إلى الوطن بعد هيتي يناير/ كانون الثاني ويونيو/ حزيران. كان هذا وغيره يحسم تدخل الكنيسة في أي شأن سياسي البتة ويجعل استملاح الكنيسة لهذا التدخل في غير مصلحتها ولا مصلحة الوطن، وهذا ما يجب أن يعرفه أي نظام ويجب أن يؤمن به أي حاكم قائم، ولكن للأسف الشديد هناك حالة خلط بين الدين والسياسي، بل هناك إصرار على ذلك من الإخوان ومن معهم وهذا طبيعي لأنها بضاعتهم، ومن حزب النور ونزاعه الدعوية بقيادة السيد برهامي أمين ورائة جماعة الإخوان حتى تتكرر الأخطاء وكأننا لا نتعلم والغريب أن البابا تواضروس عند مجيئه قطع عهدا بالابتدخال في السياسة فوجدناه يتدخل بغير خفية ولا ثقافة سياسية، ممتلأ بالبابا شنودة الذي كان يملك الخبرة والثقافة السياسية التي كانت تجعله يحاول التدخل بشكل غير مباشر. وهنا وجدنا البابا يدعو جهارا نهارا بلا مواربة لانتخاب السيسي وجدنا الأنبا موسى وهو من عقلاء الكنيسة يجاهر ويدعو مباشرة إلى انتخاب السيسي، وجدنا الأنبا أرميا يحاول أن يلعب دورا بعد فشل في

المنافقون يهرولون للحصول على امتيازات

ونبدأ ببرود الأفعال على معركة انتخابات الرئاسة التي قال عنها يوم الثلاثاء زميلنا في «الجمهورية» محمد منازع محذرا السيسي من المنافقين من رجال مبارك: «الذين هروا لنفاق المشير السيسي باعتباره الرئيس القادم لن يتألا خيرا ولن يحصلوا على مزايا من التي يسعون إليها، فالشير ليس مرسي الذي عين كل من كانوا في حملته في مواقع الدولة والناصب العليا. والمشير ليس حسني مبارك ولا نظام الحزب الوطني الذي عاث فسادا وضعت ثورة يناير/ كانون الثاني نهاية له ولرجاله. والمشير ليس بالرجل الذي يجهل الناس وطبائعهم ولن يستطيعوا التغيير به أو خداعه، لذلك نقول لكل هؤلاء التركوا الرجل يعمل بالشكل الصحيح فالأمر ليس هينا والأحوال صعبة ولا مجال للمنافقين والمتحولين الذين يظهرون على السطح مثل الفعاعات على الماء سيادة المشير أحذر من هؤلاء.»

السيسي وصباحي ابنا عبد الناصر

وفي العدد ذاته من «الجمهورية» تقدم زميلنا عصام الشيخ - ناصري - ليقول رأيا عن المنافسة بين المرشحين هو: «صعوبة الانتخابات أنها تتم بين مرشحين من أبناء الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، سواء ششنا أم أبينا، البتة هنا ليست بمعنى النسب، لكنها بمعنى درجة الوعي المجتمعي بقضايا وهوم الوطن والمواطن، والانتماء والولاء للشعب والوطن بمعنى القناعة التامة بالمكانات وقدرات مصر وشعبها، بمعنى أنهم تربوا وتكونت قناعاتهم الفكرية والأخلاقية وقيمهم من فكر الزعيم عبد الناصر المنحاز حتى آخر لحظة في حياته للمواطن المصري العربي، المعتقد بالقومية العربية، وأن قوة مصر تستمد من محيطها العربي وقوة العرب تستمد من استقرار مصر وأمنها، وهو الذي ظهر وانعكس بوضوح في رؤية كل من المرشحين عبد الفتاح السيسي وحمدين صباحي لمستقبل الوطن والمواطن التي بدأ الإعلان عنها بوسائل الإعلام المختلفة. أيضا الانتخابات الرئاسية من المتوقع أن تتسم بالقوة والعتف أحيانا من قبل البعض من مؤيدي الطرفين، ناهيك عن احتمالات تعرض الجولات واللقاءات الجماهيرية الخاصة بالدعاية الانتخابية إلى هجوم من قبل فلور أو بقايا الإخوان ومناصريهم سواء في الداخل أو الخارج، لكن تبقى هذه الانتخابات خطوة نحو تطبيق الديمقراطية بالنكهة والطعم والأسلوب الخاص بالشخصية المصرية، كما تعكس الرؤية الجديدة لفكر الزعيم عبد الناصر لاستكمال أهداف ثورة 23 يوليو 1952 بإقامة حياة ديمقراطية سليمة، بما يتواءم مع المتغيرات الإقليمية والدولية التي تشهدها مناطق مختلفة من العالم.»

السيسي امتداد لنجيب محفوظ لا جمال عبد الناصر

لكن زميلنا الجميلة بمجلة «آخر ساعة» سلمى قاسم جودة رفضت أن يكون السيسي امتدادا لخالد الذكر إنما لنجيب محفوظ قالت شارحة رأياها: «مصر محفوظة فكان صعود الفجر بالقه السوردي وعرفنا بطل صانع معجزة النجاة واسمه عبد الفتاح السيسي، ومع المؤسسة العسكرية وشعب عظيم بلغ من العمر عتيا، الا انه ما زال قائدا على المقاومة والتصدي لأعتى الحروب، ولو لا ما حدث في 30 يونيو/ حزيران لتحولت مصر إلى فطرة دم على خريطة الدنيا بفعل تلك المؤامرة الكونية. وعندما أقول هذه العبارة فهي ليست نوعا من البارانونيا ولكنها حقيقة الانتخاب مضمونة.. محسومة محسوبة طبقا لاستطلاع الرأي، يعني ذهابنا لصناديق لن يغير الأوضاع فلا داعي إذن للمؤامرات وشرح برامج والتفاعل مع الناس، لا داعي للدماية والإعلام وطرح الكوتة ووجع القلب.. لا داعي لأن يبذل المرشحات جهودا إضافية لكسب تأييد الناس، واقطع نزاعي إن هذا المركز المشبوه يعمل ضد السيسي وحمدين معا، فهو يسعى لإبعادك عن المشاركة والتفاعل، ولماذا تتعب نفسك وتحسبن وتتهور من أجل انتخابات محسومة بالفعل!!! مركز البحوث إياه يرسل رسالة إضافية للخوافة تؤكد أن الانتخابات مطبوخة سابقة التجهيز هي أقرب للاستثناء وأنها بعيدة عن العرس الديمقراطي.»

إذا كان منسق حملة المشير بالدف ضاربا قشمية الحملة الرقص

لا حول ولا قوة إلا بالله إذا كان السيسي نفسه يدعو الله أن يكون مثل جمال عبد الناصر، أسف جدا قصدي خالد الذكر، في شعبيته ومحبة الناس له أنت مالك أقوى يا جميل.. وما أن سمعني زميلنا وصديقنا العزيز حمدي رزق قول يا جميل حتى ذكرتني في يوم الأربعاء في عموده اللبومي في «المصري اليوم» - فصل الخطاب - بانغية والنبي يا جميل حوش عني هواك للفنان والمطرب الراحل كارم محمود هو يهاجم ابنه السفير محمود من حملة السيسي قال عنه: قال السفير محمود كارم منسثق حملة المشير رئيسا: «إذا كانت مصر هي النيل فإن الله منح مصر هبة بإرادة شعبها القوي وهو المشير عبد الفتاح السيسي، يعني اختصارا إذا كانت مصر هي النيل، فالشير هبة الله». الله يرحم والدك الفنان كارم محمود عندما غنى للجميل «النبي يا جميل حوش عني هواك»، وبالل والنبي يا سفير حوش عني هواك

مفترق طرق: إما اقامة دولة فلسطينية أو الضم

تشيلو روزنبرغ

■ فوجئت جدا من ردود الفعل الكثيرة جدا على مقالى الأخير، «كيري محق، الإبرتهاید في اسرائيل أقرب من أي وقت مضى»، ومفظها غاضبة، بما في ذلك وصمى بالنازي، الخائن، ولم لا؟ أعتقد دون خجل بانى لم أتصور أن يحدث المقال ضجيجا أكثر من الحجم المعروف، ما يلفتني جدا هو الجهل الذي لا يصدق للاغلبية الساحقة من العقيبين، وكم يصعب عليهم فهم المقروء.

الحقيقة هي أنه في الدولة التي تقرأ فيها العناوين لغرض احداث عناوين أخرى، بدلا من مواجهة الراى بالرأى الاخر لا يجري جدال موضوعى بل يتم الهجوم على الكاتب، كان ينبغي لى ان توقع ذلك، من الافضل ان يكون هذا متأخرا على الا يكون على الاطلاق.

نعود الى المسألة، كل من في رأسه قليل من العقل يفهم بأنه لا توجد حلول غير منقولة للضراع بين اسرائيل والفلسطينيين، لشدة الاسف، الحلول معروفة جدا، بفضلها وبناوقصها، وهذه هي الحلول التي توجد اليوم على جدول الاعمال: استمرار الوضع الراهن، الحكم الذاتي، الضم، دولة فلسطينية، فدراية اردنية فلسطينية، ترحيل. هذا هو وليس أكثر من ذلك.

من يريد ان يجرب امكانية الحكم الذاتي، الفدرالية مع الاردن أو الترحيل، مدعو لعمل ذلك، ليخلى لى ان يلخصوا باضغاث الاحلام وحدهم قنارىون على أن يتصوروا بأنه يمكن تحقيق أي من هذه الحلول دون إرادة الطرف الثانى أو الثالث، مثل الترحيل.

ما يتبقى هو الاختيار بين حلين أكثر عملية، أي اقامة دولة فلسطينية أو ضم الضفة

لاسرائيل واحلال القانون الاسرائيلى على المنطقة، ثمة من يعتقدون بأنه يمكن العمل على مراحل بمعنى احلال السيادة فقط على المستوطنات وكل الباقي تسليمه الى الاردن، وكيف يسلم الى الاردن؟ لعل لدى المقترحين جواب.

حسب افضل علمي، فانه عندما تحدث كيري عن الإبرتهاید كان يقصد انه اذا ضمت اسرائيل المناطق كلها، فانها ستصبح دولة أبرتهاید، وهذا كان في واقع الامر جوهر مقالى المذكور اعلا. اذا ضمت المناطق مثلما يعتقد بعض من الجمهور الاسرائيلى، فتمة امكانيتان ليس لا: إما منح عرب المناطق حقوق متساوية ليصبح جميعها مواطنين، أو لا تمنح الحقوق المتساوية وعندما سيصبحون سكانا من الدرجة الثانية. امكانيتان سيثتان بذات القدر، في اللحظة التي تعطى فيها حقوق متساوية لعموم عرب المناطق، ستفك اسرائيل عن أن تكون دولة قومية يهودية وستكون نوعا من الدولة ثنائية القومية أو ربما دولة عموم مواطنيها، من الشرعي التفكير هكذا اذا لم تكن الدولة اليهودية هامة لك. فقد كانت هذه هي فكرة عزمي بشارة التي تبناها ممثلو المواطنين في اسرائيل من حيث تحويل اسرائيل منذ الان الى دولة عموم مواطنيها. في حالة الضم لايمن اخرى من العرب، فان الاحتمال كبير بشكل ذي مغزى للغاية، الامكانية الثانية هي عدم منح اي مشروع حقوق وضم الأرض فقط، وتكون لليهود على أي حال مساواة اما للعرب فلا. في هذا الوضع، حتى لو قبلوا وقلبوا، المعنى سيكون أبرتهاید. العرب لن يجلسوا بصمت والعالم ايضا لن يسجد لنا في هذه السياسة. هذا، على افضل علمي، هو ما قصد كيري، وبالتأكيد أبرتهاید. اذا كان كيري قصد بأنه يوجد اليوم أبرتهاید في اسرائيل، فان كيري،

أخطأ خطأ مبررا. هذا ايضا كتيبه في المقال الذي ذكرته اعلا، ولكن ما العمل اذا كان الناس يختارون أن يقرأوا ما يروق لهم. كي أوضح بانى لا أمثل أي فكر خائن كما حاول بعض الجائحين الصاقه بى، طرحت ما تورده معهد بحوث الامن القومي في جامعة تل ابيب في صغته السابقة، والذي يؤكد ما ادعيت به، على أي حال، فان اولئك الذين كتبوا البحث منذ العام 1989، كانوا اغلب الظن وهذا كان في نظر الهاذين الذين عقبوا، خوثة ونازيين، رغم ان كل واحد من الباحثين ساهم في أمن اسرائيل ما لم يساهم به ولن يساهم به أبدا كل العقيبين الجائحين معا.

الحقائق في نظرم ليست هامة، بل ايدولوجيتهم الاصولية. رئيس الوزراء الحالي هو الاخر أعلن بان دولة ثنائية القومية هي خطر على مجرد وجود اسرائيل كدولة يهودية. هذا ايضا غير كاف، مفهوم أن الحل الأكثر مناسبا والاقبل سوءا من كل الحلول الاخرى هو اقامة دولة فلسطينية حسب صيغة كلينتون، هم ونحن نعيش في دولة يهودية وهم في دولة خاصة بهم.

لقد ابدى الزعماء الفلسطينيون على اقبالهم قدرا كبيرا من السخافة وقصر النظر التاريخي. ويواصل ابو مازن والأخرون هذه التقاليد. حاليا، لا يوجد نور في نهاية النفق، وينبغي أن نقول على رؤوس الأشهاد بان عندنا ايضا ثمة من يعربون عن الرضا عن سلوك الفلسطينيين لان حلمهم يتجسد. في يوم الاستقلال ال66لدولة اسرائيل مسومج أبرتهاید. معنى التفكير موضوعيا وعقلانيا بصمت وليس عاطفيا. ما العمل من أجل تحقيق حل؟ الزعماء المنتخبون يقررون ذلك.

معاريف- 2014/5/8

إسرائيل بين ثلاثة حلول: دولة فلسطينية أو إعادة الاحتلال أو انسحاب من طرف واحد

نعم للانسحاب من طرف واحد

آري شيبط

■ كان الانسحاب من طرف واحد من جنوب لبنان مختلفا جدا عن الانسحاب من طرف واحد من قطاع غزة. فقد خرجنا من لبنان (في صيف 2000) على نحو متسرع متعجل، بموافقة الامم المتحدة، اما غزة فخرجنا منها (في 2005) بصورة منظمة مرتبة دون حصول على تأييد المجتمع الدولي. وقد أنهيينا الاحتلال الشمالي لأن الحكومة ادركت أن الجمهور لم يعد مستعدا لدفع ثمن الدماء الذي يصاحب السيطرة على الشريط الامني، أما الاحتلال الجنوبي فأنهيناها لأن الحكومة ادركت أن العالم لم يعد مستعدا لقبول استيطان اليهود في قطاع غزة.

أفضى الانسحاب الاول الى التخلي عن حلقاتنا المسيحيين والشيعية، واضطرنا الانسحاب الثاني الى أن نقسوا على أبناء شعبنا المستوطنين، وقد كان التحديان مختلفين وكانت المشكلات مختلفة. فكما كان ايهود باراك وايتيلل شارون مختلفين بعضهما عن بعض كان الانسحابان اللذان بادرا اليهما ونفذاهما كذلك ايضا.

لكنهما كانا متشابهين ايضا، ففي الحالين نبع ذلك الاجراء القاسي من ادراك أن وضع دولة اسرائيل يائس تقريبا، وعليها أن تغير موضعتها في وقت قصير بعمل جذري. ونبع الاجراء المركب في الحالين من ادراك أنه لا يوجد شريك عربي في السلام وأن استمرار الاحتلال يأكلنا من الداخلي ويفيقنا من الخارج. فقد كان الانفصال عن لبنان وعن غزة قائمين على تقدير أن اسرائيل بتقليص المساحة التي تحكمها ستصبح أكثر شرعية واقرى.

لم يكن باراك وشارون فتني أضرار. ولم ينشد كلاهما في جوقة جيش الخلاص. فقد كان رئيس الوزراء العاشر ورئيس الوزراء الحادي عشر قائدتين عسكريين صارمين ينفيان الاوهام عن أنفسهما. لكن في وقت ما خلص المقاتل من الوحدة 101 والمقاتل من دورية هيئة القيادة المعبدة ايضا إلى استنتاج أن السيطرة على شعب آخر والسيطرة على ارض معادية قد استفدتنا أنفسهما، وينبغي لاستمرار الصهيونية وتأمين مستقبل الوطن القومي اليهودي أن تمنح دولة اسرائيل حدودا قانونية تستطيع حماية نفسها منها.

إنتهى انسحاب باراك وانسحاب شارون ايضا إلى أسى عميق، ففي لبنان كان حزب الله هو المنتصر الأكبر، وفي غزة كانت حماس هي المنتصرة الكبرى. وفي الشمال شيعية، وأفضى الى انشاء قاعدة صواريخ الانسحاب الى انشاء قاعدة صواريخ شيعية، وأفضى في الجنوب الى انشاء قاعدة صواريخ للاخوان المسلمين. وفي الحالين تحقق سيناريو الشر. فلم تعد لبنان لتصبح سويسرا الشرق الاوسط، ولم تتحول غزة الى سنغافورة الشرق الاوسط. وساعتى سمعة الفغل من طرف واحد سريعا، وصُغت محاولتا باراك وشارون الشجاعتان لرسم حدود على انهما فشل.

لكن نظرة دقيقة تظهر صورة مختلفة. فقد

إن أهم مهمة تواجه اسرائيل في سنتها ال 67 هي أن تبادر الى اجراء

من طرف واحد يفيضي الى السلام

هارتس 2014/5/8

علينا أن نشعر بالعار في ضوء جرائم الكراهية المتنامية في مجتمعنا ونكريس صور الحروب لأطفالنا

هل تحبون أولادكم؟

جدعون ليفي

التي تبدأ هنا في سن مبكرة جدا - وقريبا في طور الرضاعة - هل يحبونهم حقا ويهتمون بسلامتهم؟

بعد الاسبوع القومي الذي يُحَقَّن فيه كل شيء في أدمغتهم كما يحدث في جميع ايام السنة لكن بكميات مركزة بصورة مميزة، يتور عندها ظن أن الآباء في اسرائيل لا يحبون أبناءهم حقا ولولا ذلك لما أرسلوهم الى هذه الحماة التربوية. فهل يستكون عمما يفعلونه بابنائهم؟

اعتيد اعتقاد أن الآباء في اسرائيل هم من أكثر الآباء اهتماما ومشاركة وخوفا وحماية. فلم يولد حتى الآن السياسي الذي لم يخطب «مستقبل أبنائنا»، في كل خطبة، ولم يولد بعد الوالد الذي لا يتعمق في أفاق تفاصيل حلقة الحساب بابنه. فتم دروس إرغناء، تحت كل شجرة ناضرة، ولجان آباء تكون رعبا للمدرسة ومديرها بالفعل، وبيبل آباء

الخلصون حتى الجيش، فهم يهاثفون القائد في الليل حينما لا ينام اينهم الجندي أو حينما يكون هذاؤه يضغط على رجله الشهيد. وكان يجب أن تكون ذوبهم الصغير في حضرة الآباء الذين يؤيدون بالصمت أو بالوافقة جهازا تربوية لا مثيل له في العالم إلا ربما في كوريا الشمالية.

أين يضطرون ولدا صغيرا الى

الزحف وهو يلبس برعا كما ظهرت أسس الصورة التي لا تصق في صفحة صحفية «هارتس، الاولى التي نشرتها وكالة الانباء الفرنسية التي من المؤكد أنها نشرتها في جميع أنحاء العالم.

حينما يفعل الفلسطينيون ذلك

بابنائهم يفرغون هنا باستنهم

في نغور قائلين انظروا الى اولئك

الحيوانات وانظروا ماذا يفعلون

بابنائهم. لكن ذلك مصدر فخر بالطبع

في مستونة أقرات حيث تم ذلك المشهد

الفظيح.

يزهار هاس*

■ اقرأوا ببطء الجملة التالية: بشكل نسبي، في اسرائيل توجد أحداث كراهية ضد العرب أكثر مما في فرنسا ضد اليهود. ينبغي قراءة هذه الجملة مرتين كي نفهم معناها الباعث على الصدمة، وحتى عندها، فان الميل الطبيعي هو التشكيك في المعطيات، الكتب، التجاهل. المعنى كتيف جدا. ولا سيما بالنسبة لنا، أبناء وبنات الشعب الذي كان ضحية ظاهرة الكراهية الأكثر رعبا في التاريخ البشري. معنى المعطيات المارقة تسير على

الهضم، ولكن النقي أكثر خطورة.

545 حادثة لا سامية سجلت في أرجاء العالم في العام 2013،

كما يفيد تقرير شامل لمركز كنغور في جامعة تل أبيب. وتشير المعطيات الى انخفاض ما مقارنة بالسنة الماضية، ولكن لا تزال الالسامية ليس فقط لا تنصرف عن مسرح التاريخ، بل في اماكن معينة هي لاعب أساسي. قد لا تكون لاعبة رئيسة، ولكنها لاعبة طابع. موجودة، قائمة، حاضرة فوق وتحت السطح. ولكن هل يمكن أن نندد باللا سامية بشكل قاطع، واضح، لا لبس فيه - كما يجدر بها - دون أن نوجه نظرة الى ما يجري في ساحات

19 حادثة كراهية ضد العرب سجلت في اسرائيل في العام

2013. الاولى وقعت في القدس في كانون الثاني، حين أفسد مسجد النبي داود بالاشعارات المضادة، والاخرية في اليوم الاخير لسنة

في قرية دورا القرع. ثلاث سيارات احترقت، وشعارات مضادة لا

تترك مجالا للشك: شارة التمن.

عند مراجعة هذه الاعداد بشجاعة، تبدأ الارض بالهزتان: 8

مليون نسمة يسكنون في اسرائيل. ويدور الحديث، بالتوسط،

عن حادثة لا سامية واحدة لكل اربعمائة الف نسمة. في روسيا،

مثلا، حيث يعيش 142 مليون نسمة، سجلت في نفس السنة 15

حادثة لا سامية، حادثة واحدة لكل 9.5 مليون نسمة. في ألمانيا،

هارتس 2014/5/8

لا سامية إسرائيل

حيث يعيش 81 مليون، سجلت 36 حادثة، أي واحدة لكل 2 مليون نسمة. وحتى في فرنسا، صاحبة الرقم القياسي في الاحداث اللا سامية في العام 2013، سجلت 116 حادثة. بالنسبة لـ66 مليون نسمة في فرنسا، فان الحديث يدور عن حادثة واحدة لكل 600

الف نسمة.

الى أين يؤدي بنا هذا العار؟ سؤال جيد. محظور الانجرار الى

الجدال السياسي المعروف جدا. هذا ليس موضوع يسار ويمين،

ولا حتى موضوع تحد سياسي من النوع العادي. فقد حصل شيء

في اسرائيل.

التقاليد اليهودية متعددة الوجود، فمن يرغب في أن يجد فيها

اساسا للمفاهيم العنصرية يمكنه على ما يبدو أن يفعل ذلك، ولكن

من يسعى الى ان يستمد منها ضموننا الاخلاقيا - انسانيا سيخرج

دوما ويده هي الاعلى. عندما طلب من الشيخ هيلل ان يوجز

القاعدة الواحدة التي تقف عليها التورا كلها، قال: «ما تكرهه

لا تفعله لغيرك». لقد منحنا هيلل قاعدة اساسية واسعة النطاق

وتجاوز الاجيال في كل تردد اخلاقي وقانوني، شخصي وعام.

اللا سامية هي لا سامية هي لا سامية، وهي مشابهة في دوافعها

وفي مرضها في كل اللغات، والتوقع الطبيعي من كل انسان هو أن

يشعر بالثورة الداخلية، الجسدية حقا، عندما يصدمه بها. فما

بالك اذا كان يهوديا. نعم، على اليهود واجب زائد في كل ما يتعلق

بالعنصرية، فإظافر العنصرية حرت هذا الواجب على أن رعنا.

علينا جميعا أن نشعر بالعار الكبير في ضوء جرائم الكراهية هذه

التي تقع تقريبا كل يوم مؤخرا ويقوم بها زعران ملثمون وغليطو

القب، ممن يسعون للاحتفال بتفوق الشعب اليهودي في بلاد

أبنائه واجداهه من خلال تحقير وإهانة الآخر. فقط اذا ما لفتنا

هذا الامر المشائن من أوساطنا سيكون بوسعنا باستقامة أن نضع

مرآة امام أعم العالم.

* محامي مدير عام الحركة التقليدية، العضو في منتدى «شارة

إنارة- نور بديل ارماب،

يديعوت 2014/5/8



شيمون بيرس

اسبوع.

يجب على قادة اسرائيل في هذه الايام أن يقولوا الحقيقة بكل لسان وفوق كل منصه وهي

حقيقة واحدة وحيدة هي أن شعب اسرائيل

مستعد لأن يتحمل عبء الحرية مع طلب اليه ذلك

حتى لو عاش على سيفه الى الأبد.

إن سيف بعث اسرائيل سيكون دائما مستعدا

جاهزا ليحمي حقنا في أن نعيش أحرارا في هذا

الوطن. وسيحسن رئيس الوزراء الصنع اذا

دفع قداما بسنن قانون الوطن القومي ولا سيما

بالنسبة لأولئك الذين نسوا معنى ومغزى صلتنا

بهذا الوطن.

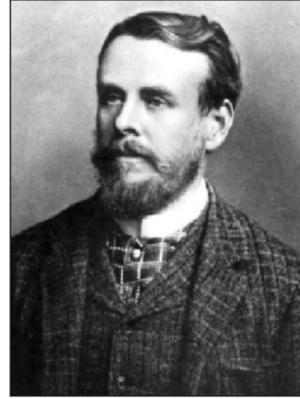
اسرائيل اليوم 2014/5/8

مطالعة في كتاب «جنوبي الجزيرة العربية»:

نقد السرديات الغربية العالقة بين الروح الاستعمارية وتزييف الظواهر السياسية والدينية للشعوب المستعمرة

محمد بن مسلم المهري *

■ في المثل الشعبي عندنا: (لا تصدق مسافرا ولا رجلا مات جيله)، لن أتحذرك عن الشطر الثاني من المثل وسأكتفي بشرطه الأول، ومعناه أن المسافر يحدثك بغرائب لا يحق لك دفعها ويصعب في ذات الوقت تصديقها. وذات الأمر يحدث للقارئ الذي يطالع كتب الرحالة الأجانب، وعذري لهم بنبطهم من سببين الأول: أن الرحالة الأجانب تناولوا الكثير من المظاهر السياسية والاجتماعية والدينية في المنطقة إبان رحلتهم بنسبىء من التفصيل، والأمر الثاني: أن الرحالة العرب لم تسلّم أزرعهم بلاد العرب الجنوبية وإنما يكتفون بنقل الأخبار عن طريق الرواة وفي بعض الأحيان تجد أن سند الرواية فيه شيء من الغوض الأمر الذي يدعي لدى مخطئك أن الرواة كانوا أداة لتبرير غرائبهم وتبريرها وليس للعلم الصحيح، من خلال هاتين الناقضتين نجد أن القارئ في الجنوب العربي يأخذ الكثير من الأحكام التي يوردها الرحالة الأجانب محل الحكم الذي لا يبراج وهو أمر يحتاج منا إلى تريث ومراجعة للتوضيح الواردة في كتبهم، وأين كان هذا الأمر فإني أجد نفسي منساقا خلف هذه الأخبار التي يوردها أولئك الرحالة خاصة فيما يتعلق بوطني سلطنة عمان وما ذكر من عادات وتقاليد في تلك الفترة يضاف إلى ذلك بعضا من صور المنطقة إبان تلك الرحلة.



ثيودور بنت

ظفار وسالنتقط ما كتب بين الإشادة والغرابة وهذا ما يلغ القارئ عادة .

مستقط ومطرخ (... (1894م)

والحق أن الرحالة لا يلزمون بتدوين كل صغيرة وكبيرة، وإنما يمر مرور الكرام وقد يكون ذلك المرور فيه من الضرر التي لا تعوض والحط الذي يحوي العقارب والحيات وأطن الفارث المميز يقف عند تلك المخاطر ويناقشها إذا كان من يطلع على الواقع التاريخي لتلك الحقبة.

الرحلة إذن يسجل انطبعا يعاينه الخاطبه الكثير من الأوهام والريغيات سواء أكانت سياسية، أم دينية، أم اجتماعية، وعليه فإن الرحالة سيكون في كثير من أحواله متعقبا بتلك الريغيات حين تمر به لحظة الكتابة وعلى القارئ التفوؤ إلى قرار الكاتب حتى يكون بغيره من الواقع، بعيدا عن تلك اللحظات التي مرت بالرحالة، من هنا يطلب بعض من النقاد عن بعض العبارات، كعبارات التمجيد للتاج البريطاني وأهله، وبعبارة الإزراء للأخر: خاصة إذا كان الأمر مدفوعا بأمرين المارنة بين العالم الغربي بكل حضارته وتاريخه، والتخلف الذي كان يعم بلاد العرب الجنوبية بما تحمل هذه الماراة من روح استعمارية والنظر إلى الرجل الأبيض أنه رحمة جاءت من السماء لتعم الكون المختلف!!! ثانيا القارئ التي ترفع إلى القيادات العسكرية المتواجدة في المنطقة حيث تسهل أمر المرور في حالة مجد المتدربون في المنطقة وحط من الأرقام التي كانت ترفع تحت نير استعمارهم.

وبالإجمال فإن الرحالة الأجانب أساءوا الكثير من الزوايا التي نجلها، فوفقوها في كتبهم خاصة في ما يتعلق بالمظاهر الاجتماعية والدينية والسياسية، وعليه فإن القارئ في الجنوب العربي يدين بالفضل للهؤلاء الرحالة لما دونوه، وبين ذلك الجهد الذي بذلوه في رحلاتهم الاستكشافية، وما عانوه في تلك الفترة من التعب والمشقة حتى أوصلونا كل تلك المعلومات التي قد تكون الذئذرت بقلع عوادي الزمن والنقلة التي حدثت لتلك البلاد.

وهو ما وجدته في كتاب (جنوبي الجزيرة العربية) مؤلفه ثيودور ومايل بنت وهو كتاب ضمن سلسلة رواد المشرق العربي الذي تبنته هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، دار الكتب الوطنية، والكتاب يقع في 534 صفحة من الحجم المتوسط ترجمة هناء خليفة طبعه عام 2012 هـ 1434م.

وبما أن الكاتبين مرآ على كل من البحرين ومسقط وظفار وسقطرة والكلآ وبلاد الفضلي فإني سأدون ما يخص بلدي كما سلقت وسأبدأ بالعاصمة مسقط ثم

أرتور رامبو... البراءة الضائعة

محمد محمد الخطابي *

■ يعتبر الشاعر الفرنسي (أرتور رامبو) (1854-1891) من شعراء فرنسا الكبار على الرغم من أن يد المنون اختلفت في سن مبكرة بعد أن تجاوز الثلاثين من عمره بقليل.

هذا الشاعر وأعماله الشعرية المبكرة على وجه الخصوص من الغامرات النادرة، والمثيرة، والرائعة، والحيرة التي تميز إبداعات الأدب العالمي خلال القرنين الماضيين، فهو كثيرا ما يشبهه بالموسيقار «موزارت» الذي لحن أول قطعة موسيقية له في سن العاشرة من عمره.

وما قلتي كتاب «أرتور رامبو» للباحثة والناقدة الإيرلندية «أنيد ماري ستاركلي» (الذي نقل إلى لغة سيرفانتيس) يعتبر من أعرق وأجود الكتب والدراسات التي وضعت حول أرتور رامبو حتى الآن، ولقد ترجم هذا الكتاب إلى اللغة الإسبانية، «خوسيه لويس لوبيث مونيوث»، وهو يقع في (666 صفحة) ويعمل الكاتبة في هذا المؤلف على إعادة هيكلة، أو بناء حياة هذا الشاعر المعنى، خاصة منذ اللحظة الأولى التي يغادر فيها أسرته ومزله، حيث تلجأ إلى تحليل دقيق، وتحصيص عميق لبعض الظواهر الحياتية، والملايسبات التاريخية، والظروف البيئية التي عاش في كتفها رامبو. لأنّ الكاتبة تقع في بعض الأخطاء الفادحة التي لا تغتفر في حق الشعوب - حسب بعض الباحثين - حيث تتحدث مثلا عما تسميه بـ (الفترة البطولية لاحتلال الفرنسي للجزائر...!)، ومايقابل تسمح لنفسها الإشارة إلى مصادر الأخطاء الكاثوليكية التي تترى في الكتاب، فضلا عن تعرضها لحياة الفسق، والمجون، والمورق التي عاشها كل من فيرلين ورامبو بشكل فاضح وسافر، حيث تصف الأول بـ«الفاسق»، والثاني بـ«المؤخّش»..!

إبداعاته الأولى كيف يمكن أن يصدر شعر في هذا المستوى من الرقة، والصخب، والبلغة، والسحر، والجمال، والتأثير عن شاب لم يبلغ بعد العشرين من عمره...!! كيف يمكن أن يصبح عبقريا، وهو في هذه الحالة...؟! كيف يمكن أن يتسلل من حياته وأعماله أسطورة في ظرف سنوات معدودات من حياته...؟! إن مثل هذه الأسئلة

تتبادر إلى ذهنك عند تصفّحنا لمعظم ما كتبه وخلفه لنا هذا الشاعر الحزير، أو ما كتب عنه من دراسات وكتب وتآليف، ذلك أننا نجد أنفسنا أمام حالة إبداعية خاصة خارقة، مثيرة للساؤل والإعجاب والاستغرب في آن واحد، وحيال نوعية متميِّزة، وفريدة في بابها في الخلق الأدبي الخالص الذي لا تشوبه شائبة، بل إنّه يعتبر المأساة الأساسية ذاتها للشاعر الخالص كصوت مندوّ في الأفق، أو كرجع يسمع صده في عمق الصحراء.

الأصول التي استقى منها «أرتور رامبو» كصاغر لشعره، وإبداعاته متعدّدة ومتنوّعة بدءا بمصطلح «الزراسي المبكر» في المدينة التي كانت مسقط رأسه، وهي «شافيل» الواقعة بين باريس وبروكسيل حيث كان معلمه «جورج إيزامبار»، الذي أقام معه صداقة مبكرة عام (1870) نظرا لعلامات النبوغ التي لسهها في الصغير «رامبو»، خلال تدريسه إياها مادة البلاغة، أو موادّ أدبية، ولغوية أخرى، كان أساتذاه يعيره كتب كثيرة، وكان رامبو يلتهمها بشراسة، كتابا تلو الآخر، مثل كتاب (البؤساء) لفيلكتور هوغو، حيث قرأ هذا الكتاب في سنّ مبكرة خفية عن أمه.

تأثيراته المبكرة

عندما تقدّم رامبو لمسابقة أكاديمية أدبية عام (1869) قال عنه مدير مدرسته بعد أن حصل على الجائزة الأولى في هذه المسابقة: «شيء غير عادي يعيش، أو يتولد في عقل هذا الفتى، عمّا قريب ستفتق هذا العقل عن عبقريّ الشّر أو عن عبقريّ الخير...!

كما تأثر رامبو بالشاعر الفرنسي الكبير «شارل بودلير» صاحب (أزهار الشر) حيث كان يطلق عليه لفظا إعجابيه الكبير به بـ«ملك الشعراء»، أمّا «فيكتور هوغو» فقد كان يطلق على رامبو الصغير بعد أن تعرّف عليه وعجب به بـ «شكسبير الطفل»...!

هذا ومن مصادر تأثيراته كذلك المبكر بشكل خاص العلوم الغيبية التي علقت به، والتي كانت تشكل بضاعة نشاطه الفكري في شرخ عمره، وريغان شبابه، فضلا عن الحياة المثقلة والغامضة التي عاشها، وقد عرف، وتشبّع، وتعدّى شعره بمختلف هذه التأثيرات التي ضمّنها مختلف قصائده، ورسائله، ووثائقه، وكتابه، وإبداعاته.

المشط والأقفال مرهقة جدا ويبدو لي بأنها تطوير للأقفال الخشبية ذات شقوق المفاتيح الخشبية الموجودة بدخل جزيرة العرب، ويتجاوز طول بعضها القدم!!! وشاهدت مرة صاحب بيت، بعد محاولته أن يندق المفتاح عن طريق إدخاله المتكرر بواسطة حجر، يتسلق في آخر المطاف بياس مرآب حديقة بيته، ص 99 ولعبري أنه غير ملام مادام الأقفال بطول قدم!! كيف تكون المفاتيح!! إن على صاحب البيت أن يمتلك حمارا أو بغلا حتى يتكفل بحمل المفاتيح!!!

مرباط عام 1894 م

في يوم 1894/11/20م وصل الرحالة إلى بندر مرباط بعد المرور على جزر الحلايبات «إن مرباط...هي النقطة الأولى لإقليم ظفار بعد اجتياز الامتداد الطويل للصحراء، وهي بقعة.. صغيرة تتألف من خمسين بيتا وقليل أغنية واستمروا بها أشعر دقائق منية على لسان اليابسة وتؤم من ملجأ لعرب مرآب الدأو خلال الرياح الموسمية الشمالية الشرقية، ويتم المياه عن طريق بركة من المياه الملحة..» ص 278 (كان لدى السكان شعر مضفور وهراوات) ص 280

سهل ظفار:

سهل ظفار الذي كنا نبحر بمحاذاة ساحله عبارة عن سمة شاذة تماما في هذا الساحل الجاف، إنه الامتداد الضخيب الوحيد بين عدن ومسقط... هو استثناء كبير للامتداد القاحل الذي يشكّل واجهة جزيرة العرب المحيط الهندي... يزين نخيل جوز الهند المنبسط بسعفهم، وتنتش الأظفار الامتدادات الطويلة من حقول ساطعة خضراء وعند فواصل مألوفة رأينا قرى مزدهرة جانب الشاطئ، يتم زرع التبغ والقطن والذرة الهندية ومختلف أنواع الحبوب في هذا المكان بغزارة كبيرة، وتجد في الحدائق العديد من منتجات الهند الزهراء، أي نبات منو الجنة والبابايا وأشجار التوت والبوطيف والفلفل والبانانجوان وفاكهة وخضار من الأوصاف كلها، ص 281-282

بعض من المظاهر الاجتماعية:

أحد الأشياء التي امتعتنا جدا هو مشاهدة تحيات البدو: حيث أنهم يقومون بفرك راحة أيديهم فحسب عندما يتقابلون، ثم يقبلون أطراف أصابعهم بشكل متساوي وإذا كان الصديق حميما يقومون بضمم الأيدي وتقبيل بعضهم البعض، ولكن إذا كان الشخص من الأقارب فانهم لا يقومون بضمم الأيدي فقط بل بفرك أنوفهم وأخيرا يقبلون كلا الخدين «ص 308 وكل هذه التحيات تغيرت مع مرور الوقت لم يعد إلا السلام بالوجه خاصة سكان الريف.

كثيرا ما زرنا سائكي الكهوف والأطفال الذين يعيشون مع أسرهم وقطعاتهم في انسجام سعيد، تتسم أرضية الكهوف بالنعومة والرطوبة وهي نتاج ودائع أجبال من القطعان في الأعمام المظلمة من الكهوف، ويبقى الأطفال أثناء غياب أمهم لرعي، وعلى الرغم من أن هذه الكهوف ذات راحة خفيفة، وجدنا بأنها باردة ونعشة بعد الحرارة الخارجية، تم إنشاء أكواخ في بعض منها من أجل العائلات، وفي أحد الكهوف وجدنا قرية بأكملها تقريبا من الأكواخ، لكن في الكهوف الأصغر، ص 310

الأرواح الخفية:

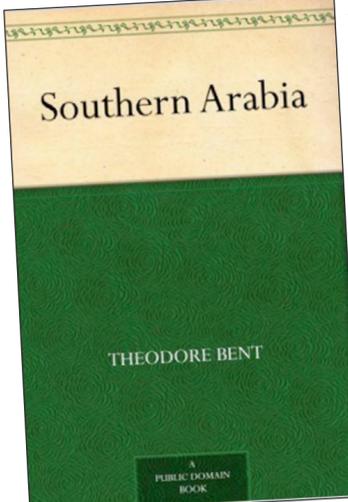
قال لنا البدو بأنه في هذه الوديان بجانب الصخور قرب الجداول وتحت الأشجار، تعيش تلك الأرواح



رامبو

وفي معرض الحديث عن التأثيرات المبكرة التي كوّنت قريحة رامبو، وصقلت موهبته الشعرية يغفل غير قليل من الدارسين والنقاد تأثير الإيطالي دانتيه الجيجري عليه فضلا عن الشعر الرومانسي والإنجليزي، مثل كولريديج، ووليك، وبودلير وسواه من الشعراء الفرنسيين من بني طينته، وأبناء جلدته بشكل خاص.

حياة «رامبو» في طفولته وشبابه لم تكن بالأمر العادي، بل إنّه عاش هذه المراحل من عمره بمرارة وقسوة، ومضض وجفاء، نظرا للمضارح العائلي الحاد الذي ميّز حياته، حيث كان كثير الفرار من منزله، وكانت أمّه لا تردّد له لا تتوانى في ضربه، وإهانته،



نصف الإلهية التي يدعونني جيني jinni حيث يبدو أن استعطاف أولئك الجنين مضيعة أساسية ملازمة للذين بين البدو. في إحدى الصباحات بينما كنا نضعد ممرّا ضيقًا تحت ظل جرف نائيّ بدأ مرشدونا بإنشاء تريمّة «Alek soubera, Alek soubera» وبالعربية «أعلاك بالصبروا، أعلاك بالصبروا»، أي اتخذنا طريق آخر ليس طريق الجن... حيث ردّدوا الكلمات باستمرار والتي تخاطب كما يقولون لنا جان الصخور، وهي تضرع لهم من أجل أن يدعونا نمر بأمان، ص 311.

من المغالطات التي ذكرتها الكاتبة قولها:

«لا يصوم البدوي أبدا أثناء رمضان ولا يعارض القيام بعمله أثناء شهر التقشف لكنه يذهب إلى المسجد ويؤدّي صلواته عندما تقوده المناسبة إلى الشاطئ» ص 312

من الخطأ التعميم على كل سكان الجبال بهذا الحكم الظالم، لقد كان الرعي يستقبلون رمضان بطقوس منها شرآء المؤنة لهذا الشهر الفضيل وهو ما يسمى عندهم (أعانت إن رضون) بمعنى عيون رمضان دلالة على الاستقبال والحفاوة على قلة ذات اليد وهذا يتساوى فيه القريب والبعيد كل حسب طاقته، والبعيد من كل ما يحدث هذه الفريضة من الخطايا وأما العبد فهم من أشد الناس فخاوة به من حيث المآكل والملبس، الأمر الثاني أن المناطق التي مرت بها الكاتبة تكاد لا تكمل أكثر من 50كم من أجمالي الريف الظفاري المعتد من جبال سحمان شرقا إلى صرفيت غربا. قد يكون هناك من يجهل التعليم الإسلامي فهذا يعزّز بهجه لا إذا نزلوا إلى الشاطئ أمر يحمل في طياته الظلم والإجحاف.

وفي الختام هذه نظرة الغريب لا تلنقط إلا ما كان بالنسبة إليها ذلك أن المنقول كلما ازداد في غرابته كان إلى القلوب أقرب وحظي بالشهرة لا بل إنّه كلما ازداد نسبة الغرابة فيه ازداد حضوره في الكتابة علما أن كتابة الرحالة انتقا لحظة الرؤية إما إذا كانت الكتابة بعيدة تحمسا ستكون انتقاء من المنقّص.... وهذا ما حدث للكاتبة ...

*** أكاديمي من سلطنة عمان

صحة ضمير؟

عناية جابر *

■ ما بال المسؤولون الغربيون لا يصحو ضميرهم إلا بعد أن يتركوا الحكم، فها هو جاك شيراك، الرئيس الفرنسي الأسبق، يرمي صحفة في البرك الآسنة. لم يكتف بحجر صغير بل رمى كل ثقل ما كان ربما يتقل ضميره المهني والإنساني، ها هو يصرح لأحد التلفزيونات الفرنسية أن ما تملكه فرنسا في محفظة نقودها إنما هو ملك للقارة الأفريقية، وأنه على فرنسا الآن أن تعيد لأفريقيا ما نهبت منها. والكلام له وليس لحمل عالماثي مجهول. ولم يقل الرجل إن على فرنسا أن تعيده لدواع محض إنسانية، بل لدواع سياسية ونظرا لما يمكن أن يحدث مستقبلا من تبعات لعملية النهب هذه.

انتهى كلام الرئيس الفرنسي الأسبق. على الأقل ما نشر منه قد انتهى. من يدري؟ فقد تفاجأ الصحافي الذي قابله بمحتوى التصريح وتفاجأ فرنسا السياسية وانصدمت. لا يحب الأوروبيون نشر الغسيل الوسخ على السطوح. ومن فرط رقيهم المبالغ يتحولون أحيانا إلى منافقين. يتظاهرون بالاستنكار والتأقف في كل مرة تظهر فضيحة مفحوضة للجميع. يتظاهرون بالمفاجأة بادئ ذي بدء ثم يبدأون بلطفة القضية المعروفة بطريقة «حضارية». وككل مرة «تفاجأ» الفرنسيون بهذه المفاجأة التي كان يعرفها الجميع لا سيما وأن الحاكم والدوائر السياسية الفرنسية، كما الإعلامية على حد سواء، تضح بالقضايا والغضائخ التي تتركبها المسؤولون الرسميون وشبه الرسميين في أفريقيا.

سبب المفاجأة ليس في محتوى التصريح ولا في صدقية المصرح. السبب ربما كشف المستور في سياسة فرنسا الخارجية ولا سيما حاليا حيث تخوض الجيوش الفرنسية حروبا هنا وهناك من أجل نشر الديمقراطية وحقوق الإنسان وللدفاع عن المظلومين من الشعوب والأعراق. سبب المفاجأة توقيتها. والسبب الآخر صدقية من صرح بها. فهو لم يكن موظفا بسيطا من الدرجة العاشرة في دوائر السياسة الفرنسية. وهو قد صرح بها في الوقت الذي عادت فيه فرنسا الى سياسة التدخل على الطريقة الاستعمارية القديمة. لم يكن الحكم الفرنسي بحاجة إلى مثل هذا التصريح في هذا الوقت بالذات.

ولم يكن الفرنسيون بحاجة إلى «فضيحة» جديدة تثبت لهم أنهم يعيشون فوق إمكاناتهم الحقيقية بغض نهب الشعوب «البيدائية» الملوّنة. فالفرنسيون أبناء فكر تنويري ثوري نابغ من أديم وأشهر ثورة تفعل الأوربا من غياهب التاريخ إلى «الولادة الجديدة». الأوروبي لا ينتقل إذن من حال إلى حال. بل هو يرك من جديد، لا رنويسون، كما يقولون. فالفرنسيون يفضلون عدم معرفة الفضيحة. أو لنقل هم يفضلون عدم الشوشرة وعدم الكلام العلني بما هم فيه من هناء وحقوق يقول المثل الفرنسي الشهير. صحيح أن أبناء ثورة «الحرية والسواء والإخاء» متحمسون لأفكار الثورة الفرنسية. وللعادلة كثيرا، لكن الصحيح أنهم يتحمسون لها عندهم. يتحمسون للعادلة والإخاء فيما بينهم. أما عن استغلال موارد وعرق شعوب الأرض الأخرى فيفضلون عدم معرفة ما يجري هناك لكي لا تجبرهم أذكارهم الثورية على الاستنكار. «عين لا ترى، قلب لا يتوجع» كما يقول الشرفيون.

لم يجد الإعلام الفرنسي حجة دامغة يحدض بها ما هو معروف من كل دوائر القضاء الفرنسي وجميع الجامعيين والأكاديميين والمهتمين بالوضع الأوربي. لم يجد السياسيون الفرنسيون حجة مقنعة يردون بها على صحة ضمير الرئيس الأسبق «للجمهورية». لم يجدوا إلا الإشارة إلى عمر جاك شيراك لكي يقولوا أنه دخل مرحلة الخرف وان تصريحاته لا يمكن ان تكون إلا جنونا كاملا. من يقول حقيقة الاستعمار في الغرب الرأسمالي التوسعي هو إما هرم مجنون أو معاد للسامية أو هامشي سكير لا يعرف العير من النخير. لم تجد الدوائر الفرنسية المسؤولة طريقة مقنعة ترد بها على محتوى التصريح، بل اكتفت بالإيحاءات حول عمر الرئيس الأسبق للدلالة على جنون أكيد. ولهذا أخذت الوسائل الإعلامية هناك بنشر التصريح المذكور مرفقا بجملته لأزمة هي: «هل القوب أصح جاك شيراك مجنونا؟»

المسؤول يبقى عاقلا طالما هو يغطي عمليات النهب غير المشروعة في بلدان العالم التابع ويصير مجنونا إذا ما فضحها إذن. والحق يقال إنهم على حق. فهم هم مصالح في الكون. وقد يكونون بزوا أذكارهم وديمقراطيتهم وعدالتهم الاجتماعية وتفوقهم على حساب شعوب صدف أن تاخرت تاريخيا عن اللحاق بهم في ذات الوقت.

وقد يكون من مصلحة هذه الأقوام أن تسكت عن البيدهي ولو كان متناقضا مع شعارات الثورة الفرنسية بالعدالة والإخاء والحرية. ومن المفضل إذن أن يكون المسؤول عندهم عاقلا، صامتا، فيساهم بنهب الشعوب، دون ضجة. لكي يبقوا هم منتعنين بالإخاء فيما بينهم من أن يكون «مجنونا» فيكشف المستور، غير المستور أصلا، ولو كان من نوع يتناقض فكرهم الضمني ونزعتهم الإنسانية المضمرة والتمرسخة بعقلهم اللاواعي. فالفرنسي عدلاوي وإنساني بطبعه. هذا صحيح. ولا يقبل الاستغلال. وهذا صحيح أيضا. لكنه بغض عدم المعرفة بالشيء، النفاق، وهذا معروف جدا أيضا. ليس أفضل من إعلان الرئيس الفرنسي مسجونا وخرقا لطمس مضمون ما طرح. وهو كلام متماسك لا يظهر عليه التفكك. ليس أفضل من الإتيان بزوجه التي راقت مسيرته السياسية كاملة إلى استوديوهات التلفزة لكي أن زوجها «ربما» لا يدري أنه مريض، «ربما». لم تستعمل كلمة الخرف.

يروى أهل بلدي قصة عن رجل مريض جدا ظن الناس أنه مات فور الإعلان عن موت أحدهم. فتوجه الناس فوراً وبدون تدقيق إلى بيت المريض للقيام بالواجب، فما كان حيا يرزق يجلس على «سليطحة» بأحسن حال. فما كان من إحداهن إلا أن تستنقج ببراءة: ربما لم يخبروه بعد.

* كاتبة لبنانية

غربة الكتاب في المغرب الحديث

صدوق نور الدين *

1- لم يعد الكتاب في المغرب الحديث، ان لم اقل في العالم العربي على تباينه واختلافه، يثير اهتمام احد. فالاختلاف بالذات في مكان، والإنصات الى بلاغة حروف لم يعد يحرك في المغربي القارئ الناظم فيه. بل ان مشهد الكائن وهو يصد قراءة كتاب في زاوية داخل مقهى او مقصورة قطار، او في قاعة انتظار طبيب او لحظة سفر، غدا من المشاهد النادرة التي تستدعي وقفة تأمل وتفكير من منطلق ان حالات كهذه يرى اليها من حيث كونها خارج سياق التداول، وبالتالي فهي في الطريق الى الانقراض.

2- ان التحولات التي يعرفها المغرب الحديث، وهي في جوهرها سلبية معاقة، دفعت المغربي الى ان يتعقب الهوس المادي بركوب اعلى الامواج بحثا عن إدراك لحظة وصول. فالمغربي متى ما انتهى الى وظيفة كتب الطلاق والكتاب. ويحدث، ان يصادف في تأسيسه لاسرته طرفا ثانيا لارغبة له في حياة تحفني بالكتاب والقراءة، من ثم يخلو البيت المؤسس من المعرفة والثقافة والفكر، أقول من المكتبة.

3- ان زيارة مكتبة من المكتبات الشهيرة في المغرب تجعل الزائر يرى عدد العمال المستخدمين اكثر بكثير من القراء. لقد أضحت اغلب المكتبات في المغرب فارغة، بل ان وجوه المترددين مألوفة. وأذكر انه في مكتبة من مكتبات الدار البيضاء، أحصى عمالها عدد القراء المترددين فتوصلوا الى انه لا يكاد يجاوز الثلاثين قارئا من الذين يسكنهم هوس البحث عن الجديد. وأذكر ثانية بان احد القراء العتاق صادفني يوما داخل مكتبة ودار للنشر، فخطبني بالقول: لقد اصبحنا كالدباصورات في الطريق الى الانقراض.

4- اذا كانت وضعية المكتبات العامة على هذه الصورة، فان حال المكتبات المدرسية يدعو للوبس والألم. إنه كما دأب الجهل المغربي المتميز (لا يري لها) فمن ناحية: ان من يشرفون عليها لا خبرة ولا دراية فكرية ومعرفة لمعلمهم. علما بانهم انتهوا اليها اما هروبا من متاعب التدريس، او بحثا عن فسحة الى ان يطول شبح التقاعد.

5- ان نوعية الكتب المتوافرة في هذه المكتبات، لا علاقة لها بتكوين خيال شخصية التلميذ. انها كتب متخصصة في الإسلاميات على تنوع واختلاف مشاربها، مما لا يحتاجه تكوين التلميذ اصلا.

6- ان ميزانيات هذه المكتبات على ضالتها، يبحث لها عن قنوات لصفها، إذ وعوضا عن تطعيم المكتبة بالمفيد يتحائل لتميرها في مجالات وحقول أخرى.

7- ان ما يعانیه الكتاب في المغرب الحديث يكشف عن سياسات ثقافية هجينة، وهي سياسات تفتقر للتدبير الثقافي الشامل. إذ وما دام التصور المراهن عليه في كون الثقافة حقلًا غير منتج، وهو فهم وتصور خاطئ وخارج السياق، اذا ما لمخنا لكون ما يتم تجاهله وتغييبه الوعي العقلاني الذي تؤسس منظومة الثقافة وانطلاقا منه تتحقق المقارنة وترسيخ فعل التأويل. لذلك، ولذلك كله، يؤثر ان يظل الكتاب «غريبا» في المغرب الحديث.

* كاتب مغربي / السويد

فيلم «Transcendence» للأمريكي والي فستر: كاريزما النجوم والتناقضات الكثيرة التي لا تنفي صفة الجمال

القاهرة - «القدس العربي»

- من إسرائ إمام:



جونني ديب في لقطة من الفيلم

الصفحتين بأسباب وجيهة لها منطقيتها.

جونني ديب وريبيكا هول

البرهان على ان فيلم «Transcendence» من الأفلام المتفردة في نوعها، نجده هنا في إطالة كل من جونني ديب، وريبيكا هول، التي احتفظت بأهميتها وروعتها على مدار وقت العرض، فبدونهما سيفقد الفيلم الكثير من حالته وتأثيره الباقي في النفس. وسيظل يداهمك من فترة لأخرى، بالرغم من كل العيوب التي تؤخذ على السيناريو. فظهور جونني ديب الذي يمكن حصره على الأصابع، شديد الأهمية، هناك أفلام أخرى من نفس النوعية، حينما يسعنا التفكير في أدوار بطولاتها سجد أنها لن تشكل فرقا كبيرا، لأن مساحة الإبهام التقني فيها أتت على الأخضر واليابس. على الصعيد الآخر، هنا ستنظر قسما ريبكا المثلقة، وسهام نظرات جونني ديب المنكسرة في نهاية الفيلم من أكثر الأشياء التي تذكركنا من وقت لآخر.

آخر كلمتين:

- من النذاع، استغلال ظهور وجه موريجان فريمان على الجانب المقابل من موقف إيفلين وويل، فهو من جهة ساهم في بلوغ المفرد بلوغ الاضطراب إلى نهايته (لأن وجه فريمان يبعث على الثقة)، ومن جهة أخرى، منحه حضورا متقنا لنجم له ثقته وكاريزمته الخاصة حتى مع ظهوره القليل.

- الموسيقى كانت حيادية أكثر من اللازم تجاه تطور الحدث، وهو ما ساهم في تدعيم التناول الصلب الذي ظهر عليه الفيلم في بدايته.

- transcendence من الأفلام التي تحمل عدة متناقضات، فهي تحوي في جعبتها قدرا لا يستهان به من الملل، المنة، الخفة، الثقل، الإستسهال، التروى في آن واحد... ولكن الأهم أن ذلك كله لا ينفي عنها صفة الجمال.

ولجا إليها بحذق على مدار الفيلم، منها التأثير الذي تم شرحه بشكل متوار للشبكة العازلة لإشارات الإنترنت والهواتف في أول مشهد بين إيفلين وويل. تلك الشبكة التي تم استخدامها فيما بعد لحرارة توسع انتشار دكتور ويل آليا، وأيضا الجملة التي أجابت بها الآلة الذكية على الحضور في أول الفيلم عند سؤالهم حول مدى إدراكها حسيا، وهو الجواب ذاته الذي استخدمه دكتور ويل بعدما تحول إلى آلة مُبرمجة، مما يُصعد من إحساس الريبة وعدم الإطمئنان حول كونه هو ذاته الدكتور الجدير بثقتهم، أم مجرد برنامج إلكتروني يتطلع إلى محو البشرية.

والحقيقة أن السيناريو برع في صياغة الاضطراب المطلوب بخصوص هذه النقطة بالذات، فتكتمه على طرح المناقشة بين أي جانب، حول حقيقة هذه الآلة التي تحمل اسم ويل حتى المشاهد الأخيرة بالفيلم، انعكس بشكل إيجابي على كم وكيف التوتر الكامن في هذا الجزء من الحدث، فالسؤال الذي لا يد وأن المفرد سألته نفسه عدة مرات «هل هو ويل حقيقة، أم مجرد وجه تكنولوجي لا يستحق الثقة»، لم يجد من يشاركه فيه من الشخصيات، الذين اهتموا أكثر على أية حال بمدى الضرر الذي سئلته هذه الآلة أي إن كان كنهها بالعالم أجمع. مما عمق من أثر السؤال في نفسه، وفي الوقت ذاته منحه مساحة قوية للتخمين، ولم يلعب معه تلك اللعبة الساخنة، التي تعتمد توجيهه وإثارة ريبته وشكته بطريقة مقلعة.

ففي هذا الجزء، المشاهد يتابع ما يحدث بآكثر من وجهة نظر، يرتئي ثقة إيفلين العمياء في البداية وتذبذبها فيما بعد، ويراقب ردود فعل الآخرين متذمرا، ونزعم صوب ما يحدث، وفي الوقت ذاته يملك الحكم على تصرفات ويل، التي تحمل من الوجوهين ما يعطي مساحة قوية للتأويل والجنوح إلى إحدى

الرغم من أن هذا يتنافى تماما مع شخصية إيفلين على وجه الخصوص، التي ستظل طوال النصف الثاني من الفيلم، محتفظة بحقها في التصديق بأن هذه الآلة التي اخترعها هي زوجها، فقط لأنها تحبه ولا تقبل فكرة عدم وجوده معها.

وهنا يمكننا أن نستعيد هذا الجزء برمته في الفيلم، ولكن في شيء من التماهي مع لحظاته الحالية، بمحاولة تخيل الطرح الذي كان لابد وأن يجسد القرب بين إيفلين وويل كما ينبغي، كزوجين حبيبين لا يتمتعان بحياة عادية، وإنما تملكهما رابطة ممتلئة بالشفغ، ويجمع بينهما حب متفرد، حينها سيكون لخبر احتضار ويل علينا وعلى شخصيات الفيلم أنفسهم وقع مغاير تماما، سيؤجج الحدث القادم، ويعذي الطاقة الشعورية التي أعد السيناريو خيطا ميدنيا قويا لها، ولكنه لم يهتم بها. الأمر ذاته يمكن تطبيقه على حياتهم المهنية، والحلم التكنولوجي الذي يراودهما، حيث سيكون صوت الصراع فيما بعد داخل إيفلين أعلى وأعمق، وحيرة المفرد وترصيه بتصرفات دكتور ويل الآلية أشد تريبا وحدة.

تفاصيل

ما يحسب للفيلم تلك الخطة القوية للوصة، المشبعة عن آخرها بمفاهيم إنسانية لم تتحرف مرة عن مسارها، على الرغم من أن فكرة الفيلم مع هذه النقطة بصرامة، فالترمز بمناهجه حتى النهاية، ومع توسع ظهور التطور التكنولوجي في الحدث، احتفظت الصورة بطابعها القصصي مدخرة استخدام الجانب التقني في وقته، وموظفة إياه في مواضعه الصحيحة.

ثمة تفاصيل خلقتها السيناريو خلال السرد،

على هامش معرض التراث والأصالة في الدوحة لوحات بلال الدوري: استنطاق للتراث ولقيم أهل البادية في قطر والعراق



من المعرض

الدوحة - «القدس العربي»

- من سليمان حاج إبراهيم:

من البادية العراقية وصفاف نهرا الخالد إلى الصحراء القطرية ومدنها العريقة على شواطئ بحر البخريرغوص الفنان العراقي بلال الدوري في لوحاته التي تعرض حاليا في مركز سوق واقف للفنون في الدوحة.

التراث والأصالة هو العنوان الرئيس للمعرض الذي افتتحه الشيخ حسن بن محمد بن علي آل ثاني نائب رئيس مجلس أمناء هيئة متاحف قطر، بحضور رسمي، وتوافد للمهتمين بالعالم التشكيلي للتاكيد على ما تمثله قيم البداوة في وجدان الحاضرين وما تجسده الأصالة من وشائج تعبر عن انتماء راسخ.

وتتحدث أعمال التشكيلي العراقي بلال الدوري عن التراث القطري، والتراث العراقي، حيث رسمت جميعها بألوان مائية تعبر عن الفن الواقعي بصورة محترفة ذات دقة عالية، وجاء هدف هذه اللوحات مخاطبة المثالي من خلال رؤية ابن الرافدين الفنية، وتبرز لسة الفنان جلية في زوايا اللوحات بمقاساتها المختلفة التي جسدت نبض الحياة القطرية في البوادي التي تغنى بها الشعراء قديما وحديثا، وانتظمت لأجلها قصائد تبرز شغف العربي بهذه الأجواء.

وأشار راعي الحفل الشيخ حسن آل ثاني إلى أن الأعمال المعروضة جاءت بالألوان المائية محملة بالحس الرفيف، لافتا إلى أن بلال الدوري وفق في عقد المقارنة في رسوماته ما بين الدوحة وبغداد.

وأعتبر الفنان الدوري المعرض تنويعا لمجموعة من أعماله التي حرص أن يوثق بها البيئة القطرية والعراقية، وأن ذلك جاء نتيجة دراسة لهذه الأماكن التي ألفها وعشقها من زمن.

وأكد على أن أغلب اللوحات بألوان مائية تحكي علاقة الإنسان بالمكان، وتحكي بدايات القرن العشرين. ويأتي معرض بلال الدوري ضمن مشروع لم ينهيه يهتم بقضية الأجيال المتعاقبة.

اعد الهواء

ابراهيم الماس *

درب مبلول ..

وأنا ولدتُ متسخً بالحس الأدمي

على آخر التل الطويل

اعدُ الهواء بأصابعي

وأملأ جيوبى برائحة المطر

تتساقط .. تتساقط من الزرقة البعيدة

أحبك .. قالت لي

والبرُّ شاسعٌ

وكلما قالت جميلةً أحبكُ

نسيبُها وركضتُ خلف أخرى

الأشياء لا تشبه أسماءها

ما عاد يغريني غير الصمت

غيمٌ طو غيم

آه .. يا بنات اشور

جرحي قوس قزح

وقميصي عزالٌ يشرب المطرُ

على تلة أطراف نينوى!

* شاعر وقاص عراقي



الرباعي يؤكد العلاقة الجيدة بين زوجته الثانية وولديه ويؤيد المنتخب الجزائري في كأس العالم



صابر الرباعي وزوجته

مدرّب يتمنى أن يفوز أحد من فريقه وطبعاً فإن سيمور سيبقى احلى صوت بالنسبة لي، ووصف علاقته بكاظم الساهر بأنها جيدة جداً (ما حدا بفوت بيني وبين كاظم)، كما أشار إلى أن الذين فازوا في الموسم الأول والثاني من المديريين لن يفوزوا في المواسم التالية.

على صعيد آخر، أبدى النجم صابر الرباعي رفضه المطلق لكل ما يتم تداوله في الفترة الأخيرة حول إستغلاله اسم الراحلة الفنانة الجزائرية وردة ولا سيما بعد تجديد أعمالها، كما أعلن أن عقده مع شركة روتانا قد إنتهى بصدد اليوم «أجمل مختصر...» وهو لم يفكر بتقاض منها مستحقته المادية كلها ولكنه لا يفكر باللجوء إلى القضاء حرصاً منه على العلاقات الطيبة.

وختاماً أجمعت أعلام الصحافة على أن الإعلامية وفاء الكيلاني بدت مختلفة تماماً في أسلوبها الحواري الذي عوّدت عليه والسبب يعود ربما إلى إعجابها الواضح بالنجم صابر الرباعي.

المواجهة لأنه كان مقتنعاً بمهيتها على الرغم من خوفها وارتباكها حينها، ورأى أن صوتها هو الذي سيمكّنها من الوصول إلى النهائيات، غير أن مستوى أدائها وحضورها قد انخفضاً في العروض المباشرة وبدت متوترة جداً خلال التمرينات، وعليه فلم يكن باستطاعته أن أظلم محمد الفارس على حسابها، مع العلم أن مروى قالت له بعد خروجها إنها كانت ترغب في مغادرة البرنامج وتمنّت أن يستبعدا، رافضاً بذلك كل ما قيل عن أنه ظلمها ولم يعطها النصائح الكافية لتستمر في المنافسة.

وأكد الرباعي أنه لم يتم الحديث معه حتى الساعة بشأن مشاركته في الموسم الثالث من برنامج The Voice، وفي حال عدم مشاركته كمدرّب في الموسم الثالث فهو يرشح كبديل عنه الفنانة المغربية سميرة سعيد أو الفنانة التونسية لطيفة.

وإعلان أنه شعر بالإستياء بعد فوز المشترك ستار سعد، الذي هو من فريق الفنان كاظم الساهر، بلقب البرنامج مبرراً موقفه بأن كل

أن تكون مشاركتها في «الفيديو كليب» في إطار الكيد لزوجته الأولى... ورأى أن زوجته الثانية إخلص قزرت البقاء في البيت والتوقف عن العمل من أجل الاعتناء بمولودها الأول، وهو لم يجبرها على شيء بل هناك تفاهم تام بهذا الشأن.

الرباعي رفض الإعراف بأي ذنب ارتكبه كونه يخشى من الظلم أكثر من الذنب ومما قاله في هذا المجال «إن الظلم صعب للغاية وأنا لا أقبله، كما أنني لم أظلم أحداً في حياتي، وأنا صبور جداً وأساعد زوجتي في تغيير الحفاضات لطفلاً، وصيد السمك لا يستهوي، بل أحب الرياضة كالفوتبول، كما أعلن تشجيعه للجزائر كونه الفريق العربي الوحيد أملاً في أن يصل إلى مراحل متقدمة، أما بالنسبة للفريق العالمي الذي يُشجعه فاعلن أنه مع المنتخب الإسباني.

الذي تتركّ صابر إلى المشتركة المصرية مروة ناجي التي كانت من ضمن فريقه في الموسم الثاني من برنامج The Voice فأشاد بصوتها الذي أهدى اللجنة في المرحلة الأولى وأبقاها في

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

استضافت الاعلامية وفاء الكيلاني في برنامج «الحكم»، الذي يبث على شاشة MBC1 النجم التونسي صابر الرباعي الذي استضاف بالاجابة على مجمل القضايا الفنية والشخصية والسياسية، وبدأ الحوار معه مشوقاً وممتعاً وطريفاً للغاية عكسته شخصيته المحببة، فضلاً عن الرقة والدلال اللذين ابدتاهم الاعلامية كيلاني.

اللقاء استهل مع الرباعي حول زواجه الثاني وعلاقته بأولاده بعد ولادة ابنه جود من زوجته الثانية اخلص، فكان تشديد من قبله على ضرورة الاستقرار في حياته الشخصية، ومن هنا أكد الرباعي أن زواجه الثاني حصل عن اقتناع تام وهو يجهد دوماً على أن تكون حياته مستقيمة، مبدياً حرصه الشديد على اسمه ولقبه.

وتطرق إلى تجربته الأولى في الزواج فلم ينكر أنها كانت تجربة حملت العديد من الإيجابية والسلبية على السواء، وهو ما زال حتى الساعة يُكن كل الاحترام والمودة لزوجته الأولى كونها أمّ أولاده.

وعبر الرباعي عن اعتزازه وافتخاره بأولاده كافة، واصفاً علاقته بأولاده من زوجته الأولى بالجيدة جداً والقرية، ولفت إلى أن اقامته الدائمة هي في تونس ولكنه يتنقل بين دبي وبيروت بحكم إنشغاله الفنية.

وأكد أن إسلام و صفاة سعيدان، لأنه هو سعيد أيضاً بحياته الجديدة، على الرغم من الخوف الذي إنتابهما في المرحلة الأولى بعد إنفصاليهما عن والدتهما، وأكد أن علاقتهما بزوجته الثانية إخلص جيدة وهي قريبة منهما، مستشهداً بما قاله له ابنه «أن ابني سألني لماذا لم أذهب لحضور حفل زفافي فارتبكت ولم أعرف ماذا اجابوه».

وتمنى أن يوفق في تربية أولاده وأن يعدل بينهم حتى آخر نفس في حياته، متمنياً على الصحافة عدم الاضطهاد في الماء العكر، لأن علاقته بأولاده مستمرة وهي لم تنقطع يوماً.

ولم يخف الرباعي قلقه حيال صورته ولا سيما بعد طلاقه وزواجه للمرة الثانية، مشيراً في هذا المجال إلى أننا ككفائتين نحن مثل كل الناس نمر بمشاكل ونزوات على الرغم مما نبته من الفرح للناس.

أما عن مشاركة زوجته الثانية اخلص في كليب «كش ملك»، فرأى أنها لم تكن سوى مجرد فقرة جديدة لتغيير المعتاد والمحتوى، رافضاً رفضاً تاماً

اخبار فنية

عائلة «فليستون» إلى الشاشة مجدداً

لوس أنجليس - يوبي أي: تعود عائلة «فليستون» إلى شاشة السينما في فيلم كرتوني جديد من إنتاج الممثل الكوميدي ويبي فيريل.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن فيريل وشريكه في الإنتاج آدم ماكي سينتجان الفيلم الكرتوني على أن تتم كتابة النص في الشركة التي يملكانها.

وسبق أن قدم فيلم «فليستون» حول عائلة عاشت ما قبل التاريخ لمرتين في السابق عامي 1994 و2000 ولكن ليس على شكل رسوم متحركة.



ميكي فايفر

الممثل ميكي فايفر يشهر إفلاسه

لوس أنجليس - يوبي أي: أعلن الممثل الأمريكي، ميكي فايفر، إفلاسه، بعدما فاقت ديونته 1.3 مليون دولار.

وأفاد موقع (تي إم زي) الأمريكي، أن فايفر، الذي اشتهر من خلال إطلالته في مسلسل «إي آر»، شهر إفلاسه، زاعماً أن أصوله تقدر بـ 67 ألف دولار في وقت تبلغ قيمة ديونه حوالي 1.3 مليون دولار.

وأشار إلى أنه بحسب الوثائق القانونية فإن فايفر ينفق شهرياً 11 ألفاً و600 دولار، في حين أن ما يجنيه بالشهر الواحد هو 7500 دولار فقط.

وأوضح أن ديون الممثل هي 1.23 مليون دولار على شكل ضرائب، بالإضافة إلى 50 ألف دولار فواتير حمامين، و4500 دولار لطبقته كرواتب شهرية تخلف عن دفعها لها إعالة طفله.



بروس ويليس وإيما هيمينغ

بروس ويليس يرزق بابنته... الخامسة

لوس أنجليس - يوبي أي: أصبح النجم الهوليودي بروس ويليس، أباً للفئة الخامسة، بعدما أنجبت زوجته، إيما هيمينغ، طفلتها الثانية.

وأفاد موقع (يو إس ويكلي) الأمريكي، أن زوجة ويليس، البالغة من العمر 35 سنة، أنجبت في لوس أنجلس طفلة هي الثانية لهما، واختير لها اسم «إيفلين بين».

وأكد أن الأم والطفلة بخير.

يشار إلى أن لويليس، وهيمينغ، اللذين تزوجا بالعام 2009، ابنة أطلقا عليها اسم «مايبل راي»، وهي في الثانية من العمر.

ويذكر أن لويليس 3 فتيات من زواجه السابق بالنجمة الأمريكية، ديمي مور، وهن «تالولا» (19 سنة)، و«سكاوت» (22 سنة)، و«رومر» (25 سنة).

سلوى محمد علي: سعيدة بالمشاركة في «فتاة المصنع»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة سلوى محمد علي أن تجربتها في الفيلم السينمائي «فتاة المصنع» من التجارب المهمة لأن العمل للمخرج الكبير محمد خان.

وقالت عودة محمد خان للإخراج بعد غياب يجعلني أشعر بتفاؤل سينمائي، لأن هناك رغبة من الجميع للعودة إلى الفن السابع بقوة.

وأضافت: عودة كبار المخرجين والممثلين للشاشة الفضائية يعني تطور حال السينما وحدث نقلة جديدة لها خلال المرحلة المقبلة.

وعن توقيت طرح الفيلم، قالت سلوى محمد علي: أراه مناسباً جداً لأن الأفلام الجديدة قليلة لا يوجد سوى ثلاثة أفلام تقريباً بدور العرض، كما حلت مناسبة «شمس النسيم»، وهو موسم لعرض الأفلام الجديدة وهذا العمل، رغم طرحه لمشاكل تعرض لها المرأة في مختلف الظروف، لكنه مبهج ويعطي التفاؤل والسعادة والأمل للمشاهد وتلك نقطة مهمة جداً في العمل الفني أن يجعل شعاع الأمل موجوداً أمام الناس ولا يغلقه أمامهم.

وأشارت إلى أن قضايا المرأة كثيرة ودائمة السينما تطرحها، كما أن المخرج محمد خان يجيد التعامل معها بأفلامه.

وعن وصولها للنجومية في وقت متأخر، قالت: بعد تخرجي في معهد الفنون المسرحية تزوجت وأنجبت توأمًا واضطرت للجلوس 5 سنوات في المنزل لتربيتهما وشعرت بأشتياق شديد للتعبيل وحرصت على تقديم ادوار قريبة من الناس.

وحول المشاركة بأكثر من عمل في وقت واحد، قالت: زمان الممثل كان يشارك في مسلسل واحد، لأن القنوات قليلة في ذلك الوقت وكبي يري الجمهور ادواراً مميزة في المسلسلات ويجاري



سلوى محمد علي

وأعربت عن سعادتها لوجود شباب مصري سينمائي منهم الهواة الذين قدموا فيلم «في أوضة الفنان» وتجد غزارة إنتاج خاصة في الأفلام القصيرة، وهذا يدل على حب الشباب للإبداع مما يؤكد على تطورنا من مرحلة لآخرى.

وأخيراً، أكدت الفنانة سلوى محمد علي أن مصر بلد الفن الذي يشكل وجدان الشعب واللي مش عاجبه يذهب عنها لأننا لن نترك الفن.

وكذلك إلهام شاهين ألم تعلقني؟

قالت: الحلقة مع ليلى علوي مكتوبة بشكل جيد جداً، ومع إلهام شاهين فهي دفعتي بمعهد الفنون المسرحية، وكنت أتمنى العمل معها وذلك عام 2010 بمسلسل «امرأة في ورطة».

وعن رد فعل عودة الاحتفال بعيد الفن قالت: تأثرت بوجود فئات حماسة وماجدة وتكريم رشدي أياطة ومحمد فوزي في عيد الفن الذي أعاد البهجة للفنانين.

مئات القنوات فلا بد من المشاركة بأكثر من عمل ليراني الجمهور جيداً.

وأشارت إلى أن المخرج المنفذ يتحمل مشاركتنا بأكثر من عمل لأنه يجهز جدول التصوير وعليه عمل وقت لبقية الأعمال ونحن مضطرون للمشاركة لأننا لا نعمل طوال العام ونركز فقط قبل رمضان بأربعة أشهر، وبعد ذلك تكون في استرخاء.

ظهرت مع ليلى علوي في حلقة واحدة،

حل العدد السابق

1	8	3	4	2	7	5	9	6
2	7	5	9	1	6	4	3	8
9	6	4	3	8	5	1	7	2
7	3	6	2	4	1	8	5	9
8	5	1	7	3	9	2	6	4
4	2	9	5	6	8	7	1	3
5	4	8	6	7	3	9	2	1
6	9	2	1	5	4	3	8	7
3	1	7	8	9	2	6	4	5

أبراج

من الحماية والطمأنينة.	مخططاتك فالحظ يتسم لك في هذه الفترة.	تطور جديد في تفكيرك يجعلك أكثر واقعية. حاول مراجعة حساباتك لمعرفة أصدقاؤك.	الحمل:	تقرب من الذين يحبونك ويستطيعون مناقشتك في الأمور المعقدة، الحظ سييسم لك اليوم وستصلك أخبار مفرحة لنفسك.
الجلدي:	الميزان:	السرطان:	التور:	الجوزاء:
تليس عباءة من حرير السنايل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى صوتك أنا أحب... وشرب القهوة من يد محبة.	الخيبات المتتالية تدفعك للانغلاق والانطواء على نفسك، وهذا مضر لك، خير أن تبقى في الظل من أن تسير على طريق وعرة.	روحك المعنوية لا تضعف فأنت تغلب بسهولة على كل الصعاب وتساعد المقربين منك على حل مشاكلهم.	تملك عدة إمكانيات، عليك الاتقي بها جميعاً في مجال واحد، ستعترضك بعض العقبات إلا أنك ستتمكن من تذليلها.	يوم مميز على الصعيدين المهني والاجتماعي، يباد فوراً إلى تنفيذ تصرفات الحبيب تجعلك يلقى وحيرة.
الدلو:	العقرب:	الأسد:	الجوزاء:	الجوزاء:
صفقة رابحة تقوم بها ويكون الحظ حليغك، عاطفياً احذر الغامرات العابرة لأنها تسيء إليك وتعيدك إلى الوراء.	حاول الموازنة بين حالك العائلية والعملية وأعمل على ألا تخزتك أعصابك بسبب الضغوطات والإرهاق والجهد المستمرين.	العقرب:	الجوزاء:	الجوزاء:
الحوت:	القوس:	العقرب:	الجوزاء:	الجوزاء:
تحصد ثمار نجاحك في العمل خلال فترة قصيرة وتشعر بتغيرات جذرية في حياتك المهنية والاجتماعية.	ابتعد عن الغامرة ضمن حقول المال وكن حريصاً في عمك وبذلك توفر لنفسك شيئاً	العقرب:	الجوزاء:	الجوزاء:

سودوكو لعبة يابانية يقوم للاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل

8	1							
	3	9	4	1				
	2		5	7	6			
			3	7		4		
							8	
		3						
		6		8	5			
		7	5	3		8		
			6	9	4	5		
							9	3



الشعب المصري إلى الخدمة العسكرية!

أحمد عمر*

■ «تحيا مصر»: هي صيحة مصرية تحريرية من أيام الاستعمار البريطاني «الكريم»، ولعل سيادة المشير يقصد من شعاره: أنّ الإخوان استعمار، وأستيطاني أيضاً! ويقصد أيضاً أنه ثائر ومتظاهر ضد الاستعمار الإخواني، طبعاً كان الإخوان استعماراً أستيطانياً للسجون والمعتقلات. الشعار الحقيقي بعد كسحط الدهن عن العظم هو: ستون سنة نزيدا عسكرة أو.. مسخرة! وإذا تذكرنا فيلم عاطف الطيب يمكن أن نقترح الشعار التالي: الشعب المصري «البري» يذهب إلى الجيش!

لكل زعيم كاريزما، أما السيسي فقد حباه الله بالجازبية إلى النساء، والغالبين والغلبة والسلفية والملاحدة! لقد سحر المغناطيس كثيراً من الشعب المصري بصوته الرومانسي! أحد إنجازات الديمقراطية هو عزل الجيش عن السياسة، لكن في حالتنا ينوي الماريشال تحويل الشعب المصري الى عسكري!

لا أدري كم مرة سمعت إعلام الفلول والعسكر يقول عن السيسي: يلغ «البدلة»، ويترشح.. طيب إذا كانت البدلة جلدًا فما العمل!! الماريشال، غضب من الدويتو «لولو وهياما» عندما سألوه عن العسكر والسياسة، فغار على المؤسسة الوحيدة الباقية في مصر، وغضبه وهو يهدد بأبياديه «العشرة» التي لا أحد يسخر منها كما فعلوا مع «صباغ» مرسي. لنتذكر أنه جاء للثأر للعسكر من الإهانات التي طالته من المظاهرات والثورة! لا تلعبوا بيه ولا تلعبوا معه... يعني: هو يلعب بكم. طبعاً لا يشرح لنا أحد لم انهارت كل المؤسسات وبقي الجيش! لعل ذلك سببه المعركة والكفّة التي يبنتها العسكر في المخابر العلمية لمقاومة استعمار الايدز والتهاب التلخف الوباي!

مالى الدنيا وشاغل النسون

■ عكفت فضائيات ست على نقل حوار المرشح الرئاسي «الضرورة»، «مالح أم الدنيا وشاغل النسون»، وقد تابعت بعض اللقطات التي بثتها «الجزيرة» و«العربية» و«المبايدين»، وكانت كل واحدة تختار من الحوار ما يناسب خطابها الاعلامي، فاه العربية» تدرج انتخابات مصر الرئاسية تحت عنوان «الجمهورية الجديدة» و«المبايدين» حولت الشماتة بقطر وتركيا إلى مهنة، أما «الجزيرة» فترحص على كشف وهن الخطاب الانقلابي وتهافته وركائته وزيفه. أربع ساعات لحوار مع البلايتشو «الوسيم»! لغة ثمة ملاحظات مرفولوجية من خلال بعض مشاهد الحوار. لغة الجسد» للجنرال «السكسي» المثير تقول: إنّ آلات الشعوذة المعاصرة، من كاميرات وانوار واضاءة ودهاقنة سحر القول الإعلامي، حاولت أن تحول المرشح الى صنم عجوة بشري، لكنه لا يؤول كما كان صنم العجوة الجاهلي اللذيذ. الحوار مقلتر ومرتب ومصفى ومتقى ومسجل وفق سيناريو. الرجل يخشى أن يظهر على الهواء الغدار. الهواء أخواني هو الآخر!

عمليات التجميل التصويرية التي يسمنونها بالمنتاج تتسبب أحياناً بكميديا مفاجئة: فقد وجهت القهرمانه رولا خرسا للشهير السيسي سؤالاً بخصوص الفتنة المعترضة على 25 يناير/ كانون الثاني، والتي يعتبرها الكثير مؤامرة على ثورة يناير، فكانت إجابة المشير «أنا لبيت أمر وطن وأنا «بجد» مكتنث عايز أتقدم لمنصب رئيس الجمهورية!» يمكن «لجوتيوب» و«الحرام» و«باكوس» والبرامج الساخرة الإستفادة من كوميديا المنتاج في مشاهد ضاحكة.

الحوار «المضلع» دار حول منضدة «مستديرة»، والإعلاميان المعروفان بالدهاء والخبت باتا مهذبين، يرمان عثرات الولد الذي انجبه الجيش، سبب كل هذا الحب هو أن الانقلاب سعيد بأن الدولة العميقة غير عقيمة فقد انجبت ولدا، والولد يحبو ويتكلم ويكاد يلعب كاراتيه بأبياديه العشرة.. وكل الأمهات تظن أن ابنها أذكي الأبناء. المسافة كانت بعيدة بين الطرفين المتحاورين.. لزوم آداب الملوك، صمته له معنى، وإشارات يديه لها معنى. يعني: «مصر شابة». لم يكن ينقص الحوار إلا موسيقى تصويرية حتى يصير فلما «حربيا» مثل.. خلي بالك من زوزو.

استخدم الرجل يديه في الشرح لمؤازرة لسانه الكليل، كما لم يفعل أحد من قبل. لعله يقصد أنّ أفكاره مركبة يعجز عنها لسانه، حتى أنه ذكرني بمذيع الصم والبكم، وبالإلهة الهندية متعددة الأيدي، الآلهة الاخطبوط. كم من أحقق مطاع.. ومحبوب. حتى في أمريكا كان جورج بوش الأحق محبوبا.

تجديد الاسلام

■ الرجل أسوة حسنة لكل المصريين، وجدد الاسلام القديم، والإسلام الجديد غير قابل للتصدير.

كان اعلام الاسد يستغل عبارة «تجديد الاسلام» أيضا فيحتال على الحديث الشريف الذي يقول: «إنّ الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها»، نافرا من ذكر مصدر القول تأكيداً على علمانيته؛ إذ لكل إمة عظيم في كل مائة سنة، فالأسد عظيم هذه الإمة» الدين الحالي هو، دين أحمد الطيب ودين علي طوية، ودين سيد القمني، الذي تحول الى قاضٍ وأدان عثمان بن عفان بسرقة بيت المال.. وكان السيد، قد يكنى من عين واحدة، مثل بطل فيلم «سليمون»، وهو يتحدث عن الإسلام المسكين الذي أفقده من الفرق، ولو كان مرسي مثلا هو الباكي، لقامت عليه الدنيا.

البكاء في العرف الشعبي للنساء، لكنه في حالة السيسي، رقة وخشوع، فالانبياء «خروا سجداً وبكيا»، كما قال توفيق بوتامك مدافعا عن الدموع السواجم على الخد الايمن للجنرال التقى. الموظف في الخارجية المصرية أيمن سلامة ذهب الى تأويل حركات يدي السيسي وهو يشرح موقفه من سوريا بأنه نظم اشارات مرور السياسة الخارجية الجديدة! كده وكده

عزف منفرد

● خروج أول دفعة من مقاتلي حمص الى الدار الكبيرة، ليست الدفعة الأولى من أيون 6، الحصار لم ينته وإنما تحول من اللون الاحمر في حمص الى اللون البرتقالي في الدار الكبيرة.

● بنتا بحاجة ماسة الى فضائية مثل موجه كوميدي اسمها «مسخرة». تعرض المشاهد الكوميدية في الاعلام السياسي الضاحك.

* كاتب من كوكب الأرض

مسلسل «كفى» يشتغل على الدراما الواقعية وينقل قصص آلام النساء طارق سويد: قسوة العنف ضد النساء قادتني لكسر زجاج الصمت



مشهد من مسرحية «هيدا مش فيلم مصري»



طارق سويد

بيروت – القدس العربي

– من زهرة مرعي:

الجمعية لم تمنع في أن نستعمل اسمها بحيث يكون مناسباً جداً للمسلسل من جهة، وبحيث تعرف النساء العنف بوجود مكان يمكنهن اللجوء إليه. فأغلبية النساء العنفات لا يتركن منازلهن لعدم وجود مكان يلجأن إليه، صحيح أن كفى ليس بقدرها تأمين الملاجئ لكنها تساعد تلك النسوة على كسر جدار الصمت، تكررت زياراتي لكفى، ولقاءاتي مع النساء العنفات اللواتي على قيد الحياة، ولقاءات مع ذوي النساء اللواتي رحلن بفعل العنف، نعم شعرت أنني حيال موضوع كبير وهو أهم من كل ما تحدثنا عنه في الدراما. تقديري لوالدتي وحبي الكبير لها دفعتني لكتابة مسلسل «أماليا» إكراماً للمرأة الأرملة، فولدتني ريتنا وبفردا وهي أرملة، وأكد كفاية لأماليا لا تشبه حكاية والدتي، فخالي راح نحو معاناة الأرملة. تقديري لأمي ترك في قلبي تقديراً خالصاً لكل أم وكل امرأة.

■ لماذا تأثرت درامياً بحكايات النساء العنفات؟
■ صراحة عندما سمعنا بموت رولا، كريستال ومثال وبشكل متتال وفي زمن قصير تبين وكان الشعب اللبناني يطالع على هذه الحكايات ويعرف الكثير منها. سألت العديد من الناس فكان جميعهم يعرف امرأة حتى نموذجاً للتعنيف، سواء ابنة خالته، جارته أو حتى والدته.

■ لم أعد أحتفل بالصمت، فكرت ما العمل؟ خطر بيالي مظاهرة للفنانين الرجال استنكاراً للعنف ضد النساء وطلباً لتوقيع قانون حماية النساء من دون تشويه، قصدت جمعية كفى طلباً للمساعدة في تنفيذ فكري، فكان في خطتهم مظاهرة في يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار/مارس، سألوني ضم الهدهدين معنا، وكانت هذه الضحية، وتلك منذ اللحظة التي كانت فيها عروساً ودموعهم سيقفهم شعرت بضرورة أن تكون لي خطوة أكبر. كان بيبي وبين المنتج مروان حداد اتفاقاً على كتابة مسلسل يعرض على شاشة MTV سبق وسلمت منه ست حلقات، وفي يوم المرأة العالمي ليلا كان بيينا اتصال عرضت فيه كتابة مسلسل آخر بعنوان «كفى».

■ رفض لأن الالتزام مع القفظة كان بيد البنت في نيسان/ابريل والمهلة شهر فقط. لكني وعدته بأن أقدم الحلقات بأسرع ما يكون، ولأنه تحمس للفكرة سارع للاتصال بـ MTV ومشكورين كون حماسهم للفكرة يوازي مع حماسي، أجل المسلسل الذي كان قيد التصوير وأطلق «كفى».

جوائز مهرجان «سبو» الثامن للفيلم القصير في القنيطرة المغربية

القنيطرة – القدس العربي

– من أحمد سيجلماسي:

كشفت ادارة مهرجان «سبو» السينمائي عن تشكيل لجنة تحكيم المسابقة الرسمية الخاصة بدورة 2014، التي ستجاري الثامنة للمهرجان من 21 الى 24 مايو/ايار الجاري للحصول على الجوائز التالية: الجائزة الأولى بالدرهم (20000)، الجائزة الثانية (15000)، جائزة لجنة التحكيم (10000)، جائزة الجمهور (5000).

وتتكون هذه اللجنة من المخرج المغربي كمال كمال (رئيسا) والمخرج التونسي محمد شلوف (رئيس مهرجان هرقل السينمائي) والمثلة السورية ليلى مراد (المقيمة حاليا بباريس) والباحث الفني المغربي فريد الزاهي والروائية والباحثة الأدبية زهور كرام (أعضاء).



جيسكا ألبا ترفض تمثيل مشاهد عارية بسبب أجدادها



■ نيويورك – د ب أ: قالت الممثلة الأمريكية جيسكا ألبا إنها ترفض تمثيل مشاهد عارية حتى لا تصدم عائلتها. وأضافت ألبا 33 عاما/ في تصريحات لجلة «جلامور» الأمريكية: «لا أريد أن يرى أجدادي صدي، سينتابني حينها شعور غريب عندما تلقتني في عيد الميلاد (الكريسماس)».

وأضافت ألبا، وهي أم لطفلين، أن مضمون أفلامها الحالية لا يستدعي أن تصور فيها مشاهد عارية.

هبة طوجي تطلق ألبومها الجديد

بيروت – القدس العربي:

في إحتفالية مميزة حضرها لفيف من الوجود الفنية والإعلامية والثقافية بالإضافة الى الكثير من الوجود الإجتماعية، أطلقت الفنانة هبة طوجي ألبومها الجديد «يا حبيبي» بحضور المنتج والمؤلف الموسيقي أسامة الرحباني.

الألبوم الذي يتضمن 15 أغنية دام تحضيره مدة عام كامل وقد تم تسجيله بصاحبة الفرقة

تدفق السياح الأوروبيين على دول الخليج صيفا رغم الحر الشديد بفضل شعبية السياحة الصحراوية



ركوب الجمال من المتع الصحراوية التي تجذب السياح

■ دبي - دب أ: كشف مشاركون في معرض سوق السفر العربي في دبي عن تزايد تدفق السياح الأوروبيين على دول الخليج خلال أشهر الصيف الحارة، وقضاء أوقاتهم في المناطق الصحراوية شديدة الحرارة.

وقال خبراء ومسؤولو شركات سياحية وفندقية إن فنادق في الإمارات وقطر وعمان استقبلت طلبات حجز من سائحين أوروبيين لشغل ما يقرب من 80 في المئة من الغرف خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

ويأتي هذا الإقبال في وقت تصل فيه درجة الحرارة في بعض المدن الخليجية إلى ما يزيد عن 50 درجة مئوية، وهي درجة الحرارة التي تدفع كثيرا من أبناء الدول الخليجية إلى ترك دولهم وقضاء أشهر الصيف في دول أوروبية وآسيوية.

وقال معزز الخياط، رئيس مجلس إدارة وكالة «جوري» للسياحة والسفر في قطر، إن الشركة استقبلت آلاف الطلبات خلال الأشهر الأخيرة لسائحين من بريطانيا والمانيا والسويد إضافة لدول أوروبية أخرى، يطلبون إقامة فندقية وجولات سياحية في قطر ومدن خليجية خلال أشهر الصيف الحارة.

وتابع: «رغم حرارة الجو الشديدة، يقبل السياحون على سياحة الصحراء، وقضاء أوقات النهار في خيام صحراوية، مضيفا «نلاحظ أن السياح الغربيين يحبون تناول العشاء في الصحراء وقضاء الليل فيها، ونحن نعمل دوما على توفير كل سبل الراحة لهم».

وقال الخياط، الذي توفّر شركته الحجوزات عبر تطبيقات خاصة بها على أجهزة الهاتف المحمول، إن «السائح يأتي إلى قطر والخليج قاصدا عدة أنواع من السياحة من سفاري الصحراء، إلى سياحة البحر وركوب الدخول وتناول العشاء على متنه، حتى السياحة داخل المدن والتسوق. وعلى الشركات السياحية أن

مشروع بنك التمويل الخليجي لإنشاء «مرقا مالي» في تونس يواجه إحتجاجات بسبب ملكية أراضي

■ تونس - دب أ: وأصل عدد من المحتجين أمس الخميس لليوم الثالث على التوالي إعتصاما ضد انطلاق أشغال «مرقا تونس المالي» الذي يموله بنك التمويل الخليجي بسبب نزاع على ملكية الأرض.

وانطلقت أشغال المرحلة الأولى من المشروع في منطقة رواد، المطلّة على البحر والتابعة لحافطة أريانة القريبة من العاصمة، على مساحة تقدر بـ500 هكتار وبكلفة إجمالية تبلغ 3 مليار دولار.

لكن مع انطلاق أعمال التهيئة التي تآخر منذ عام 2011 احتج عدد من الأهالي بالدخول في إعتصام بخيمة قرب منطقة الأشغال بجهة عدم تسلمهم التعويضات المالية عن إنتزاع أراضيهم بين سنتي 2008 و2009.

ونقلت إذاعة «موزاييك» الخاصة عن المصممين قولهم أنهم يملكون شهادات تثبت ملكيتهم للعقارات وأن مطالباتهم بصرف التعويضات شرعية.

ولم يضمن الحصول على موقف إدارة الشركة بشأن ملكية العقارات والتعويضات. وتأتي الأزمة بعد أيام فقط من عقد المنتدى الخليجي التونسي للاستثمار في تونس، والذي ركز بشكل خاص على تعهدات الحكومة التونسية بتسيير إجراءات الإستثمار لرجال الأعمال الخليجين.

وكانت شركة «تونس باي بروكج كومباني» وقعت مع بنك التمويل الخليجي في آذار/مارس الماضي على عقد لإنتاج المرحلة الأولى من مشروع المرقا المالي الضخم والذي يتوقع أن يكون أول مركز مصرفي ومالي في منطقة شمال أفريقيا. وقالت الشركة إن المشروع سيوفر نحو 6500 فرصة عمل على مدى خمس سنوات.

«سنترিকা» البريطانية تباع 40% من وحدتها الكندية للغاز لقطر

■ لندن - رويترز: أعلنت «سنترিকা» البريطانية أمس الخميس أنها ستبيع 40 في المئة في وحدتها الكندية للغاز الطبيعي إلى شريكها في المشروع المشترك شركة قطر للبتروال الدولية مقابل حوالي 200 مليون دولار.

وحذرت الشركة من تراجع أرباح 2014 عن المتوقع، وقالت إنها ستعرض أكبر ثلاث محطات كهرباء لها لتعمل بالغاز للبيع، لتصبح أحدث شركة مرفاق أوروبية تتأثر بخسائر في محطات الكهرباء، ويقطع سنوي متدنا.

وأدى انخفاض الطلب على الطاقة بسبب طقس شتوي معتدل، وخسائر في محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز، إلى قيام الشركة بخفض توقعاتها لأرباح العام بأكمله نحو عشرة في المئة إلى 22-23 بنسأ للسهم. وتعاني شركات المرافق في أنحاء أوروبا من مشاكل مماثلة.

وقالت «سنترিকা» أنها تبحث عن مستثمرين لشراء محطات الكهرباء الثلاثة في لانجيج وكينغتون وهامبر البالغة قيمتها حوالي 500 مليون جنيه إسترليني (850 مليون دولار). وتسيه هذه المحطات بمعظم قدرة التوليد التقليدية لشركة المرافق عند 2.7 غيغوات. (الدولار يساوي 0.5894 جنيه إسترليني).

معدل التضخم السنوي في السودان يقارب 38%

■ القاهرة - رويترز: قال الجهاز المركزي السوداني للاحصاء في نشرته الشهرية أمس الأول ان المعدل السنوي للتضخم في السودان ارتفع الى 37.7 في المئة في ابريل/نيسان من 35.6 في المئة في الشهر السابق.

وقفزت الأسعار في السودان منذ ان انخفض جنوب البلاد في 2011، أخذها معه ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط، الذي كان يشكل المصدر الأساسي لإيرادات السودان من العملة الأجنبية التي يحتاجها لدعم الجنيه وبلغ فاتورة الواردات.

وقال تقرير الجهاز المركزي للإحصاء ان ارتفاع التضخم السنوي الماضي يرجع إلى زيادة في أسعار جميع السلع والخدمات، وارتفاع أسعار المواد الخام السودانية في سبتمبر/أيلول الماضي خفض الدعم للوقود إضافة لقيام إجراءات تشييقية أخرى إحتجاجات قتل فيها عشرات الأشخاص وأصيب المئات.

مصر: ضريبة إضافية على دخول الأفراد التي تفوق المليون جنيه سنويا

■ القاهرة - رويترز: وافق مجلس الوزراء المصري أمس الأول على فرض ضريبة إضافية قدرها 5 في المئة على الأفراد الذين يزيد دخلهم السنوي عن مليون جنيه (حوالي 145 ألف دولار).

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية عن مجلس الوزراء قوله في بيان انه وافق على تعديل إقترحه وزارة المالية على قانون الضريبة على الدخل لفرض تلك الضريبة الإضافية المؤقتة.

وقال البيان ان المجلس وافق على السماح للممول باستخدام مبلغ الضريبة في تمويل مشروع خدمي أو أكثر، من بين المشروعات العامة في مجالات التعليم والصحة والزراعة والإسكان والتنمية المجتمعية الموزعة على مختلف محافظات ومدن ومراكز وقرى الجمهورية... وسوف يتم تحديد هذه المشروعات بقرار من وزير المالية بالتنسيق مع وزير التخطيط والتعاون الدولي... وأضاف انه سيتاح للممول «إختيار المشروع الذي يتموله هذه الضريبة بجانب المكان الذي يختاره في إطار الخطة العامة للدولة».

مركزي جنوب السودان: الحكومة مفلسة تقريبا وربما تقترض من الشركات النفطية

■ جوبا - رويترز: قال كورنيليو كوريوم، محافظ البنك المركزي في جنوب السودان، إن حكومة بلاده ليس لديها أموال كافية لسداد فواتيرها، وربما تلجأ للاقتراض من الشركات النفطية، إذا لم ينته قريباً التصرح المستمر منذ أربعة أشهر في مناطقها المنتجة للنفط.

وقتل ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص، وفر أكثر من مليون من منازلهم منذ اندلاع الإشتباكات بين وحدات متنافسة بالجيش في ديسمبر/كانون الأول وانتشرت لاحقاً في أرجاء أحدث دولة في العالم، وهو ما أدى إلى تراجع إنتاج النفط بمقدار الثلث.

وتخشى الأمم المتحدة وقوى عالمية من أن الصراع قد يتصاعد إلى حرب إبادة واسعة ويطلق مجاعة. وقال كوريوم في مقابلة ان الإستثمارات الأجنبية إنهارت بينما

أدى هبوط إنتاج النفط وتكلفة الحرب إلى إلحاق أضرار شديدة بالإقتصاد وميزانية الحكومة، وأضاف قائلا «لا توجد أموال كافية لسداد التزامات الحكومة، إذا بقيت الأمور كما هي سيكون من المناسب إقتراض المزيد من الأموال».

واقترض جنوب السودان بكثافة في 2012 و 2013 حينما أوقف إنتاجه النفطي 14 شهرا أثناء نزاع مع السودان حول رسوم إستخدام أنابيب النفط، وفي ذلك الحين بلغ الإنتاج النفطي 350 ألف برميل يوميا مشكلا 98 في المئة من ميزانية الحكومة.

وقال كوريوم ان الحكومة ربما تتجه على مضض إلى الشركات النفطية لإقتراض أموال مجددا رغم تحذير خبراء من أن الحكومة ينبغي أن تتجنب الإستهانة بضمان النفط.

وقال كوريوم ان الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وهي أمور يفتقدها السياح الأوروبي في بلاده، إلى جانب توفير الرحلات البحرية والغطس، ما يجعل السياح الأوروبي يفضل قضاء أشهر الصيف في الإمارات والخليج، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق وتوفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

السفر العربي في دبي: ارتفاع نسبة الحجوزات الأوروبية يتزايد على مدار الصيف، وهذا يعود إلى انخفاض أسعار الإقامة الفندقية في تلك الأشهر، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق وتوفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

السفر العربي في دبي: ارتفاع نسبة الحجوزات الأوروبية يتزايد على مدار الصيف، وهذا يعود إلى انخفاض أسعار الإقامة الفندقية في تلك الأشهر، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق وتوفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

السفر العربي في دبي: ارتفاع نسبة الحجوزات الأوروبية يتزايد على مدار الصيف، وهذا يعود إلى انخفاض أسعار الإقامة الفندقية في تلك الأشهر، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق توفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

السفر العربي في دبي: ارتفاع نسبة الحجوزات الأوروبية يتزايد على مدار الصيف، وهذا يعود إلى انخفاض أسعار الإقامة الفندقية في تلك الأشهر، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق توفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

السفر العربي في دبي: ارتفاع نسبة الحجوزات الأوروبية يتزايد على مدار الصيف، وهذا يعود إلى انخفاض أسعار الإقامة الفندقية في تلك الأشهر، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق توفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

السفر العربي في دبي: ارتفاع نسبة الحجوزات الأوروبية يتزايد على مدار الصيف، وهذا يعود إلى انخفاض أسعار الإقامة الفندقية في تلك الأشهر، إلى جانب ارتفاع مستوى الخدمات في الفنادق توفير كافة عناصر الترفيه التي يبحث عن السياح الأوروبي.»

صعود معظم بورصات الخليج واستقرار في دبي وتراجع في مصر

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.5 في المئة، وتراجع سهما «غلوبال تليكوم» ومجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري 2.3 و2.1 في المئة على الترتيب.

وهو سهم سيدي كريمة للبترول وكيمياويات 9.9 في المئة، بعدما أعلنت الشركة هبوط صافي أرباحها للربع الأول من العام في 28 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: في دبي أغلق المؤشر مستقرا عند 5302 نقطة. في ان مؤشر أبوظبي ارتفع 0.4 في المئة إلى 5047 نقطة.

وزاد المؤشر السعودي 0.4 في المئة إلى 9787 نقطة. كما زاد المؤشر القطري 0.5 في المئة إلى 12961 نقطة.

وارتفع المؤشر البحريني 0.1 في المئة إلى 1471 نقطة. كما ارتفع المؤشر العماني 0.7 في المئة إلى 6825 نقطة. لكن المؤشر الكويتي هبط 0.2 في المئة إلى 7406 نقاط.

وفي مصر تراجع المؤشر 1.5 في المئة إلى 8211 نقطة.

في الحسبان انخفاض إنتاج النفط في دراسات الجدوى حينما دخلت إلى السوق، وأنها تضررت أيضا من شح الدولارات، حيث يتمثل جزء كبير من أنشطتها في تعاملات الصرف الأجنبي أكثر من الإقراض.

وأضاف قائلا «في العام الماضي لم يسجل أي بنك خسائر بل حققت جميع البنوك أرباحا. لكن الدولارات غير متاحة الآن، ونحن لا ندعم البنوك بالطريقة التي اعتدنا ان ندعمها ولذا هم يشعرون بفارق».

ويشجع البنك المركزي البنوك على مزيد من الإقراض للشركات، وتبلغ فائدة القروض 17-18 في المئة، وهو أعلى كثيرا من سعر الفائدة الرسمي البالغ 5 في المئة.

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

وقال كوريوم إن بعض البنوك تواجه صعوبات بعدما مدت الحكومة أجل آتون خزائنة إقترضت أثناء فترة إغلاق الحقول النفطية،

في رأس الخيمة ان المنتجات الصحراوية توفر للسائح خدمات تكييف الجو في الغرف، إلى جانب توفير مساح خاصة لكل غرفة، ما يوفر لكل سائح الإستمتاع بالإجواء الحارة والباردة في نفس الوقت.

وأضاف «أصبح الأوروبيون يعيشون في الصحراء ولا يشكون من الحر لدرجة اننا في منتجع النها - وهو منتجع قائم في عمق صحراء الساحل - لا نستقبل بعض الأسر التي تأتي من أوروبا خصوصا للإقامة لأكثر من اسبوعين متواصلين، أكثر من مرة سنويا، مشيرا إلى ان «الخدمات الفندقية المتميزة في دبي تلعب دورا كبيرا في جذب هؤلاء السياح».

من جانبه قال اندريس ديجيلا، مدير منتجع جنوب السودان - وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

وفي سبتمبر/أيلول قالت وزارة المالية ان جنوب السودان اقترضت 2.04 مليار جنيه من شركات نفطية تعمل في أراضيه أثناء فترة الإغلاق. وأبلغ كوريوم رويترز انه تم سداد معظم تلك الأموال حيث كانت فترة السداد عاما واحدا فقط.

وأضاف أن الشركات اقترضت مبلغا كبيرا من جنوب السودان في وقت مضى، وهو بلد في حجم فرنسا تقريبا - شركة النفط الصينية الوطنية «أو.إ.إن.جي.سي فيديش» ليس لديها صلاحيات للإقتراض من أسواق الدين الدولية، ولا تستطيع الحكومة أن تلجأ إلى سوق الدين المحلي لأنها لم تسدد بعد 1.2 مليار جنيه (405.4 مليون دولار) من 1.8 مليار جنيه إقترضتها أثناء إغلاق حقول النفط.

اتفاق الإتحاد الأوروبي واليابان على تسريع محادثات التجارة الحرة

المختلفة من أجل مواصلة المفاوضات. ومن الناحية النظرية يمكن للإتحاد الأوروبي الإنسحاب من المفاوضات مع اليابان إذا لم يكن التقدم الذي حققته متوكلو كافيا. ولكن هذه الخطوة غير متوقعة.

وقال جوزيه مانويل باروسو، رئيس المفوضية الأوروبية «كما أتمنى وأتوقع لن تكون هناك اعتراضات، وستكون هناك شروط لتسريع وتيرة المفاوضات.. نحن نحتاج إلى ضخ مستوى جديد من الطموح» إلى المحادثات.

ومن المقرر أن يعرض المفوض التجاري الأوروبي، كارل دي غوشت، على وزراء التجارة في الدول الائمةاء نتائج المراجعة الضرورية اتمام المحادثات التي انطلقت العام الماضي، وقال عام 2015 هو موعد مستهدف للتوصل إلى إتفاق أساسي..

ووفقا للتقديرات ستؤدي هذه التطورات إلى إتفاقية تجارة حرة مع اليابان من شأنه أن يزيد حجم الإقتصاد الأوروبي بنسبة 0.8 ٪ من إجمالي الناتج المحلي. كما يمكن زيادة صادرات الإتحاد الأوروبي إلى اليابان بنسبة حوالي 33 ٪، في حين يمكن أن تزيد صادرات اليابان إلى الإتحاد الأوروبي بنسبة 23.5 ٪.

ووفقا للتقديرات ستؤدي هذه التطورات إلى توفير 420 ألف وظيفة جديدة، في الوقت الذي يحاول فيه الإتحاد الأوروبي استعادة عافيته الإقتصادية في أعقاب الأزمة الطاحنة التي تعرض لها في السنوات الماضية.

وعلى مدار عام من المفاوضات، تراجع الإتحاد الأوروبي حاليا مدى التقدم الذي حققته اليابان على صعيد إلغاء الحواجز غير الجمركية مثل المعايير الصناعية

بروكسل - د ب أ: تعهدت اليابان والإتحاد الأوروبي أمس الأول على تسريع محادثات تحرير التجارة بين الجانبين بهدف التوصل إلى إتفاقية العام المقبل.

جاء ذلك خلال القمة الأوروبية اليابانية في بروكسل التي سطر عليها ملف محادثات التجارة الحرة إلى جانب تطورات الأزمة في أوكرانيا.

وقال هيرمان فان روميوي، رئيس الإتحاد الأوروبي، ل شينزو أبي، رئيس الوزراء الياباني «استثمار الحرية التجارية حيوي من أجل الحفاظ على تعافينا الإقتصادي»، ورد أبي بالدعوة إلى ضرورة اتمام المحادثات التي انطلقت العام الماضي، وقال عام 2015 هو موعد مستهدف للتوصل إلى إتفاق أساسي..

ووفقا للتقديرات المفوضية الأوروبية فإن التوصل إلى إتفاقية تجارة حرة مع اليابان من شأنه أن يزيد حجم الإقتصاد الأوروبي بنسبة 0.8 ٪ من إجمالي الناتج المحلي. كما يمكن زيادة صادرات الإتحاد الأوروبي إلى اليابان بنسبة حوالي 33 ٪، في حين يمكن أن تزيد صادرات اليابان إلى الإتحاد الأوروبي بنسبة 23.5 ٪.

ووفقا للتقديرات ستؤدي هذه التطورات إلى توفير 420 ألف وظيفة جديدة، في الوقت الذي يحاول فيه الإتحاد الأوروبي استعادة عافيته الإقتصادية في أعقاب الأزمة الطاحنة التي تعرض لها في السنوات الماضية.

وعلى مدار عام من المفاوضات، تراجع الإتحاد الأوروبي حاليا مدى التقدم الذي حققته اليابان على صعيد إلغاء الحواجز غير الجمركية مثل المعايير الصناعية

من جهة ثانية قالت لاغارد، التي تزور المملكة المغربية حاليا، أن صندوق النقد الدولي على أتم الاستعداد لمواكبة المغرب في كافة الإصلاحات التي أطلقها في مجال المالية العمومية.

وأعتبرت لاغارد، قبل إستقبالها من قبل وزير الإقتصاد والمالية المغربي، محمد بوسعيد، في مقر وزارته في الرباط، أن هناك علاقة متميزة تجمع بين المغرب وصندوق النقد الدولي وأن هناك أهدافا مشتركة يسعى الطرفان إلى تحقيقها على أرض الواقع.

وأبرزت أهمية الإختيارات الإقتصادية التي ينتهجها المغرب، وقالت أن الصندوق يبقي رهن إشارة المغرب لأن هناك روح شراكة تجمع بين الطرفين.

من جهته أوضح وزير الإقتصاد والمالية المغربي على هامش اللقاء أن المغرب إستفاد من الخط الإئتمان الممنوح له من صندوق النقد الدولي، وأن عدم استعمال هذا الخط يعني أن الإقتصاد المغربي يسير في طريق التوازن، وأن هناك علا كبيرا يبدل من أجل ضبط المالية العمومية.

وقالت «دعوني أصرحكم أن مكاسب النمو غالبا ما كان يستحوذ عليها أهل القمة تاركين الكثيرين صفر الديدن».

وبالنظر إلى المستقبل قالت لاغارد «ينبغي أن تأخذ الدولة خطوة إلى الوراء في بعض المجالات وخطوة إلى الأمام في مجالات أخرى..» وأضافت أن الدولة «ينبغي أن تقلص الدعم الممنوع، وتقدم مزيدا من الخدمات الأساسية للمهتمين من خلال شبكة الأمان الإجتماعي.

وأهم من ذلك كله عليها تقليص دورها كصاحب عمل، وتعزيز دورها كجهة تنظيمية فعالة ومحايدة، وطرف داعم لتمكين القطاع الخاص من أن يكون المصدر الأكبر لفرص العمل الجديدة».

وقالت أن «القطاع العام إذا أخذ خطوة للوراء سيتمكن القطاع الخاص من أخذ خطوة إلى الأمام»، وأضافت أنه إلى جانب توفير الوظائف هناك حاجة إلى «تمكين القطاع الخاص وترسيخ الشفافية والحكومة الرشيدة... الطريق الوسط الذي أوضحته اليوم هو طريق يمكن أن يحقق الطموحات المشروعة لمواطني المنطقة».

وأضافت أن المنطقة تواجه «الموجة الأكبر على مستوى العالم فيما يتعلق بتضخم السكان من الشباب حيث يترك أبواب سوق الشغل 3 ملايين شاب سنويا».

وقالت لاغارد أن «تحديات مرحلة التحول هي توفير فرص العمل اللازمة لتلبية تطورات جيل صاعد مع إقامة إقتصاد حيوي وديناميكي يتيح الفرص للجميع».

ولتحقيق هذه المعادلة قالت انه يجب «مضاعفة معدلات النمو التي تبلغ مستوياتها الحالية حوالي 3 في المئة... كما نحتاج إلى رؤية نمو يضيف فرص عمل أكثر مما يضاف في الوقت الراهن».

وركزت لاغارد على دور الطبقة المتوسطة في دفع عجلة الإقتصاد، قائلة انه في كثير من «بلدان التحول مثل مصر والمغرب والأردن أصبح نصيب الطبقة المتوسطة من ثروة المجتمع اليوم أقل مما كان عليه في ستينيات القرن الماضي، كما أن المركز النسبي للطبقة المتوسطة لم يتحسن منذ تسعينات ذلك القرن حيث كان النمو أعلى بكثير من معدلاته اليوم».

الرباط - رويترز: قالت كريستين لاغارد، مديرة صندوق النقد الدولي، أمس الخميس ان الدول العربية التي «هبت عليها رياح التغيير» في السنوات الثلاث الماضية تحتاج إلى مضاعفة معدلات النمو وتوفير الوظائف اللازمة للشباب وإعطاء أولوية قصوى للإستقرار الإقتصادي. وأضافت لاغارد، التي كانت تتحدث أمام أعضاء المجلس الإقتصادي والإجتماعي، وهو هيئة إستشارية للحكومة والبرلمان المغربيين، إن الإستقرار الإقتصادي يجب أن يكون أولوية قصوى فالإزانيات الحكومية التي لا تخضع للسيطرة، والدين المتزايد، والتضخم المرتفع، واحتياطات النقد الأجنبي المتراجعة، تستضع مزيدا من العراقل أمام النمو وتقرض اعباء على الفقراء. غير أن الإستقرار وحده لا يكفي، فبلدان التحول تواجه اليوم أزمة طاحنة في فرص العمل وهو أمر يجب معالجته».

وقالت لاغارد ان معدلات البطالة تبلغ 13 في المئة، وان البطالة بين الشبان «تعادل ضعفي هذا المتوسط حيث وصلت إلى 29 في المئة وهي من أعلى المعدلات على مستوى العالم».

رئيسة المركزي: الإقتصاد الأمريكي ما زال بحاجة للدعم... وقطاع الإسكان يشكل خطرا

وعبرت يلين عن اعتقادها بأن جزءا على الأقل من إنخفاض المشاركة في قوة العمل يمكن معالجته. وقالت انه ليس لديها شك في أن نسبة الأمريكيين العاملين لبعض الوقت بسبب عجزهم عن إيجاد وظيفة دائمة ستراجع مع نمو الإقتصاد.

وأبلغت يلين اللجنة ان «البطالة مؤثر جيد لحالة سوق العمل... لكن هناك أمورا مختلفة تحدث في سوق العمل يجب أن نضعها في الحسبان».

وقبل أسبوع قلص مجلس الاحتياطي مشتريا ليرة الشهرية من السندات إلى 45 مليار دولار من 55 مليارا، مواصل السير في مسار نحو إنهاء برنامج التحفيز بالكامل بحلول نهاية العام، غير أنه أبقي على تقديراته بأن

التقدي يظل مبررا». وقالت يلين انها تتوقع أن ينمو الإقتصاد بوتيرة أسرع «بعض الشيء» من العام الماضي، لكنها أشارت إلى مخاطر محتملة تتمثل في ضعف قطاع الإسكان في البلاد، وإحتمال تصاعد التوترات الجيوسياسية أو تجدد الاضطرابات المالية في الأسواق الناشئة.

وزاد معدل التوظيف في أبريل/نيسان بأسرع وتيرة في أكثر من عامين، بينما تراجع معدل البطالة إلى أدنى مستوياته في خمس سنوات ونصف مسجلا 6.3 في المئة. لكن إنخفاض البطالة يعكس توقف الأمريكيين عن البحث عن وظائف في إستمرار لإتجاه يمثل علامة غير مواتية لإنتعاش الإقتصاد.

واشنطن - رويترز: قالت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الإتحادي (البنك المركزي) أمس الأول ان الإقتصاد الأمريكي ما زال يحتاج إلى الكثير من الدعم في ضوء «الركود الكبير» في سوق العمل، مضيفة أن هناك مخاطر يشكلها ضعف قطاع الإسكان والتوترات الجيوسياسية.

وأشارت يلين إلى تحسن «ملمس» في سوق الوظائف. وأبلغت لجنة في الكونغرس الأمريكي أن معدلا مرتفعا للبطالة في الأجل الطويل ونموا بطيئا لاجور العاملين يشيران إلى مجال متسع لتحقيق المزيد من المكاسب في التوظيف. وأبلغت يلين اللجنة الإقتصادية المشتركة للكونغرس ان «تبني درجة عالية من التيسير

كوفي أنان: على أفريقيا بذل مزيد من الجهد لتقليل التفاوت في توزيع الموارد وعوائد النمو

أزمة رئيس جنوب أفريقيا الرجل نلسون مانديلا.

ولعب أنان دورا رئيسيا في تشكيل الأهداف الإنمائية للألفية، التي حددتها الأمم المتحدة وتهدف إلى خفض الفقر الدفق إلى النصف بحلول عام 2015 . وقال ان مجموعة الأهداف المقبلة يجب ان تتضمن تقليل التفاوت في توزيع الموارد ليكون هدفا رئيسيا.

وقال «عندما تتضخم الدول إلى الطار العمل التقني العالمي الجديد فإنها يجب ان تتعهد ليس بتبني الأهداف الطموحة وحسب، وإنما ايضا بتضييق الفروق في المنطقة بين الغني والفقير، وبين الحضري والريفي، وبين الرجال والنساء».

وقال أيضا ان الإستثمار في الزراعة ضروري، وأشار تعديدا إلى رواندا وأثيوبيا بوصفهما مثالين على الدول التي ساعد فيها هذا النوع من الإستثمار على إستفادة مختلف قطاعات المجتمع إقتصاديا.

ووفقا لصندوق النقد الدولي فإن منطقة أفريقيا جنوب الصحراء تتجه إلى تحقيق نمو إقتصادي نسبية 5.5 في المئة في عام 2014 .

أنوجا - رويترز: قال كوفي أنان، الأمين العام السابق للأمم المتحدة ورئيس لجنة التقدم في أفريقيا ، في تقرير نشره أمس الخميس ان على الحكومات الأفريقية بذل جهد اكبر لتقليل التفاوت في توزيع الموارد الذي حال دون التقسيم العادل لعوائد نمو إقتصادي مستمر منذ عشر سنوات.

ووفقا للتقرير السنوي عن التقدم في أفريقيا فإن نهج مستثمرين اجانب ومسؤولين فاسدين موارد القارة من الثروة السميكية والأخشاب مثل واضح على الفشل في إستغلال الموارد الطبيعية من أجل الصالح العام. وقال أنان بمناسبة صدور التقرير «حان وقت التساؤل ماذا لم يقدم الكثير من النمو شيئا يذكر لإنتعاش الناس من الفقر، وعن السبب في تبيد ثروة أفريقيا من الموارد من خلال ممارسات قاسدة وانتعشة استثمارية مجردة من المبادئ».

وضعت التقرير لجنة التقدم في أفريقيا التي يرأسها أنان والتي تدعو إلى التنمية المستدامة. وتضم اللجنة مكونة من عشر شخصيات رفيعة المستوى الإيرلندي والناسشايوب غلوف، والناشطة المدافعة عن حقوق النساء والأطفال غراسا ماشيل

الإقتصاد سيحتاج إلى أسعار فائدة قريبة من الصفر لفترة زمنية طويلة» بعد إنتهاء مشتريات السندات، وهي رسالة حرصت يلين على إبرازها في شهادتها.

وكان المركزي الأمريكي أشار في بيان بخصوص سياسته إلى ضعف قطاع الإسكان، لكن يلين ذهبت إلى حد أبعد بتأكيد ما على أن ذلك يشكل مصدر قلق، وقالت «ركود نشاط الإسكان في الآونة الأخيرة قد يطول أكثر من المتوقع حاليا بدلا من أن يستأنف وتيرة التعافي التي سجلها في وقت سابق».

ولأول مرة منذ نشوب الأزمة الأوكرانية أشارت يلين إلى الأوضاع الجيوسياسية على انها عامل خطر بارز على الإقتصاد.

دراسة: التلوث بثاني أكسيد الكربون قد يقلل المكونات الغذائية في المحاصيل

على حالها بعدما نمت في ظروف فيها مستويات مرتفعة من الغاز. وعل الباحثون ذلك بالقول إن تلك المحاصيل تقوم بنوع من البناء الضوئي يركز ثاني أكسيد الكربون في أوراقها.

وحاكي العلماء المستويات المرتفعة من تركيز ثاني أكسيد الكربون في الهواء باستخدام نظام يعرف باسم «الإثراء الحر لتركيز الهواء».

وقال «فيس»، وهو نظام يقوم على إخراج ومراقبة وتعديل مستويات ثاني أكسيد الكربون من أجل محاكاة الظروف التي ستسود في المستقبل. وقال ليكي ان الأرز والقمح وفول الصويا أنتجت مزيدا من السكريات من خلال البناء الضوئي في الظروف التي تحاكي المستقبل وانتجت بذورا أكثر بنسبة 15 في المئة من الظروف الطبيعية، ولكن محتوى الزنك والحديد كان أقل.

وأشار إلى ان هناك حاجة لمزيد من العمل لتحديد تفاصيل الأسباب التي تجعل المستويات المرتفعة من غاز ثاني أكسيد الكربون تقلل الزنك والحديد.

على النوع البشري في العقود المقبلة، بما في ذلك تأخر مستويات ثاني أكسيد الكربون التي ترتفع جراء حرق الوقود الأحفوري والغسم النفط (الغاز) من مخزفي الثروة الصناعية.

ويبلغ تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو حاليا نحو 400 جزء من كل مليون جزء، وهو في تصاعد.

وتوصلت الدراسة إلى أن القمح الذي ينمو تحت مستويات مرتفعة من غاز ثاني أكسيد الكربون تقل فيه نسب الزنك بنسبة تسعة في المئة، وتقل فيه نسب الحديد بنسبة خمسة في المئة، بالمقارنة بالقمح الذي ينمو في الظروف العادية. وتقل نسبة الزنك في الأرز الذي ينمو تحت مستويات مرتفعة من غاز ثاني أكسيد الكربون حوالي ثلاثة في المئة، ويقل الحديد في ذلك الأرز بنسبة خمسة في المئة.

وقال القمح والأرز كان محتوى البروتين أقل في المحاصيل التي نمت في ظل مستويات مرتفعة من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وسعى العلماء إلى قياس تأثير التغيير المناخي

لأن نحو ملياري شخص في مختلف أنحاء العالم يحصلون على معظم هذين العنصرين الغذائيين (الزنك والحديد) من خلال تناول (منتجات) المحاصيل».

وقال الباحثون إن هذه النتائج تشير إلى واحد من التهديدات الصحية المهمة التي تبين أنها مرتبطة بالتغير المناخي.

وقال الدكتور صامويل مايرز، من كلية الصحة العامة في جامعة هارفارد، الذي قاد الدراسة المنشورة في دورية (نيتشر) ان هناك بالفعل مشكلة صحية كبيرة في العالم نتيجة لعدم تناول كمية كافية من الزنك والحديد.

وأشار مايرز إلى أن نقص الزنك يؤثر على جهاز المناعة، ويجعل الناس أكثر عرضة لولادة المبكرة جراء أمراض كالملاريا والالتهاب الرئوي والإسهال. وقال مايرز ان نقص الحديد يؤدي إلى إرتفاع نسب الوفاة أثناء الولادة، وفقر الدم، وتراجع معدل الذكاء، وتراجع الإنتاجية في العمل.

وسعى العلماء إلى قياس تأثير التغيير المناخي

التي تبين من التجارب أن إثنين من المكونات الغذائية هما الزنك والحديد كانت كمياتها أقل في القمح والأرز وفول الصويا والباذلاء التي تزرع في حقول الهواء الطلق، حيث وفر العلماء أجواء فيها تركيز من غاز ثاني أكسيد الكربون بمستوى يتوقع أن تصله الأرض قرب عام 2050، وهو 550 جزء لكل مليون.

وزرع العلماء 40 نوعا من ستة حبوب وبقوليات مختلفة، ويشمل ذلك الذرة والذرة الرفيعة في سبعة مواقع في ثلاث قارات هي آسيا وأستراليا وأمريكا الشمالية.

وقال أندرو ليكي، أستاذ بيولوجيا النباتات في جامعة إيلينوي وهو أحد الباحثين «هذا أمر

الأسخن - رويترز: أفاد باحثون أمس الأول أن إرتفاع مستويات ثاني أكسيد الكربون لبعض من أهم المحاصيل الزراعية في العالم، جاء ذلك بعد تجارب قاموا بإجرائها تتضمن الظروف المناخية المتوقع ان تسود في منتصف القرن.

وتبين من التجارب أن إثنين من المكونات الغذائية هما الزنك والحديد كانت كمياتها أقل في القمح والأرز وفول الصويا والباذلاء التي تزرع في حقول الهواء الطلق، حيث وفر العلماء أجواء فيها تركيز من غاز ثاني أكسيد الكربون بمستوى يتوقع أن تصله الأرض قرب عام 2050، وهو 550 جزء لكل مليون.

وزرع العلماء 40 نوعا من ستة حبوب وبقوليات مختلفة، ويشمل ذلك الذرة والذرة الرفيعة في سبعة مواقع في ثلاث قارات هي آسيا وأستراليا وأمريكا الشمالية.

وقال أندرو ليكي، أستاذ بيولوجيا النباتات في جامعة إيلينوي وهو أحد الباحثين «هذا أمر

صندوق الأجيال المقبلة فيه 860 مليار دولار نهاية الطفرة النفطية في النرويج تهدد نموذج دولة الرفاه ولكن ليس في وقت قريب

في النرويج، والتي تمثل في تأسيس صندوق ثروة لا مجال القليلة، في حين تظل الخزانة العامة معتمدة جزئيا على النفط والغاز.

وقال وزير المالية سيف ينسن «تقريبا 600 ألف نرويجي... يجب أن يكونوا جزءا من قوة العمل كلهم خارج قوة العمل بسبب مسائل الرفاه والمعاشات».

ويقول بعض مديري الشركات والمسؤولين الحكوميين ان النرويج تحتاج إلى ربط الزيادة في الأجور بالإنتاجية، والحد من نمو التكلفة النفطية وخفض الضرائب، مثلما فعلت الدول المجاورة، وكذلك تقليل الإنفاق من أموال النفط. بل ان البعض يطالبها بخفض قيمة عملتها.

وتركزت البرهين التي بنى الحزب الوطني الاسكتلندي عليها مطالبته بالإستقلال على إمكانية أن تكرر إسكتلندا النجاح الذي حققه الإقتصاد النفطي

يقول هانز هافدال، الرئيس التنفيذي لشركة «كوجسبرغ أو توموتيف» لصناعة أجزاء السيارات «في النرويج يبدو أن الأمن الوظيفي مسألة تتعلق بها تماما مثل حق الانسان في الوظيفة».

ويضيف انه لم يبق لشركته في النرويج سوى خمسة في المئة من عمالها، لأنها نقلت الإنتاج إلى أماكن مثل المكسيك والصين والولايات المتحدة، ولم تبق في النرويج سوى الوظائف التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة والتي تعمل بالنظم الآلية.

وتقول الشركة انها تواجه إرتفاع تكاليف العمالة بل ومشاكل مثل الإفراط في الإجازات الرضية، وقال هافدال «انه لآمر محبط بعض الشيء أن الإجازة الرضية في النرويج تبلغ مثلي مستواها في مصنع أخرى. وهذا بالنسبة لي مؤشر على وجود خطأ ما، ولأن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعادل نحو 100 ألف دولار سنويا، فإن أسلوب الحياة تطور

في النرويج بحيث أصبح عدد ساعات العمل أسبوعيا أقل من 33 ساعة في المتوسط، وهو أقل مستوى في العالم، في حين ظل معدل البطالة منخفضا، وظلت نسبة كبيرة من الكفاءات غير مستغلة بفضل الإعانات التي تمنحها الدولة.

وفي عام 2012 دخلت كلمة جديدة القاموس النرويجي هي «nave» أي العيش على الإعانات التي تمنحها الوكالة الرسمية المختصة (ناف).

وقال وزير المالية سيف ينسن «تقريبا 600 ألف نرويجي... يجب أن يكونوا جزءا من قوة العمل كلهم خارج قوة العمل بسبب مسائل الرفاه والمعاشات».

ويقول بعض مديري الشركات والمسؤولين الحكوميين ان النرويج تحتاج إلى ربط الزيادة في الأجور بالإنتاجية، والحد من نمو التكلفة النفطية وخفض الضرائب، مثلما فعلت الدول المجاورة، وكذلك تقليل الإنفاق من أموال النفط. بل ان البعض يطالبها بخفض قيمة عملتها.

وتركزت البرهين التي بنى الحزب الوطني الاسكتلندي عليها مطالبته بالإستقلال على إمكانية أن تكرر إسكتلندا النجاح الذي حققه الإقتصاد النفطي

يقول هانز هافدال، الرئيس التنفيذي لشركة «كوجسبرغ أو توموتيف» لصناعة أجزاء السيارات «في النرويج يبدو أن الأمن الوظيفي مسألة تتعلق بها تماما مثل حق الانسان في الوظيفة».

ويضيف انه لم يبق لشركته في النرويج سوى خمسة في المئة من عمالها، لأنها نقلت الإنتاج إلى أماكن مثل المكسيك والصين والولايات المتحدة، ولم تبق في النرويج سوى الوظائف التي تستخدم التكنولوجيا المتقدمة والتي تعمل بالنظم الآلية.

وتقول الشركة انها تواجه إرتفاع تكاليف العمالة بل ومشاكل مثل الإفراط في الإجازات الرضية، وقال هافدال «انه لآمر محبط بعض الشيء أن الإجازة الرضية في النرويج تبلغ مثلي مستواها في مصنع أخرى. وهذا بالنسبة لي مؤشر على وجود خطأ ما، ولأن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعادل نحو 100 ألف دولار سنويا، فإن أسلوب الحياة تطور

في النرويج بحيث أصبح عدد ساعات العمل أسبوعيا أقل من 33 ساعة في المتوسط، وهو أقل مستوى في العالم، في حين ظل معدل البطالة منخفضا، وظلت نسبة كبيرة من الكفاءات غير مستغلة بفضل الإعانات التي تمنحها الدولة.

وفي عام 2012 دخلت كلمة جديدة القاموس النرويجي هي «nave» أي العيش على الإعانات التي تمنحها الوكالة الرسمية المختصة (ناف).

وقال وزير المالية سيف ينسن «تقريبا 600 ألف نرويجي... يجب أن يكونوا جزءا من قوة العمل كلهم خارج قوة العمل بسبب مسائل الرفاه والمعاشات».

ويقول بعض مديري الشركات والمسؤولين الحكوميين ان النرويج تحتاج إلى ربط الزيادة في الأجور بالإنتاجية، والحد من نمو التكلفة النفطية وخفض الضرائب، مثلما فعلت الدول المجاورة، وكذلك تقليل الإنفاق من أموال النفط. بل ان البعض يطالبها بخفض قيمة عملتها.

وتركزت البرهين التي بنى الحزب الوطني الاسكتلندي عليها مطالبته بالإستقلال على إمكانية أن تكرر إسكتلندا النجاح الذي حققه الإقتصاد النفطي

«فاو» تهدئ من المخاوف إزاء تقلب أسعار الأغذية بسبب الأزمة الأوكرانية

أسعار الأغذية ، ولكنها خلصت إلى أنه «لا داعي للقلق في هذه المرحلة المبكرة قبل بدء التواسم الرئيسية لعامي 2014 و2015».

وخففت «فاو»، التي تتخذ من روما مقرا لها، توقعاتها لإنتاج الحبوب في عام 2014 إلى مليارين و458 مليون طن، بعدما كانت تتوقع قبل ذلك إنتاج مليارين و521 مليون طن. وأفادت في بيان بأنه «لا يزال من المتوقع أن يسجل الإنتاج العالمي ثاني أعلى مستوى له على الإطلاق..، وأضافت أنه طالما أن الصراع مع روسيا لم يمتد إلى التجارة ، سوف تظل أوكرانيا رابع أكبر الدول المصدرة للذرة في العالم».

ويشار إلى أن «فاو» تراقب سوق الأغذية عن كثب، في إطار جهودها لمواجهة الجوع على مستوى العالم.

روما - د ب أ: هدأت منظمة تابعة للأمم المتحدة أمس الخميس من المخاوف إزاء تقلب أسعار الأغذية بسبب الأزمة في أوكرانيا، وذلك بعدما إنخفض مؤشر الأسعار الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة إلى 209 نقاط في نيسان/أبريل.

وفي آذار/مارس الماضي ألقى باللوم في جزء منه على التوترات الجيوسياسية في أوكرانيا، وهي مصدر رئيسي للحبوب، في إرتفاع المؤشر بشكل حاد إلى 213 نقطة تقريبا - وهو أعلى مستوى له منذ آذار/مايو 2013.

وفي تقرير نصف سنوي للتوقعات صدر أمس اعترفت المنظمة بأن الأزمة في أوكرانيا أدت إلى إحداث «المزيد من الاضطراب» في

البنك المركزي الأوروبي على استعداد للتحرك سريعا للتعامل مع الإنكماش

مصرف «بيربنبرغ» ان المعلومات المتوافرة «تظهر ان المصرف المركزي الاوروبي ليس بحاجة الى التحرك حاليا، مشيرا الى ان «أزمة اليورو إنتهت، والإقتصاد يتجه نحو النمو منذ بداية 2014، والمؤشرات الأولية تبقى متفاطة وشروط الإقتراض أصبحت أسهل».

اما الأسعار في منطقة اليورو فقد إرتفعت بنسبة 0.5% في نيسان/أبريل بعد 0.5% في آذار/مارس. ومع ذلك يبقى مثل هذا الإرتفاع بعيدا عن بلوغ هدف المصرف المركزي الاوروبي على المدى المتوسط المتمثل بنسبة تضخم تقارب 2%.

ويقول ماركوس هوب، من مؤسسة «بييرغرين وبلاك» المالية، ان «التعاملين (في السوق) ينتظرون بفارغ الصبر معرفة الطريقة التي سيعتمدها رئيس البنك المركزي الاوروبي ماريو دراغي من اجل وقف قوة اليورو أمام الدولار».

رئيس البنك المركزي الأوروبي، ان البنك سوف يتحرك سريعا لمواجهة التهديد الذي يفرضه تراجع التضخم.

وتوقع دراغي ان تبقى أسعار المستهلكين في منطقة اليورو المؤملة من 18 دولة منخفضة لغترة ثم سوف ترتفع تدريجيا في ظل «ضعف واسع النطاق في إقتصاد المنطقة».

وقال دراغي ان مجلس إدارة البنك دعم بالإجماع «الإجراءات غير التقليدية» مثل برنامج التيسير الكمي يتضمن ضخ أموال في النظام المالي لمنطقة اليورو عن طريق شراء السندات، إذا ما تطلب الوضع ذلك.

ويوقع الحللون صدور مثل هذا القرار بعد الإرتفاع الضعيف في معدل التضخم في نيسان/أبريل الماضي، وفي وقت دلت فيه المؤشرات التي نشرت مؤخرا على إستمرار الانتعاش الإقتصادي في منطقة اليورو.

الدوري الاسباني بلد الوليد يلدغ ريال مدريد ويبعده عن اللقب



خيبة واضحة على لاعبي الريال بعد تعادل بلد الوليد

اللقاء وسيجعل الأمر صعباً عليك دائماً..

رونالدو يؤكد أنه استبدل خشيته بتفانٍ أصابته

وأكد البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم

مدير فرصة الصعود إلى وصافة الدوري الإسباني وتعادل مع ضيفه بلد الوليد بهدف لثمة في المباراة المؤجلة من المرحلة الرابعة والثلاثين من المسابقة. وتقدم المدافع المتألق سيرجيو راموس بهدف للنادي الملكي في الدقيقة 35 بركلة حرة مباشرة لكن الكولمبي البديل هو ميرتو اوسوريو أدرك التعادل لبلد الوليد قبل خمس دقائق من نهاية المباراة.

وتلقى الريال نبأ مزعجاً تمثل في إصابة هدافه البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة التاسعة، ما أجبر المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي على استدائه زميله الفارو موراتا. ورفع الريال صيده إلى 84 نقطة في المركز الثالث بفارق أربع نقاط خلف أتلتيكو مدريد المتصدر وبفارق نقطة واحدة خلف برشلونة الثاني. وقبل جولتين من نهاية المسابقة تصاعدت فرصة الريال كثيراً في الفوز باللقب حيث يحتاج إلى الفوز في آخر مباراتين مع هزيمة أتلتيكو في آخر مباراتين.

وتعدّز الثلاثة الكبار في الجولة الماضية... حيث تعادل برشلونة مع ضيفه خيتافي بهدفين لثلاثهما، وبالنتيجة تاهتا تعادل الريال مع ضيفه بلنسية فيما خسرت أتلتيكو على ملعب ليفانتي بهدفين نظيفين. وعلى الجانب الآخر ظل بلد الوليد في المركز الثالث من القاع برصيد 36 نقطة.

وشهدت المباراة مشاركة الحارس إيكير كاسياس منذ البداية في ظل قرار أنشيلوتي بالاعتماد على كاسياس في مباراتين أمام ريال مدريد وأمام أتلتيكو للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد في 24 من الشهر الجاري فيشلونة.

وقال راموس: «الأمر انتهى عملياً الآن لكن لا تزال هناك فرصة حسابية لذلك على مدرب الأستمرار في اللعب. كان موسمنا طويلاً وظهورت آثاره على أجسادنا... وأضاف: «أهدرنا فرصة فريدة ويجب الآن أن نتعامل مع الأمر بجد. قبل عشر دقائق على النهاية أصابنا الأسترخاء أمام فريق يقاتل من أجل

مدرب ايطاليا يشيد بعمل مواطنه أنشيلوتي مع الريال

روما - د ب أ: قلل الإيطالي تشيزاري برانديلي مدرب منتخب إيطاليا من أهمية نظرية الاستحواذ التي يطبقها الإسباني بيب غوارديولا مدرب بايرن ميونخ، في حين أنه من ناحية أخرى أشاد بطريقة لعب ريال مدريد تحت قيادة مواطنه كارلو أنشيلوتي.

وقال برانديلي في مقر اتحاد الكرة الإيطالي في روما «الكرة الجميلة لا تتجزأ، ولا يجوز انتقاد استراتيجية الصدمة (طريقة لعب إيطالية تعتمد على الدفاع المتكامل والهجوم المباغت)، فالكرة الجيدة يمكن أن تلعب بطرق مختلفة».

وأضاف برانديلي مدافعا عن الخطة الفنية التي انتهجها أنشيلوتي أمام البايرن في مباراتي الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، والتي أسفرت عن فوز الفريق الملكي بخمسة أهداف نظيفة في مجموع المباراتين «الخطا الشائع في عالم كرة القدم هو الفصل بين طرق اللعب المختلفة». وكان غوارديولا أشار بعد هزيمة فريقه في ذهاب الدور قبل النهائي بهدف نظيف إلى أن فريقه تحكم بشكل كامل في تلك المباراة رغم خسارته. لكنه اعترف بحدوث أخطاء فنية من جانبه في مباراة الإياب، التي انتهت بهزيمة البايرن بأربعة أهداف نظيفة، حيث أشار إلى أن المشكلة تركزت في أن لاعبه لم يستحوذوا على الكرة بالقدر الكافي، ولم تكن لديهم فكرة عما الذي يجب عليهم فعله عند امتلاك الكرة.

وقال برانديلي: «يجب وضع العمل الذي قام به أنشيلوتي مع الريال في الاعتبار، لقد فاز أنشيلوتي في جميع البطولات، وريال مدريد يملك لاعبين يتجاوزون بالسرعة العالية، يستطيعون أن ينطلقوا بأقصى سرعة خلال ثلاث ثوان إذا طلب منهم ذلك، ريال مدريد يلعب بطريقة رائعة ومهلهة».

وخرج رونالدو بعد تسع دقائق عندما شعر بالإصابة، وقام بركل مقاعد البدلاء بعد أن ارتسخت على وجهه علامات التعب. وصدق إصابة رونالدو ناقوس الخطر داخل أروقة النادي الملكي قبل المواجهة المقررة أمام جاره أتلتيكو مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

رادار الملاعب الحارس تشيك يغيب 10 أسابيع عن تشلسي

لندن - الأناضول: أعلن تشلسي الإنكليزي غياب حارسه التشيكي بيتر تشيك عن الملاعب لمدة 10 أسابيع بسبب الإصابة التي تعرض لها مؤخرا. وذكر الموقع الرسمي للنادي، أن تشيك (31 عاما) أجرى جراحة يوم الأربعاء، بعد تعرضه لخلع في الكتف خلال مباراة الدور قبل النهائي لدوري الأبطال أمام أتلتيكو مدريد الشهر الماضي، ولم يتمكن تشلسي من التتويج بأي لقب الموسم الحالي، حيث خرج من المنافسة على الدوري الإنكليزي، وودع نادي أتلتيكو والمحترفين، ودوري أبطال أوروبا. ويتبقى على الدوري جولة واحدة فقط بعد تعادل الأحد.

مدرب سيدني الجديد يبحث عن دليل بيبور آخر

سيدني - رويترز: أبرم غراهام أرنولد مدرب منتخب أستراليا الأسبق عقدا لثلاث سنوات مع فريق تشلسي بعدما قضى فترة في اليابان، وستتمثل مهمته في البحث عن بديل مناسب للايطالي المخضرم اليساندرو ديل بييرو كي يلعب مع الفريق في الدوري الأسترالي. وأثبتت بديل بيبورو مهاجم يوفنتوس السابق نجاح صفقة انتقاله إلى سيدني وقضى هناك عامين ليحذب الانتباه للمسابقة لكنه أعلن الأسبوع الماضي أنه لن يمدد عقده. وقال أرنولد: «نحتاج إلى أن نتصل على فترة من الوقت حتى نضمن إيجاد البديل الذي يستطيع ترك نفس الأثر الذي قدمه اليساندرو. لن نجد لاعبا في قيمته لكن سنحاول أن نجد لاعبا ملته في المستوى».

بنفيكا بطلا لكأس الدوري البرتغالي

لشبونة - د ب أ: توج بنفيكا بلقب كأس الدوري البرتغالي بعدما تغلب على ضيفه ريو أفى بهدفين نظيفين في المباراة النهائية للبطولة. وتقدم المهاجم الإسباني رودريغو مورينو بهدف لبنيكا في الدقيقة 42 ثم أضاف المدافع البرازيلي لويساو الهدف الثاني في الدقيقة 78. وبهذا الفوز، أضاف بنفيكا ثاني ألقابه الموسم الحالي بعد تتويجه بلقب الدوري البرتغالي الشهر الماضي.

وفاة المسؤول عن انضمام ميسي إلى برشلونة

برشلونة - د ب أ: أعلن نادي برشلونة أن الإسباني خوان لاكويفا، الرجل المسؤول عن صفقة انضمام الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوفه، توفي الأربعاء عن 64 عاما بعد صراع طويل مع المرض. وكان لاكويفا واحدا من أكثر من اصبروا داخل النادي الكتالوني على توقيع عقد في 2001 ميسري، الذي كان حينها مرافقا في الثالثة عشرة من عمره، يتمتع بمهارة كبيرة في التحكم بالكرة. وفي تلك الأثناء كان الأرجنتيني، الحائز على الكرة الذهبية كأفضل لاعبي العالم أربع مرات، ووالده خورخي بيحجان عن ناد يبيد في رحلته في أوروبا، وكان تدخل لاكويفا حاسما في أن يختار برشلونة، وكان الإداري الراحل حينها المسؤول التقني عن قطاع الناشئين في النادي، ومدير المؤسسة التي تحمل اسمه، والذراع اليمنى لمديره العام أنطون باريرا.

سنايدر يخطف كأس تركيا لغلظة سراي

استنبول - رويترز: سجل ويسلي سنايدر هدفا في الدقيقة 70 ليقود غلظة سراي للفوز بكأس تركيا بتهله 1-0 صفر على اسكيشهر في النهائي. وانتهى النجم الهولندي هجمة لغلظة سراي بشكل رائع من جهة اليسار، وسيعوض هذا اللقب غلظة سراي الذي يقوده المدرب روبرتو ماشيني دور السنة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام تشلسي وسيفتالبع مع فناربخشة في الكأس السوبر التركية.

الشغب يحرم نابولي من جماهيره مباراتين

روما - الأناضول: قرر الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، حرمان نادي نابولي من جماهيره لمبارتين بعد أحداث الشغب التي شهدتها ملعب الأولمبيكو في العاصمة روما في نهائي الكأس السبت الماضي. وذكر الموقع الرسمي للاتحاد، أنه تم أيضا توقيع غرامة مالية على نابولي قدرها 60 ألف يورو. وارتكبت جماهير نابولي أعمال شغب بعد نهاية المباراة، بالإضافة إلى قيامهم بإشغال الألعاب النارية قبل بداية المباراة والقائما داخل الملعب، وفتح نحو 200 من متشجعي نابولي الملعب عقب المباراة وسرقوا اكرات وملابس لاعبين من على مقاعد البدلاء، وتسبب الاحتجاج في تأخير مراسم تسليم الجوائز. وتوج نابولي بلقب كأس إيطاليا بعد غياب عامين، للمرة الخامسة في تاريخه، إثر تغلبه على فيورنتينا بثلاثة أهداف مقابل هدف.



ادين دجيكو مهاجم سيتي يقتتح التسجيل في ظل استياء لاعبي فيلا

الدوري الانكليزي مان سيتي على بعد «نقطة» من التتويج... وسندرلاند يحقق «المعجزة»!

حيث يملك 79 نقطة في المركز الثالث، وسبق للسيتي أن حصد اللقب عامي 1937 و1968 فضلا عن 2012، وهو الآن يجني ثمار انهباز ليفربول المفاجئ وغير المرير، بفقد خمس نقاط عبر خسارته على أرضه أمام تشلسي صفر 2 ثم تقريظه في صفر 3/صفر على ملعب كريستال بالاس ليتهني اللقاء بالتعادل بثلاثة أهداف لكل منهما.

وبغوزه في آخر مبارياته المؤجلة، استعاد السيتي الصدارة بعد أن قدفها لصحة ليفربول قبل أسابيع طويلة، ليبيي حاجة إلى تعادل فحسب عندما يستضيف في الجولة الأخيرة وستهام. وسيجوز التعادل في مباراة الجولة الأخيرة بملعبه (الاتحاد) كافيا لتحقيق لقبه الثاني في ثلاثة مواسم بعد عام 2012، حيث تقدم بفارق كبير من الأهداف على ليفربول في حالة تساويهما في النقاط نهاية الموسم. وبعد مرور 37 جولة، يملك السيتي 83 نقطة مقابل 81 للليفربول، فقد تقم تشلسي رسميا فرصته في التتويج الوقت بدل الضائع.

■ مانشستر - د ب أ: قطع مانشستر سيتي الخطوة قبل الأخيرة نحو التتويج بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الرابعة في تاريخه، بعد فوزه على ضيفه أستون فيلا 4/ صفر في المباراة المؤجلة من الجولة التاسعة والعشرين. وبعد شوط أول سلبي، سجل المهاجم اليوسني ادين دجيكو هدفين في غضون ثمانتي دقائق، في الدقيقتين 64 و72، قبل أن يضيف مهاجم الجبل الأسود ستيفان بوفيتش الهدف الثالث قبل نهاية الوقت الأصلي بدقة، وختم مهرجان الأهداف الإفوار في آيا توري في الوقت بدل الضائع.

الدوري الفرنسي سان جيرمان بطلا رغم الهزيمة!

باريس - رويترز: احتفل باريس سان جيرمان بلقبه الثاني على التوالي في الدوري الفرنسي قبل جولتين على النهاية رغم تعرضه لأول هزيمة على أرضه في الدوري هذا الموسم عندما خسرت 1-2 أمام ستاد رين. وضمن فريق المدرب لوران بلان الفوز باللقب قبل انطلاق المباراة مباشرة بعد تعادل موناكو صاحب المركز الثاني 1-1 مع غانغون، وتزكت النتيجة رصيد سان جيرمان عند 83 نقطة متقدما بفارق لا يمكن تعويضه يبلغ سبع نقاط في صدارة الترتيب.

موندリアル 2014



دمى لاعبي المنتخب الألماني معروضة للبيع في الاسواق

في القائمة المبدئية لوندريال جنوب أفريقيا التي أعلنها سندرلاند هذا الموسم. وأوضح المدرب ليون هونغ أنه سيعلم اسم قائد الفريق لاحقا. ويعتبر كوجا - تشول لاعب ماينز الألماني من أبرز المرشحين لشغل هذا المنصب بعدما كان قائدا للمنتخب خلال دورة الألعاب الآسيوية 2010 ودورة الألعاب الأولمبية الصيفية، بلندن 2012.

قائمة «المنافس» تخلو من غوميز ويتجمع نجوم البايرن ودورتموند

■ فرانكفورت - د ب أ: يسعى المنتخب الألماني إلى التائق في كأس العالم من خلال تشكيلة من اللاعبين تجمع بين الخبرة والشباب، وترتكز على القاعدة الأساسية من عناصر الفريقين الأشهر في ألمانيا بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند، رغم أنها خلت من الهدف ماريو غوميز. وضمت القائمة الأولية: حراسة الرمي: مانويل نوير (بايرن ميونخ) ورومان فيرنفيلر (بوروسيا دورتموند) ورون روبرت زيلر (هانوفر). المدافعون: جيروم بوتانغ وفيليب لام (بايرن) وايريك دورم وكيفن غروسكروتس وماتس هوملز ومارسيل شميتزر (دورتموند) وماتياس غنتر (فرايبورغ) وبيينديكت هويديس (شالكة) ومارسيا جانسن (هايمبورغ) وبيير ميتساشا (ارسلان) وشوكودران مصطفى (سامبدوريا). خط الوسط: لارس بيندر (باير ليفركوزن) وجوليان دراكسلر وليون غوريتزكا وماكس ماير(شالكة) وماريو غوتزه وتوني كروس وتوماس مولر وباسيان سفانيشيتايفر (بايرن) وأندي هان (أوغسبورغ) وسامي خضيرة (ريال مدريد) مسعود أوزيل وليوكاس بودولسكي (ارسلان) وماركو رويس (دورتموند) وأندي شروله (تشلسي) وبيينديكت هويديس (شالكة). المهاجمون: ميروسلاف كلوزه (لاتسيو) وكيفن فولاند (هوفينهايم).

مفاجآت في قائمة كوريا الجنوبية

■ سول - د ب أ: كشفت كوريا الجنوبية عن قائمة منتخبيها الياغ الذي يستأجر في كأس العالم الشهر المقبل، وتضمنت القائمة بعض المفاجآت، و17 لاعبا محترفا من أصل 23 لاعبا. وكان كوك تاك-هو (32 عاما) اللاعب الوحيد الذي يتجاوز عمره الثلاثين في قائمة المنتخب، ويقود هجوم الفريق لاعب ارسلان الإنكليزي يارك تشو-يونغ، المعاصر إلى فريق الدرجة الثانية وانغورد. كما يضم الفريق لاعب باير ليفركوزن الألماني ستون هونغ-من، الذي سجل 21 هدفا لفرقة في الدوري الألماني خلال الموسم الماضي، ولاعب كارديف كيم يو-بو يونغ ولاعب بولتون لي تشونغ-يونغ ولاعب

أغاسي: نادال أفضل لاعب في تاريخ التنس

■ سغافورة - رويترز: نقلت صحيفة سنغافورية عن نجم التنس الأمريكي المعزل اندريه اغاسي الذي سبق له الفوز بمخابنية ألقاب كبرى، أنه يعتبر الإسباني رفائيل نادال أفضل لاعب أنتجته ملاعب التنس طوال تاريخها. ونقلت صحيفة سترينس تايمز عن اغاسي قوله: «اعتبر نادال اللاعب رقم 1 (السويسري روجيه) فيدور رقم 2، وحصص فيدور (32 عاما) 17 لقبا كبيرا في حين حصل نادال على 13 من هذه الألقاب. وأضاف اغاسي قوله: «فيدور كان متميزا في الملاعب طوال أربعة أعوام، وكان

نيمار سعيد يقرب ظهوره الأول في الموندريال

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: وصف نيمار تاكيد مشاركته في قائمة الـ23 لاعبا، التي أعلنتها لويس فيليب سكو لاري مدرب المنتخب البرازيلي للمشاركة في موندريال 2014، بأنه «حلم طفولته بات يحقق» وقال مهاجم برشلونة في رسالة نشرها على موقعه «توتير»، و«استغفرا»، «اليوم تحول إلى حقيقة الحلم الذي راودني منذ كنت طفلا. دائما ما كنت أطار أحلامي، وهذا دائما ما كان أحد أحلامي الرئيسية. لقد حان وقت تمثيل ليس فقط لسرتي، وإنما البرازيل كلها». وسيدخوض اللاعب (22 عاما)، الذي يتعافى حاليا من إصابة في قدمه اليسرى، بطولة كأس العالم للمرة الأولى مع المنتخب البرازيلي، وفي 2010، ظهر اسم نيمار

معاناة اللاجئين في شوارع صنعاء والمستقبل الجهول

■ إخواننا الذين هربوا من حжим وإستبداد النظام الديكتاتوري في أسمره يواجون أقصى مراحل المعاناة في شوارع صنعاء وفي وسط بردها القارس الذي لا يرحم نساء وأطفالاً وشباباً فقدوا الرعاية والسكن ولم يجدوا غير الشوارع مكاناً لهم ويحثون عن الأكل والشرب في شوارع صنعاء بعد تنازل مكتب الأمم المتحدة عن أمرهم فقلن يبقى لهم سوى الشارع... فما يعانيه اليوم إخواننا حال يحزن له كل صاحب ضمير حي... حال فساك كل التوقعات... ويواجهون المستقبل الجهول الذي أصدر إليهم من قبل مكتب الأمم المتحدة في صنعاء بأن مكتبهم لا يتحمل عبئهم، فهكذا معاناة إخواننا لمدة أسابيع يتنامون في أروقة شوارع صنعاء وليس بحولهم غير ذلك... فالعوائل تتجول مع أطفالها بحثاً عن مكان يؤويها في وسط هذا البرد الشديد، وليس لهم ماوى أو ليس يحتضون به من البرد. أجمع صوتي مع كل صوت حذر بوقفنا معهم في هذه المرحلة الصعبة التي يمرون بها... وكما أقدم مناشدة عاجلة غير قابلة للتأجيل إلى حكومة الجمهورية اليمنية بأن ينظروا بعين الاعتبار لهم ويعملوا بحلول عاجلة لأمهم. وكما أقدم إلى كل الشعب العفري في الخارج بأن يهبوا لمساعدة وإنقاذ إخوانهم في هذه المرحلة الصعبة... وكما أقدم إلى جميع أصحاب الضمائر الحية إلى تقديم يد العون لهم عاجلاً وانتهاء معاناتهم والتي هي في تزايد مستمر. كما أوجه صوتي إلى المواقع الإعلامية أن تكثف ضغطها الاعلامي بنقل هذه المعاناة بصورة كثيفة ومعاناة اللاجئين المنسيين في اليمن ليس بجديد ولكن هذه المرة أشد من سابقتها فإخواننا اليوم بالأمس خرجوا من السجن لا يعرفون من اليمن غير السجن التي قدموا إليها من سجن كبير في وطنهم... هربوا من المعاناة والإستبداد ودخلوا في مطبات المستقبل الجهول في أروقة صنعاء.

أحمد محمد ناخوده

مسلسل الإختطاف في ليبيا

■ حين قال معمر القذافي كلمته الشهيرة (إفتحوا المخازن) لم يكن كاذباً أو يمزح. حيث عمت فوضى السلاح منذ اندلاع ثورة 17 من شباط/فبراير إلى اليوم وتطور الأمر إلى تفجيرات وإغتيالات لقادة عسكريين وقادة عسكريين بارزين ولعل أهمها الإغتيال الفاشل الذي قاده خليفة حفتر وغيرها. ولكن في الأونة الأخيرة ظهرت على الساحة الليبية حادثة إختطاف الدبلوماسيين عرباً وغربيين ودون إستثناء. وتصاعدت أزمة إستهداف البعثات الدبلوماسية من السفراء والمحققين الدبلوماسيين في ليبيا بشكل ملحوظ في الربع الأول من العام الجاري وأعدت أحداثاً إختطاف دبلوماسيين بسفارة تونس والأردن في ليبيا مؤخراً هذا الكابوس المزج لواجه الأحداث من جديد. وفي رصد أوجه الرواية لحوادث إختطاف الدبلوماسيين الأخيرة في ليبيا خلال الربع الأول من العام الجاري تبين أن الميليشيات المسلحة التي برزت بعد إسقاط نظام الرئيس المقتول معمر القذافي تقف وراء أغلب عمليات الخطف. وترتكز أهدافها في إرغام السلطات على إطلاق سراح المعتقلين بالسجون حتى المحتجزين خارج الحدود. كما رصدت ردود أفعال الحكومات تجاه تلك الجرائم وتبين أنها تضع في مقدمة أولوياتها الحفاظ على أرواح المختطفين وإعادتهم سالمين لدويزهم. فتونس هاهي للمرة الثانية في أقل من شهر يتكرر سيناريو خطف دبلوماسيين من السفارة التونسية في ليبيا. وأعلنت وزارة الخارجية التونسية عن إختطاف الدبلوماسيين التونسيين العروسي الفطناسي الذي يعمل مستشاراً بالسفارة في طرابلس.

وكشفت الخارجية التونسية عن تورط جماعة تنتمي إلى عائلة إرهابين محتجزين في تونس في إختطافه وأن نفس الجماعة أقدمت على خطف موظف آخر بالسفارة قبل شهر. وكان قد خطف موظف في السفارة التونسية بطرابلس من قبل مجهولين في 21 آذار/مارس الماضي. ولا يزال مصير الدبلوماسيين المختطفين مجهولاً حتى هذه اللحظة. ولم يكن أعضاء السفارة الأردنية في ليبيا أو فر حظاً من نظرائهم في السفارة التونسية والمصرية حيث تم إختطاف السفير الأردني لدى ليبيا (فواز العيطان) على يد مسلحين ملثمين في حي المنصور في طرابلس من أمام منزله ونقله إلى مكان مجهول بعد إطلاق النار على سيارته وإصابة السائق وبعد تردد أبناء عن إطلاق سراحه قالت المتحدة بإسم الخارجية الأردنية (صباح الزأفعي): «أنه لا معلومات جديدة لديها حول أبناء إطلاق سراح السفير (فواز العيطان) المختطف في ليبيا على أيدي مسلحين مجهولين». بداية العام 2014 لم تكن مباشرة لأعضاء السفارة المصرية. حيث خطف المسلحون خمسة من أفراد البعثة الدبلوماسية المصرية من منازلهم في العاصمة الليبية في غضون 24 ساعة ومن بينهم الملحق الثقافي بعد أن قالت جماعة غرفة عمليات ثوار ليبيا وهي ميليشيا إسلامية إن قائدها «شعبان» أعتقل في مصر. وهو ما جعل العديد من البعثات الدبلوماسية العربية والغربية تغادر طرابلس وذلك لإستمرار مسلسل الإعتداءات على الدبلوماسيين ومقرات السفارات. ومن هنا تبرز أهم الأسباب والتحديات وراء تكرار حوادث خطف الدبلوماسيين في تدهور الوضع الأمني وعدم قدرة الحكومة على السيطرة على الميليشيات التي ساعدت في الإطاحة بالعقيد المقتول معمر القذافي عام 2011. وترفض إلقاء السلاح لم تتمكن الحكومة من نزع سلاح هذه الميليشيات. بالإضافة إلى أن البرلمان يواجه إنقسامات عميقة زادت من تقويض سلطة البلاد. إذن متى سيقف هذا السلسل الكارثي في ليبيا؟

احلام رحومة

مرحباً بالمصالحة الوطنية الفلسطينية

لترحيبها بالمصالحة الفلسطينية، وغني عن القول إن موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي أكد أنه سيتم تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية بعد توقيع اتفاق المصالحة مع حماس، وأن الحكومة المرتقبة ستعترف بإسرائيل وبالاتفاقات الدولية وتنبذ العنف.

ولكن لن يتم الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية، هو موقف سياسي صحيح ويستحق الاحترام والتأييد فلا يعقل أن تدمج إسرائيل بعض المنظمات الفلسطينية بالإرهاب لأنها ترفع شعار الإسلام ثم تطلب منها الاعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية؛ فليس هناك دين أفضل من دين وليس هناك شعب أفضل من شعب، وعلى إسرائيل إذا أرادت السلام أن تعود لرشدتها السياسي وتقبل بالامر الواقع الذي ستفرضه المصالحة الوطنية الفلسطينية لأنه يشكل الضمان الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

فيصل الدابي/الحماصي

القضية لهذه المصالحة وسعيها الدؤوب لضمان تنفيذها بصورة ناجحة على أرض الواقع هو مجهود دبلوماسي كبير يستحق الأشادة والتقدير لأن توحيد الصف الفلسطيني سيكون مقدمة طبيعية لتوحيد الموقف النضالي والموقف المتفاوضي مع إسرائيل علماً بأن الأمم المتحدة قد أعلنت دعمها الكامل للمصالحة الفلسطينية بشرط أن تحترم الالتزامات السابقة التي قطعها منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاعتراف بإسرائيل وتبذ العنف. فيما مضى كان الاسرائيليون يقولون: الاسرائيليون هم الأفضل لأن لديهم آراء متعددة لكن لديهم مدفع واحد بينما يملك الفلسطينيون رأياً واحداً لكن لديهم مدافع متعددة!

وكانوا يعنون بذلك أن الانقسام الفلسطيني الفلسطيني المسلح هو أكبر صديق لإسرائيل لأنه يؤدي عملياً إلى بعثرة الجهود النضالية الفلسطينية وتجميد محادثات السلام إلى الأبد واطاحة الفرصة الذهبية لبناء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية التي ستؤدي في

حق العودة...



www.alquds.co.uk
Aymantoons

إلى سادتي حكام المسلمين... ماذا لو؟

■ في تلك المدينة الواقعة في جنوب دولة الكويت ذهبية الرمال فارعة الجمال، تزوعت في بيوت عشيش وأخرى من الشينكو، حيث إما نور القمر أو السراج ولا ثالث لهما، وانغام الهواسات (مضخات استخراج النفط)، تشعر بالدفء لعلاقاتنا المبنية على الفطرة وحسن النية شتاءً، يتلج صدورنا سؤال وتوادد بعضنا ويروي عطشنا صيفاً، كان يقيني إلى مدرسة الوفرة الابتدائية الباص التاتو الهندي أو الجسس الاصفى الأمريكي، على تلك الطاولة والكرسي الخشبيين بدأت مشوارتي الدراسي توافدت علي الدروس ذات النهاية، الا درساً واحداً غرسه بداخلي استاذي الفاضل ابراهيم التهموني اطل الله في عمره والذي جمعني وإياه بعد غياب أكثر من 30 سنة «الواتس اب، مشكورا، بالرغم من انه يدرسنا اللغة الانكليزية الا انه من محبي القومية، إستمر في السقي ولم يكتب بالفرس وأخذت تكبر في داخلي تلك الغرسة المباركة كلما ودعتني سنة وأقبلت أخرى، انها قضية ديني وأخواني، فلسطين المحتلة، الى سادتي حكام المسلمين: ان في قلبي غصة ومثلي الملايين، فرحنا بطعم الحزن وحزننا بطعم الألم ونحن نرى قضيتنا الاولى تتآكل نتيجة العوامل السياسية والخلافات الاسلامية التي شبيهاً فشيئاً تكبر وتسرق منها الاولوية حتى تصدرت المذهبية والطائفية مشهد طريق الامة الى الهاوية، ارجوكم سادتي لتجمعوا ما بعد كل ماذا لو؟ مفردات وهي ليست بمثابة أو خيالية بل اغلبها سهلة التطبيق وكان مطبقاً اصلاً اليعض الآخر قبل عدة سنوات ونظراً الى النتيجة لعلها تكون من اسباب اصلاح الحال، ماذا لو: انشأت الدول الاسلامية اتحاداً اسلامياً على غرار الاتحاد الأوروبي ببرلمان وناطق رسمي على أن يمثل الامة الاسلامية، الغريب ان الله هيا لحكام الامة الاسلامية هذا الامر فالدستور موجود وهو ليس وضعا للاتحاد الأوروبي بل كلام رباني وصالح لكل زمان ومكان على عكس الدساتير الاخرى التي تحتاج تحديث، والقائد موجود نهجه بالصدر فهو الملم عليه افضل

ماذا لو: من يدعون لحوار الاديان ان يدعو الحوار اسلامي اسلامي، فهو اولي بذلك حتى ان الاديان الاخرى لها ان تتحاور ديناً معتقوه متحاربون فيما بينهم. ماذا لو: نظر الشيعة والسنة لما جمعهم من قرآن ونبي وبيت حرام واركاب اسلام وإيمان وتركوا القضايا الاخرى لأنه لم يولكلهم احد لتوليها بل هناك خالق هو من يجاسب وليس لأي مخلوق حق في مشاركة الخالق، كما انه من المخجل ان يحترم كل منهم خصوصية المسيحي والبوذي والدرزي والسيكي واخرين ولا يحترم خصوصية اخيه المسلم.

ميخ غانم العنزي

الإلتزام واجب علينا

■ لا شك أن الإلتزام... الانضباط... احترام الآخرين... أحد أهم الأسباب الرئيسية للمؤدية الى النجاح، و الإلتزام أنواع كثيرة لكن المنهاج واحد هو ما تعلمنا من القرآن الكريم وسنة الحبيب (محمد صلى الله عليه وسلم) قدوتنا... تعلمنا الأخلاق الحسنة، الانضباط، المشورة، حقوق الوالدين، حقوق الجيران، حق الوطن... الخ كل ما يسبق يندرج تحت الإلتزام.

شهد العصر الحالي انتشار آفات وسلبيات اجتماعية وثقافية ودينية كثيرة غزت البيوت والعقول ومالت القلوب بالسموم ونسيت ما تربيها عليه وما تعلمنا، غالباً عن طريق أصدقاء السوء أصحاب النفوس الضعيفة غير الملتزمين.. إن كان الإدمان بكل أنواعه، جرائم القتل بكل أنواعها، جرائم السرقة، جرائم الغش والتدليس، جرائم الإنترنت وهنا خطوط كثيرة لأنها تشمل المواقع الإباحية، السرقة عبر الإنترنت، الكذب، النفاق ولا نذكر الاستخدام السليم حتى لا تخطئ الأمور... الخ.

أناشد تلك الفئة الخطيرة على أنفسهم وعلى المجتمع.. يجب التوقف عن تكرار الخطأ والتماذي فيه، دور الأسرة في إعادة ترتيب أمورهم من جديد وتعليم الأبناء معنى الإلتزام تجاه الفرد والوطن والدين ثم دور الدولة في ترشيده هؤلاء الفئة من الناس وأسأل: متى يتوقف الغافل العاق عن إهمال والديه وأبنائه؟ متى يتوقف كل شاب عن مصاحبة أصدقاء السوء؟ متى يتوقف المدمن عن الإدمان؟ متى يعرف هؤلاء معنى الإلتزام والخروج الآمن من هذه الدنيا بستر من عند الله لا بفضيحة أو حادث أو مصيبة تقدر الله.

عزيزي القارئ: إذا أردت أن تعرف الطريق الى النجاح عليك بالإلتزام تجاه نفسك والبعده عن أصدقاء السوء، وتعلم أن الطريق الصحيح واضح ابحت عن العزيمة بدالك قطع الإلتزامات على نفسك، الفناعة وكن رجل صاحب مبدأ، تذكر مقولة وليام شكسبير(جاهد لآخر نفس في حياتك) وستتفون كوني: (إن الإلتزامات التي نقطعها على أنفسنا أو لغيرنا، وتمسكتنا بهذه الإلتزامات، هو الجوهر... الخ)

خلف الله على الله الأنصاري

فرشوط - قنا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



محاكمة مرسي وعباس بتهمة التفريط

د. عبد الوهاب الأفندي



(1) أشارت رسالة إدانة المحرقة اليهودية التي بعث بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الشعب اليهودي وأخر الشهر الماضي لفظاً كثيراً، خاصة حين استخف بها نياتها وأدانها حماس بجهة أن الأولوية هي للتذكير بمعاناة الشعب الفلسطيني. وكان خبر الرسالة تسرب قبل صدورها بأسبوع، بعد لقاء لعباس مع نائب رئيس المؤتمر اليهودي العملي الحاخام اليهودي «مارك شتاينر»، وتأتي الرسالة على خلفية اتهامات مستمرة للفلسطينيين والعرب عموماً، وعباس خصوصاً، بمعادة السامية، خاصة على خلفية رسالة الدكتوراه التي نشرها عام 1983 وقلل فيها من أعداد ضحايا المحرقة، واتهم قيادات يهودية بالتواطؤ مع هتلر.

(2) ليس خبيراً إدانة شخصاً لأبشع جريمة ضد الإنسانية في العصر الحديث، بحسب وصف عباس للمحرقة، فمن الطبيعي أن يدين كل صاحب ضمير حي مثل هذه الجرائم ويستبشعها. ولكن الخبر هو إحجام البعض عن إدانة الجرائم، أو محاولة التقليل من شأنها أو تبريرها، حتى حين تكون ظاهرة للعيان ومتفجرة كما هو الحال في سوريا المكتوبة اليوم.

(3) ولكن الرسالة الأهم التي يجب أن نقرأها من هذا الصخب ليست هي أن المحرقة أصبحت موضع تجاذب وإنكار من البعض، وتجارة ومزايدة من بعض آخر، وإنما السؤال الذي طرحه هو: لماذا لا تدين غالبية العالم، فضلاً عن الإسرائيليين، النكبة الفلسطينية كذلك؟

(4) عندما تعرض شعوب بكاملها لنكبات كبرى، كما حدث لليهود أوروبا في الحقبة النازية، أو للتونسي في رواندا والمسلمين في البوسنة، فإن الضمير العالمي يتحرك، ولو بعد حين. ولا يتكفي عندها بإدانة الجرم ومن ارتكبه، بل ويضيف من أنكر، ومن تواطأ، ومن قصر، وحتى من سكت. ومع تكشف الحقائق يتسابق المتسابقون على إعلان التضامن والاعتذار والتكفير عن الذنب بشتى الوسائل.

(5) هناك صف طويل ممن ينبغي عليهم الاعتذار للفلسطينيين عن نكبتهم التي لا تزال مستمرة، بل ومتجددة كما هو الحال اليوم في معسكر اليرموك وقبل ذلك في صبرا وشاتيلا وتل الزعتر. وفي مقدمة المعتذرين يجب أن تكون بريطانيا التي اغتصبت فلسطين، وعائلة ورثشايلد وغيرها ممن ساهموا في وعد بلفور، وعصبة الأمم ثم الأمم المتحدة، وكل القوى الكبرى، والأنظمة العربية التي قصرت وتأمرت، ثم زادت النكبة نكبات عبر اضطهاد الفلسطينيين المهجرين لديها. وبالطبع كل رئيس أمريكي منذ ترومان، وكل زعيم إسرائيلي منذ بن غوريون.

(6) ولكن الأولى من كل هؤلاء بالاعتذار للشعب الفلسطيني عباس نفسه، وكل القيادات الفلسطينية منذ أيام المفتي، وكل المفكرين الفلسطينيين والشعراء والفنانين، وحتى «المناضلين».

فقدما تخسر قيادة عدل قضية في العالم، وعندما تضطر القيادة الفلسطينية لتقديم ما يشبه الاعتذار عن جريمة لم ترتكبها لمن يرتكبون الجرائم في حقها اليوم، وليس في الماضي، وتحت سمع العالم وبصره، فإن هذه القيادات لا تستحق الحياة، فضلاً عن أن زعامة شعب ساهمت في معاناته وإدالته، فلو كانت هناك قيادة فلسطينية قادرة ومؤهلة، لكان الأولى بتنتيهاهم وريت الفاشية أن يجذو على ركبتيه في رام الله طلباً للصفح والمغفرة. ولكن القيادة الفلسطينية فرطت، وحولت الرصيد الأخلاقي الفلسطيني كامة مطرومة هباءً منتوراً.

(7) لم يعد من المجدي أن نقول إنه ينبغي على القيادات الفلسطينية، من سياسية وفكرية وثقافية، أن تتولى مراجعة نقدية شاملة للسبب في نكبة النكبات الفلسطينية، وهي نزع السلاح الأخلاقي عن الفلسطينيين، بحيث أصبح وهو الضحية يعامل كمجرم عليه أن يكفر عن ذنبه أمام من أدنوا في حقه. بل من الواجب اليوم قبل الغد عقد محاكمة لعباس وبقية القيادات الفلسطينية بتهمته التفريط في حقوق الشعب الفلسطيني، والنجاح في تحويل الضحية إلى مطلوب، فهذه بالفعل معجزة كبرى لا بد من التامل في كيفية إجرائها.

(8) هنا أيضاً نطالب بمحاكمة الرئيس محمد مرسي في كل قيادات المذنبين، وتحديداً قيادات الإخوان، ولكن ليس بتهمته مقاومة الظلم والطغیان، كما يحدث اليوم، ولكن بتهمته التفريط في الرصيد الأخلاقي للثورة وبعثرته، بحيث أصبحت الكائنات الطفيلية ورموز الإجرام من عهد مبارك، تتحول وتجلس في صخر التي تحترق منكم لبرمة وجيزة وتستحضر مرة أخرى قريباً إن شاء الله- بينما انصاع المرعي.

فهذه «المعجزة» أيضاً اجترحها من تصدى للقيادة من غير أهلها. فكما في الحالة الفلسطينية، نجد القيادات هنا جعلت رصيدهم الأحرار سلباً، وحولت حسناً المقاومة والثورة سيئات، فلا بد من الحساب والمراجعة، ولا بد من التوبة والاستغفار.

«العقبة»، مورست أبشع أشكال القمع ضد الشعوب وليس ضد معارضي تلك السلطات فحسب، مما أدى إلى كوارث سياسية واجتماعية هائلة ما زال العرب يدفعون أكلافها الهائلة، وصارت الدول الرجعية إياها، حلم النازحين واللاجئين واليهوديين من تلك الدول التقدمية التي دمّرت أركان حياة شعوبها.

وإذا كانت الدول العربية، على اختلاف اديولوجياتها السياسية، قد تشاركت قيم الاستبداد واحتقار الانسان والاستهانة بتعدية، فالحرى بنا القول أن التعذيب ليس إلا أداة وأن استخدماها لن يتوقف طالما كانت هناك ثقافة سياسية وشعبية عامة تتقبله حين يخض الأخر، أكان معارضا سياسيا او مختلفا بالجنس او اللون او الدين او الطائفة.

يتعدى التعذيب من ثقافة كره الأخر وتقبل فكرة استئصاله وحتى إبادة، وهي دائرة مغلقة على نفسها تلتهم الضحايا والجلادين معاً، وإذا كانت الدول والنخب مسؤولة عن استمرار هذه الثقافة فالأولى بالضحايا أن يتوخدوا وأن يكون رفض التعذيب مبدأ سياسيا وأخلاقيا حتى ضد الخصوم.

أسرة التحريم

المروزي: الرئيس الوحيد الذي يعتذر عن التعذيب؟

كراماتهم.

لكن من المؤسف أن الدولة العميقة في تونس وغيرها لن ترمي عن مواصلة ممارسة التعذيب، وهناك تصريحات لعملياً مدنية وحقوقية أنه ما يزال يمارس هناك، وخصوصاً ضد المتهمين بفضايل الإرهاب، رغم وجود شخص مثل المروزي على رأس جهاز هذه الدولة التي ذاق هو نفسه من آثار غطرستها واستبدادها.

وستكون ساذجين لو اعتبرنا أن التعذيب في الدول العربية يعود إلى البنية الاستبدادية لأجهزة الدولة فحسب، والأولى القول أنه يعود إلى الثقافة السياسية السائدة في كافة الاتجاهات السياسية العربية، بل إن أكثرها وحشية وانغماساً في القمع والبش والبتكيل بالشعوب هي الاتجاهات التي نادت بشعارات الثورة والحرية.

فتحت دخان الدعاية السياسية التي رفعتها دول «ثورية تقدمية اشتراكية» منذة بالدول الملكية الرجعية

فيها الزعيم الجنوب الإفريقي الراحل نيلسون مانديلا. يعتبر المروزي الرئيس العربي الأول القادم إلى الرئاسة من حقل الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة، على عكس الكثرة من الزعماء العرب الذين تأهلوا للحكم عبر طريقين: الأول هو الورثة، والثاني من خلال أجهزة الأمن والعسكر (أو عبر الورثة) وأجهزة الأمن والعسكر مثل الحلال الفريدي للترئيس (السوري بشار الأسد)، أي أنهم جاؤوا من بنى اجتماعية لا يظن باحتقار لمن دونها، وتنتمي إلى عالم وحشي وقاس تتغذى بالسياسة الإلحاق والتغلب والاقضاء والتشهير. وإذا كان هناك من إنجاز رمزي كبير للثورة التونسية فهو في قطعها مع التقليد الزمن الذي يساوي بين تيوؤ أعلى منصب سياسي في الدولة مع العلبة العسكرية أو الأمنية التي تغترض بالضرورة تهييماً للعدالة الاجتماعية والسياسية في صورة شخص محروس بأليات القمع والدوس على حريات البشر واحتقار



الجربا في واشنطن: الفراغ أوسع والهوة أعمق



أسرة التحريم

أسرة التحريم

أسرة التحريم

أسرة التحريم

أسرة التحريم

بجروجه منها، وعليها؛ وكذلك خروج الكتلة منه، وعليه؛ والأرجح أن الجربا يقفز، اليوم، في فراغ أوسع هوة من ذاك الذي كان أمامه، حين ارتقى سدة رئاسة الانتداب؛ وذلك بعد سحب الملف السوري من يد الأمير بندر، وتكزيه إلى جهاز أمني-بيروقراطي سعودي، أكثر طواعية للتخطيط الأمريكي، وأكثر استعداداً للتنفيذ الحرفي، وأقل نزوعاً نحو استعراض القوة (كما في مثال نهاب الأمير إلى روسيا، والإجاءة بالضبط على واشنطن من باب اجتذاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين). وهو فراغ لا يقتصر على مقررات المحيط الإقليمي الذي تتشابك فيه حيوط الانتفاضة السورية ومصر نظام الأسد وحلفائه، فحسب، بل صارت تدخل عليه، معادلات السخط الشعبي الواسعة، داخل سوريا، ضد بؤر أداء الانتداب، على مستوى الإغاثة وخدمات الحد الأدنى في المناطق المكتوبة، من جهة أولى؛ ضد متغيرات الأرض العسكرية الأخيرة، في القلمون وحمص وبعض ريف دمشق، التي افتضحت خلالها أركان الائتلاف العسكرية، من جهة ثانية.

ولهذا فإن حال الجربا، اليوم، هي من حال ساداته وداعيميه، في أول المطاف ونهايته؛ ما دام سياسته أي المصلحة الإسرائيلية المباشرة في استمرار حروب الاستنزاف الثلاثة هذه؛ فإن نكبات إدارة أوباما على خيارها الراهنة بصدد الملف السوري، يظلم مرتين أيضاً: أحدها، ومعها قبلتها إسرائيل، إلى اتخاذ نهج آخر، وتلك نكبة لا تكون، إذا اقتضتها مراحل الصراع الآتية، إلا استجابة لأسباب تتبجح من واقع الأرض، في المشهد السوري، بموجب اعتبارات صارت للأسف عسكرية محضة في القالب الأول، تُخمس سياسية واجتماعية، وربما مجتمعية صرفة أيضاً، وليس بتأثير أية زيارات مسرحية جوفاء، أو حروب طواحين تخاض في اسطنبول، أو من... واشنطن -جادة بنسلفينا؟

الجيش السوري الحر، وليس مضادات الطيران وحدها، بل مضادات الدروع، أو أي وكل طراز آخر من الأسلحة يمكن أن تعترض إسرائيل على إدخاله إلى سوريا. وفي المقابل، كذلك، وصل الجربا إلى واشنطن بعد دخول قوات النظام السوري إلى حصص القديمة، وبعد صولات للنظام سقط خلالها مئات الشهداء، ودمرت مئات المساكن وعشرات الأحياء، واستخدمت فيها الأسلحة كافة؛ من قصف القاذبات الثقيل، إلى البراميل، فالأسلحة الكيماوية.

مفيد، في مناسبة وصول الجربا إلى واشنطن، وتباشر هذه الحصيلة الفظيرة، والمنطقية المنتظرة، في أن؛ استدارت تلك الحقيقة التي تقول إن الجربا صعد إلى رئاسة الائتلاف ليس بسبب أي توازنات أو تطورات أو معادلات (سلبية كانت أم إيجابية، وثاقفة عابرة أم ذات قيمة وديمومة) ذات صلة بمشهد المعارضة السورية الرسمية، لقد تم ترئيس الجربا كجزء من «تأثير» بيت هذه المعارضة بعد أن تم تكزيه إلى المملكة العربية السعودية، في عهد الأمير بندر بن سلطان؛ وكان الرجح تكتملة، على غرار ذر الرماد في العيون، لعمارك الضجيج والعجيج (من غير طحن، بالطبع) التي خاضها أمثال ميشيل كيلو، من أجل تعزيز وجود السعودية عبر آكثوية توسيع الائتلاف.

ولعل أكبر إنجاز حققه الجربا، وتلك كانت برهة وحيدة، واحدة ومنفردة، كان الخطاب الذي ألقاه في افتتاح مؤتمر جنيف 2 (وأقصد، هنا، نص الخطاب ومنطوقه العام، وليس الإلقاء، الذي كان كارثياً كالعادة)، «أنا، المآثر»، فلمرء أن يحدث دون حرج؛ من صفح الآخرين، وتلقي الصفحات منهم؛ إلى التمديد، الذاتي، للفترة الرئاسية؛ ليس دون نسيان مسارح التصويت الانتخابي على هذا الإجراء؛ أو ذاك، وقرينة تلك الكتلة هنا، ما قبل خضف تلك الكتلة هناك، وليس أدل على ألعاب الكراسي الموسيقية هذه، من سلسلة المناورات والمناورات المضادة التي بدأت بمجيء الجربا في عداد «الديمقراطية».

الجيش السوري الحر، وليس مضادات الطيران وحدها، بل مضادات الدروع، أو أي وكل طراز آخر من الأسلحة يمكن أن تعترض إسرائيل على إدخاله إلى سوريا. وفي المقابل، كذلك، وصل الجربا إلى واشنطن بعد دخول قوات النظام السوري إلى حصص القديمة، وبعد صولات للنظام سقط خلالها مئات الشهداء، ودمرت مئات المساكن وعشرات الأحياء، واستخدمت فيها الأسلحة كافة؛ من قصف القاذبات الثقيل، إلى البراميل، فالأسلحة الكيماوية.

مفيد، في مناسبة وصول الجربا إلى واشنطن، وتباشر هذه الحصيلة الفظيرة، والمنطقية المنتظرة، في أن؛ استدارت تلك الحقيقة التي تقول إن الجربا صعد إلى رئاسة الائتلاف ليس بسبب أي توازنات أو تطورات أو معادلات (سلبية كانت أم إيجابية، وثاقفة عابرة أم ذات قيمة وديمومة) ذات صلة بمشهد المعارضة السورية الرسمية، لقد تم ترئيس الجربا كجزء من «تأثير» بيت هذه المعارضة بعد أن تم تكزيه إلى المملكة العربية السعودية، في عهد الأمير بندر بن سلطان؛ وكان الرجح تكتملة، على غرار ذر الرماد في العيون، لعمارك الضجيج والعجيج (من غير طحن، بالطبع) التي خاضها أمثال ميشيل كيلو، من أجل تعزيز وجود السعودية عبر آكثوية توسيع الائتلاف.

ولعل أكبر إنجاز حققه الجربا، وتلك كانت برهة وحيدة، واحدة ومنفردة، كان الخطاب الذي ألقاه في افتتاح مؤتمر جنيف 2 (وأقصد، هنا، نص الخطاب ومنطوقه العام، وليس الإلقاء، الذي كان كارثياً كالعادة)، «أنا، المآثر»، فلمرء أن يحدث دون حرج؛ من صفح الآخرين، وتلقي الصفحات منهم؛ إلى التمديد، الذاتي، للفترة الرئاسية؛ ليس دون نسيان مسارح التصويت الانتخابي على هذا الإجراء؛ أو ذاك، وقرينة تلك الكتلة هنا، ما قبل خضف تلك الكتلة هناك، وليس أدل على ألعاب الكراسي الموسيقية هذه، من سلسلة المناورات والمناورات المضادة التي بدأت بمجيء الجربا في عداد «الديمقراطية».

الجيش السوري الحر، وليس مضادات الطيران وحدها، بل مضادات الدروع، أو أي وكل طراز آخر من الأسلحة يمكن أن تعترض إسرائيل على إدخاله إلى سوريا. وفي المقابل، كذلك، وصل الجربا إلى واشنطن بعد دخول قوات النظام السوري إلى حصص القديمة، وبعد صولات للنظام سقط خلالها مئات الشهداء، ودمرت مئات المساكن وعشرات الأحياء، واستخدمت فيها الأسلحة كافة؛ من قصف القاذبات الثقيل، إلى البراميل، فالأسلحة الكيماوية.

مفيد، في مناسبة وصول الجربا إلى واشنطن، وتباشر هذه الحصيلة الفظيرة، والمنطقية المنتظرة، في أن؛ استدارت تلك الحقيقة التي تقول إن الجربا صعد إلى رئاسة الائتلاف ليس بسبب أي توازنات أو تطورات أو معادلات (سلبية كانت أم إيجابية، وثاقفة عابرة أم ذات قيمة وديمومة) ذات صلة بمشهد المعارضة السورية الرسمية، لقد تم ترئيس الجربا كجزء من «تأثير» بيت هذه المعارضة بعد أن تم تكزيه إلى المملكة العربية السعودية، في عهد الأمير بندر بن سلطان؛ وكان الرجح تكتملة، على غرار ذر الرماد في العيون، لعمارك الضجيج والعجيج (من غير طحن، بالطبع) التي خاضها أمثال ميشيل كيلو، من أجل تعزيز وجود السعودية عبر آكثوية توسيع الائتلاف.

ولعل أكبر إنجاز حققه الجربا، وتلك كانت برهة وحيدة، واحدة ومنفردة، كان الخطاب الذي ألقاه في افتتاح مؤتمر جنيف 2 (وأقصد، هنا، نص الخطاب ومنطوقه العام، وليس الإلقاء، الذي كان كارثياً كالعادة)، «أنا، المآثر»، فلمرء أن يحدث دون حرج؛ من صفح الآخرين، وتلقي الصفحات منهم؛ إلى التمديد، الذاتي، للفترة الرئاسية؛ ليس دون نسيان مسارح التصويت الانتخابي على هذا الإجراء؛ أو ذاك، وقرينة تلك الكتلة هنا، ما قبل خضف تلك الكتلة هناك، وليس أدل على ألعاب الكراسي الموسيقية هذه، من سلسلة المناورات والمناورات المضادة التي بدأت بمجيء الجربا في عداد «الديمقراطية».

الجيش السوري الحر، وليس مضادات الطيران وحدها، بل مضادات الدروع، أو أي وكل طراز آخر من الأسلحة يمكن أن تعترض إسرائيل على إدخاله إلى سوريا. وفي المقابل، كذلك، وصل الجربا إلى واشنطن بعد دخول قوات النظام السوري إلى حصص القديمة، وبعد صولات للنظام سقط خلالها مئات الشهداء، ودمرت مئات المساكن وعشرات الأحياء، واستخدمت فيها الأسلحة كافة؛ من قصف القاذبات الثقيل، إلى البراميل، فالأسلحة الكيماوية.

مفيد، في مناسبة وصول الجربا إلى واشنطن، وتباشر هذه الحصيلة الفظيرة، والمنطقية المنتظرة، في أن؛ استدارت تلك الحقيقة التي تقول إن الجربا صعد إلى رئاسة الائتلاف ليس بسبب أي توازنات أو تطورات أو معادلات (سلبية كانت أم إيجابية، وثاقفة عابرة أم ذات قيمة وديمومة) ذات صلة بمشهد المعارضة السورية الرسمية، لقد تم ترئيس الجربا كجزء من «تأثير» بيت هذه المعارضة بعد أن تم تكزيه إلى المملكة العربية السعودية، في عهد الأمير بندر بن سلطان؛ وكان الرجح تكتملة، على غرار ذر الرماد في العيون، لعمارك الضجيج والعجيج (من غير طحن، بالطبع) التي خاضها أمثال ميشيل كيلو، من أجل تعزيز وجود السعودية عبر آكثوية توسيع الائتلاف.

ولعل أكبر إنجاز حققه الجربا، وتلك كانت برهة وحيدة، واحدة ومنفردة، كان الخطاب الذي ألقاه في افتتاح مؤتمر جنيف 2 (وأقصد، هنا، نص الخطاب ومنطوقه العام، وليس الإلقاء، الذي كان كارثياً كالعادة)، «أنا، المآثر»، فلمرء أن يحدث دون حرج؛ من صفح الآخرين، وتلقي الصفحات منهم؛ إلى التمديد، الذاتي، للفترة الرئاسية؛ ليس دون نسيان مسارح التصويت الانتخابي على هذا الإجراء؛ أو ذاك، وقرينة تلك الكتلة هنا، ما قبل خضف تلك الكتلة هناك، وليس أدل على ألعاب الكراسي الموسيقية هذه، من سلسلة المناورات والمناورات المضادة التي بدأت بمجيء الجربا في عداد «الديمقراطية».

الجيش السوري الحر، وليس مضادات الطيران وحدها، بل مضادات الدروع، أو أي وكل طراز آخر من الأسلحة يمكن أن تعترض إسرائيل على إدخاله إلى سوريا. وفي المقابل، كذلك، وصل الجربا إلى واشنطن بعد دخول قوات النظام السوري إلى حصص القديمة، وبعد صولات للنظام سقط خلالها مئات الشهداء، ودمرت مئات المساكن وعشرات الأحياء، واستخدمت فيها الأسلحة كافة؛ من قصف القاذبات الثقيل، إلى البراميل، فالأسلحة الكيماوية.

مفيد، في مناسبة وصول الجربا إلى واشنطن، وتباشر هذه الحصيلة الفظيرة، والمنطقية المنتظرة، في أن؛ استدارت تلك الحقيقة التي تقول إن الجربا صعد إلى رئاسة الائتلاف ليس بسبب أي توازنات أو تطورات أو معادلات (سلبية كانت أم إيجابية، وثاقفة عابرة أم ذات قيمة وديمومة) ذات صلة بمشهد المعارضة السورية الرسمية، لقد تم ترئيس الجربا كجزء من «تأثير» بيت هذه المعارضة بعد أن تم تكزيه إلى المملكة العربية السعودية، في عهد الأمير بندر بن سلطان؛ وكان الرجح تكتملة، على غرار ذر الرماد في العيون، لعمارك الضجيج والعجيج (من غير طحن، بالطبع) التي خاضها أمثال ميشيل كيلو، من أجل تعزيز وجود السعودية عبر آكثوية توسيع الائتلاف.

ولعل أكبر إنجاز حققه الجربا، وتلك كانت برهة وحيدة، واحدة ومنفردة، كان الخطاب الذي ألقاه في افتتاح مؤتمر جنيف 2 (وأقصد، هنا، نص الخطاب ومنطوقه العام، وليس الإلقاء، الذي كان كارثياً كالعادة)، «أنا، المآثر»، فلمرء أن يحدث دون حرج؛ من صفح الآخرين، وتلقي الصفحات منهم؛ إلى التمديد، الذاتي، للفترة الرئاسية؛ ليس دون نسيان مسارح التصويت الانتخابي على هذا الإجراء؛ أو ذاك، وقرينة تلك الكتلة هنا، ما قبل خضف تلك الكتلة هناك، وليس أدل على ألعاب الكراسي الموسيقية هذه، من سلسلة المناورات والمناورات المضادة التي بدأت بمجيء الجربا في عداد «الديمقراطية».

صبحي حديدي*

■ على ذمة السواشنطن بوست»، التي تنقل، بدورها، على ذمة سفير «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» لدى أمريكا، نجيب الضحيان (أو «الضحيان»، كما أسمته الصحفية)؛ قد يقوم الرئيس الأمريكي باراك أوباما بـ«التعريخ» على اجتماع سوزان رايس، مستشارة الأمن القومي في البيت الأبيض، مع وفد الائتلاف، برئاسة أحمد الجربا، وعضوية الضحيان، واللواء عبد الإله البشير، ومايكيل كيلو (حسب التسمية التي اختارها له «معهد الولايات المتحدة للسلام»). في عبارة أخرى، وحتى يثبت شكله محض (على نقض ما تُنقل، لأى لقاء رسمي جمع أوباما وأقطاب الائتلاف هؤلاء؛ وقد يُكتفى من «الغزوة»، باسرها، بلقاء آخر مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، والله يحب الحسنيين... أما ذروة الغنائم، فهي منح الائتلاف صفة «البيعة الأجنبية»، وهذا تطور شكلي محض (على نقض ما تُنقل، وتصريحاً، صدقنا ريم العلاف، التي تشغل الآن موقع «مستشارة» الجربا)، يتفق فيه جميع خبراء التعتيل الدبلوماسي، الراجح الأكبر من الخطوة قد يكون التضحية بنفسه، الذي يستعمل بحراسة أمنية أفضل (من طراز سبقه إلى التمتع به أمثال غليون، ليس ثمة قصصاً، في باريس)؛ وتسهيلات مصرفية، تخص التحولات المالية إلى الولايات المتحدة؛ وتحسينات لوجستية على مقر الائتلاف في واشنطن، والله يحب الحسنيين... والفتح مكتب في نيويورك، وأما على صعيد المفاصل فإن الخارجية الأمريكية تكزمت وتوخت بمبلغ مقداره 27 مليون دولار، ما تزال تأخذ شكل «المساعدات غير الفعالة»، دون سواها.

وفي مقابل كشف النقاب عن اقتراب موعد تنفيذ القسط الأول من صفقة سلاح بين روسيا ونظام بشار الأسد (تسعى مقالتنا Al-Ak-130، من أصل 36 طائرة، سيسد النظام قيمتها بمبلغ 100 مليون دولار، كجزء من قيمة العقد الإجمالية التي تبلغ 550 مليون دولار)، ما يزال البيت الأبيض يحفظه في توريد أية أسلحة متطورة

دعبد العلي حامي الدين*

■ منذ 1993 اعتمدت الأمم المتحدة يوم 3 ايار/مايو يوماً عالمياً للصحافة، وهي مناسبة تتجدد خلالها المطالب بضرورة التزام الحكومات بحرية التعبير والصحافة باعتبارهما من الحقوق الأساسية، ومن مستلزمات الدولة الديمقراطية الحديثة.

اليوم العالمي للصحافة هو مناسبة للوقوف عند واقع الإعلام العربي ومدى التزام الحكومات العربية بحرية الصحافة ومدى التزام رجال ونساء الإعلام بأخلاقيات المهنة.

هي مناسبة أيضاً لتكريم الصحفيين المهنيين الذين كان لهم عطاء استثنائي، والتزم على أرواح الصحفيين الذين سقطوا في الميادين بنيران من يقفون في وجهه والطلبية بإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين وأبرزهم الصحفيون المعتقلون في سجون مصر في عهد الانقلاب العسكري.

منظمة فيريود هاوس قالت إن حرية الصحافة في العالم تراجعت إلى أدنى مستوياتها في 2013، ومنفتت 197 دولة حول العالم ما بين «حرة» و«بحرة جزئياً»، وغير حرة...».

ووفق تقرير للمنظمة، التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، تصدرت موريتانيا الدول العربية من حرية الصحافة، بحولها في الترتيب الـ95 ضمن الدول «الحرّة جزئياً»، تلتها أربع دول وقعت أيضاً في تصنيف الدول «الحرّة جزئياً»، وهي: تونس (الترتبة 112) وليبان (112) والجزائر (127) والكويت (127).

فيما صنفت 15 دولة عربية كـ«دول غير حرة»، بحسب تقرير المنظمة، وهي: ليبيا (134)، المغرب (147)، قطر (152)، مصر (155)، الأردن (155)، العراق (167)، عمان (161)، جيوتي (164)، الإمارات (167)، اليمن (167)، السودان (176)، الصومال (179)، السعودية (181)، البحرين (188)، سوريا (189).

رئيسة التحرير:
سناء العالول
تأسست عام 1989
المؤسس: القس العربي،
النشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم
Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المدير الرئيسي (للندن): 166/164 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
تلفون: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
فاكس: 0208 741 8902 أو كيو بي هافن: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Renia St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جننياً استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً امريكياً للوطن العربي وفراخ بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد



أسرة التحريم

أسرة التحريم

أسرة التحريم

أسرة التحريم

السلطات الرسمية أو بجماعات المصالح التي تسهر على تمويل المقالات الصحفية مقابل الالتزام بأجندة سياسية معينة.

من الأسباب أيضاً تخلف البيئة القانونية لاشتغال المقالات الصحفية ولاشتغال الصحفيين وهو ما يدعو إلى تطوير القوانين المرتبطة بالصحافة والنشر بما يسهم في صيانة حرية الصحافة وتعزيزها وتوفير الضمانات القانونية لحمايتها.

في مراحل الانتقال الديمقراطي تبدو مهمة الصحافة مهمة أساسية لأنها معنية بضرورة الإسهام، في حدود وظيفتها الإعلامية، في إشاعة الفكر النقدي الحر وفي تطهير نزعات القابلية للاستبداد وثقافة الخوف من السلطة وفي الكشف عن مظاهر الفساد والرشوة والتلاعب بالمال العام وتحليل أسبابه العميقة واقتراح البدائل الممكنة للإصلاح.

ليطها لا بد من التمييز في هذا الإطار بين الرأي والخبر فحرة الرأي الذي تبدو أوسع من نقل الأخبار وتتبع بهامش واسع مراد الصحفي يعبر عن آرائه وخواتمه ولا يوجد إلا القانون الجاري به العمل، بينما تستلزم الوظيفة الإخبارية للإعلام التقيد بالحقبة عندما تنقل أخباراً ومطيات محددة، خاصة عندما ترتبط هذه الأخبار بسياسات عمومية ويكون لهذه الأخبار أثر معين على حقوق ومصالح معينة، أو عندما تقرب من الحياة الخاصة للأفراد.

الأسف الكبير، نجحت بعض الدوائر المالية في تطويع عدد من الصحف والنابر الإعلامية واستطاعت أن تحرفها عن وظائفها الأساسية، فتحولت من منابر اعلامية إلى ابواق للدعاية الرجعية ونشر الأكاذيب وتسطيح الوعي السياسي للمواطن بالأساليب الشفوية النحطة، وهكذا أصبحت بعض الواد الإعلامية للقنوات العربية على سبيل المثال تدرس لطيفة المعاهد العليا في الصحافة كتمانج سبئية لا يحسن الاقتداء بها في العمل الصحافي.

الإعلام العربي ومستلزمات التحول الديمقراطي

ولم تدخل دولتان عربيتان التصنيف وهما جزر القمر وفلسطين، وبصفة عامة، أخصت منظمة فيريود هاوس 63 دولة «حرة»، و68 «حرّة جزئياً»، و66 «غير حرة»، من أصل 197 دولة خضعت للدراسة.

وحلت هولندا والنرويج والسويد في المرتبة الأولى بالنسبة لحرية الإعلام، أما كوريا الشمالية (197) واحتلت المرتبة الأخيرة وراء تركمانستان (195) وأوزبكستان (195).

وأظهر تقرير فيريود هاوس، التي تجري تحقيقات سنوية منذ عام 1980 في هذا المجال، أن 14 % من السكان في العالم فقط يصلون إلى صحافة «حرة»، أي شخص واحد من أصل سبعة.

وأحد التقارير إلى أن 44 % من سكان العالم يعيشون في مناطق لا تتمتع فيها الصحافة بحرية التعبير، ولكن في مناطق تتمتع فيها وسائل الإعلام بـ«حرية جزئية».

في المغرب، لا أحد ينكر التقدم للمسوس في حرية الصحافة، وهناك تساؤلات مشروعة حول المعايير المعتمدة في تصنيفات فيريود هاوس، لكن مع ذلك ينبغي الاعتراف بأن هناك اختلالات بنيوية في الإعلام المغربي.

فالإعلام المرئي لا تتحكم فيه الحكومة ولا يمكن اتهام وزير الاتصال بأنه يحد من حرية التلفزيون المغربي، ولكن القنوات التابعة للشركة الوطنية للإذاعة والثقافة تبقى في القلاع المحصنة التي لم تتخرط بعد في دينامية التحول الديمقراطي، وتطغى عليها وجهة نظر رسمية في تعاطيها مع المادة الخبرية، أما الصحافة المكتوبة فيظهر بأن معظمها رهينة في يد المال والأعمال وهو بدوره خارج مجال حكم السلطة التنفيذية في شقها الحكومي.

بدون شك، أن من الأسباب التي تجعل الإعلام العربي عموماً يحتل مرتبة متأخرة في الترتيب العالمي هو غياب الاستقلالية لدى العديد من المؤسسات الصحافية، وهو ما يعني أن دورها في معظم الأحيان يكون مرتبطاً بما يوافق

السلطات الرسمية أو بجماعات المصالح التي تسهر على تمويل المقالات الصحفية مقابل الالتزام بأجندة سياسية معينة.

من الأسباب أيضاً تخلف البيئة القانونية لاشتغال المقالات الصحفية ولاشتغال الصحفيين وهو ما يدعو إلى تطوير القوانين المرتبطة بالصحافة والنشر بما يسهم في صيانة حرية الصحافة وتعزيزها وتوفير الضمانات القانونية لحمايتها.

في مراحل الانتقال الديمقراطي تبدو مهمة الصحافة مهمة أساسية لأنها معنية بضرورة الإسهام، في حدود وظيفتها الإعلامية، في إشاعة الفكر النقدي الحر وفي تطهير نزعات القابلية للاستبداد وثقافة الخوف من السلطة وفي الكشف عن مظاهر الفساد والرشوة والتلاعب بالمال العام وتحليل أسبابه العميقة واقتراح البدائل الممكنة للإصلاح.

ليطها لا بد من التمييز في هذا الإطار بين الرأي والخبر فحرة الرأي الذي تبدو أوسع من نقل الأخبار وتتبع بهامش واسع مراد الصحفي يعبر عن آرائه وخواتمه ولا يوجد إلا القانون الجاري به العمل، بينما تستلزم الوظيفة الإخبارية للإعلام التقيد بالحقبة عندما تنقل أخباراً ومطيات محددة، خاصة عندما ترتبط هذه الأخبار بسياسات عمومية ويكون لهذه الأخبار أثر معين على حقوق ومصالح معينة، أو عندما تقرب من الحياة الخاصة للأفراد.

الأسف الكبير، نجحت بعض الدوائر المالية في تطويع عدد من الصحف والنابر الإعلامية واستطاعت أن تحرفها عن وظائفها الأساسية، فتحولت من منابر اعلامية إلى ابواق للدعاية الرجعية ونشر الأكاذيب وتسطيح الوعي السياسي للمواطن بالأساليب الشفوية النحطة، وهكذا أصبحت بعض الواد الإعلامية للقنوات العربية على سبيل المثال تدرس لطيفة المعاهد العليا في الصحافة كتمانج سبئية لا يحسن الاقتداء بها في العمل الصحافي.

السلطات الرسمية أو بجماعات المصالح التي تسهر على تمويل المقالات الصحفية مقابل الالتزام بأجندة سياسية معينة.

من الأسباب أيضاً تخلف البيئة القانونية لاشتغال المقالات الصحفية ولاشتغال الصحفيين وهو ما يدعو إلى تطوير القوانين المرتبطة بالصحافة والنشر بما يسهم في صيانة حرية الصحافة وتعزيزها وتوفير الضمانات القانونية لحمايتها.

في مراحل الانتقال الديمقراطي تبدو مهمة الصحافة مهمة أساسية لأنها معنية بضرورة الإسهام، في حدود وظيفتها الإعلامية، في إشاعة الفكر النقدي الحر وفي تطهير نزعات القابلية للاستبداد وثقافة الخوف من السلطة وفي الكشف عن مظاهر الفساد والرشوة والتلاعب بالمال العام وتحليل أسبابه العميقة واقتراح البدائل الممكنة للإصلاح.

ليطها لا بد من التمييز في هذا الإطار بين الرأي والخبر فحرة الرأي الذي تبدو أوسع من نقل الأخبار وتتبع بهامش واسع مراد الصحفي يعبر عن آرائه وخواتمه ولا يوجد إلا القانون الجاري به العمل، بينما تستلزم الوظيفة الإخبارية للإعلام التقيد بالحقبة عندما تنقل أخباراً ومطيات محددة، خاصة عندما ترتبط هذه الأخبار بسياسات عمومية ويكون لهذه الأخبار أثر معين على حقوق ومصالح معينة، أو عندما تقرب من الحياة الخاصة للأفراد.

الأسف الكبير، نجحت بعض الدوائر المالية في تطويع عدد من الصحف والنابر الإعلامية واستطاعت أن تحرفها عن وظائفها الأساسية، فتحولت من منابر اعلامية إلى ابواق للدعاية الرجعية ونشر الأكاذيب وتسطيح الوعي السياسي للمواطن بالأساليب الشفوية النحطة، وهكذا أصبحت بعض الواد الإعلامية للقنوات العربية على سبيل المثال تدرس لطيفة المعاهد العليا في الصحافة كتمانج سبئية لا يحسن الاقتداء بها في العمل الصحافي.

السلطات الرسمية أو بجماعات المصالح التي تسهر على تمويل المقالات الصحفية مقابل الالتزام بأجندة سياسية معينة.

من الأسباب أيضاً تخلف البيئة القانونية لاشتغال المقالات الصحفية ولاشتغال الصحفيين وهو ما يدعو إلى تطوير القوانين المرتبطة بالصحافة والنشر بما يسهم في صيانة حرية الصحافة وتعزيزها وتوفير الضمانات القانونية لحمايتها.

في مراحل الانتقال الديمقراطي تبدو مهمة الصحافة مهمة أساسية لأنها معنية بضرورة الإسهام، في حدود وظيفتها الإعلامية، في إشاعة الفكر النقدي الحر وفي تطهير نزعات القابلية للاستبداد وثقافة الخوف من السلطة وفي الكشف عن مظاهر الفساد والرشوة والتلاعب بالمال العام وتحليل أسبابه العميقة واقتراح البدائل الممكنة للإصلاح.

ليطها لا بد من التمييز في هذا الإطار بين الرأي والخبر فحرة الرأي الذي تبدو أوسع من نقل الأخبار وتتبع بهامش واسع مراد الصحفي يعبر عن آرائه وخواتمه ولا يوجد إلا القانون الجاري به العمل، بينما تستلزم الوظيفة الإخبارية للإعلام التقيد بالحقبة عندما تنقل أخباراً ومطيات محددة، خاصة عندما ترتبط هذه الأخبار بسياسات عمومية ويكون لهذه الأخبار أثر معين على حقوق ومصالح معينة، أو عندما تقرب من الحياة الخاصة للأفراد.

الأسف الكبير، نجحت بعض الدوائر المالية في تطويع عدد من الصحف والنابر الإعلامية واستطاعت أن تحرفها عن وظائفها الأساسية، فتحولت من منابر اعلامية إلى ابواق للدعاية الرجعية ونشر الأكاذيب وتسطيح الوعي السياسي للمواطن بالأساليب الشفوية النحطة، وهكذا أصبحت بعض الواد الإعلامية للقنوات العربية على سبيل المثال تدرس لطيفة المعاهد العليا في الصحافة كتمانج سبئية لا يحسن الاقتداء بها في العمل الصحافي.

السلطات الرسمية أو بجماعات المصالح التي تسهر على تمويل المقالات الصحفية مقابل الالتزام بأجندة سياسية معينة.

من الأسباب أيضاً تخلف البيئة القانونية لاشتغال المقالات الصحفية ولاشتغال الصحفيين وهو ما يدعو إلى تطوير القوانين المرتبطة بالصحافة والنشر بما يسهم في صيانة حرية الصحافة وتعزيزها وتوفير الضمانات القانونية لحمايتها.

في مراحل الانتقال الديمقراطي تبدو مهمة الصحافة مهمة أساسية لأنها معنية بضرورة الإسهام، في حدود وظيفتها الإعلامية، في إشاعة الفكر النقدي الحر وفي تطهير نزعات القابلية للاستبداد وثقافة الخوف من السلطة وفي الكشف عن مظاهر الفساد والرشوة والتلاعب بالمال العام وتحليل أسبابه العميقة واقتراح البدائل الممكنة للإصلاح.

ليطها لا بد من التمييز في هذا الإطار بين الرأي والخبر فحرة الرأي الذي تبدو أوسع من نقل الأخبار وتتبع بهامش واسع مراد الصحفي يعبر عن آرائه وخواتمه ولا يوجد إلا القانون الجاري به العمل، بينما تستلزم الوظيفة الإخبارية للإعلام التقيد بالحقبة عندما تنقل أخباراً ومطيات محددة، خاصة عندما ترتبط هذه الأخبار بسياسات عمومية ويكون لهذه الأخبار أثر معين على حقوق ومصالح معينة، أو عندما تقرب من الحياة الخاصة للأفراد.

الأسف الكبير، نجحت بعض الدوائر المالية في تطويع عدد من الصحف والنابر الإعلامية واستطاعت أن تحرفها عن وظائفها الأساسية، فتحولت من منابر اعلامية إلى ابواق للدعاية الرجعية ونشر الأكاذيب وتسطيح الوعي السياسي للمواطن بالأساليب الشفوية النحطة، وهكذا أصبحت بعض الواد الإعلامية للقنوات العربية على سبيل المثال تدرس لطيفة المعاهد العليا في الصحافة كتمانج سبئية لا يحسن الاقتداء بها في العمل الصحافي.

